

أصناف الإيمان

الحكم على السخرية بالسجن

داود الشريان

لو طلب مني أن أضع قائمة بالدول العربية التي يمكن أن يسجن فيها كاتب ساخر، أو حتى يمنع من الكتابة، لن تكون الكويت من ضمنها. فالكويت تحثي بفن السخرية في مسرحها وإعلامها منذ وقت مبكر، والمجتمع الكويتي منفتح في هذه الناحية، يقبل السخرية ويتناول النكتة، ويتقن بالسياسية منها على نحو خاص. والصحافة الكويتية هي الوحيدة التي تحملت السخرية المريرة والحادة لرسم الفنان ناجي العلي حين ضاق بها الآخرون، فضلاً عن أن الكتابة الساخرة مزدهرة في الصحافة الكويتية قياساً إلى صحف المنطقة، ناهيك عن تطور القضاء في الكويت، وخبرته الطويلة وتمكنه في التعامل مع قضايا النشر.

لهذا قول الحكم القضائي الذي صدر هذا الأسبوع ضد الكاتب الكويتي الساخر فؤاد الهاشم بالسجن ثلاثة أشهر بالدمعة والاستغراب لأنه حدث في الكويت.

حين قرأت الخبر قلت في نفسي: أكيد أن الصحف تبالي، فإلهاشم مع يعتبر من وجهة النظر الكويتية من الكتاب الذين ساهموا بفعالية بتجاوز المجتمع الكويتي أزمة الغزو، وكانت سخريته كل صبح في جريدة «الوطن» في نظر كثيرين من الكويتيين تعبيراً عن الأمل بالانتصاف. وهو من القلائد في الكويت الذين يتمتعون بشعبية لدى كل التيارات والأعمار، ويقف دائماً، ومنذ وقت طويل، حيث يجب أن تقف الصحافة من دون حسابات خاصة.

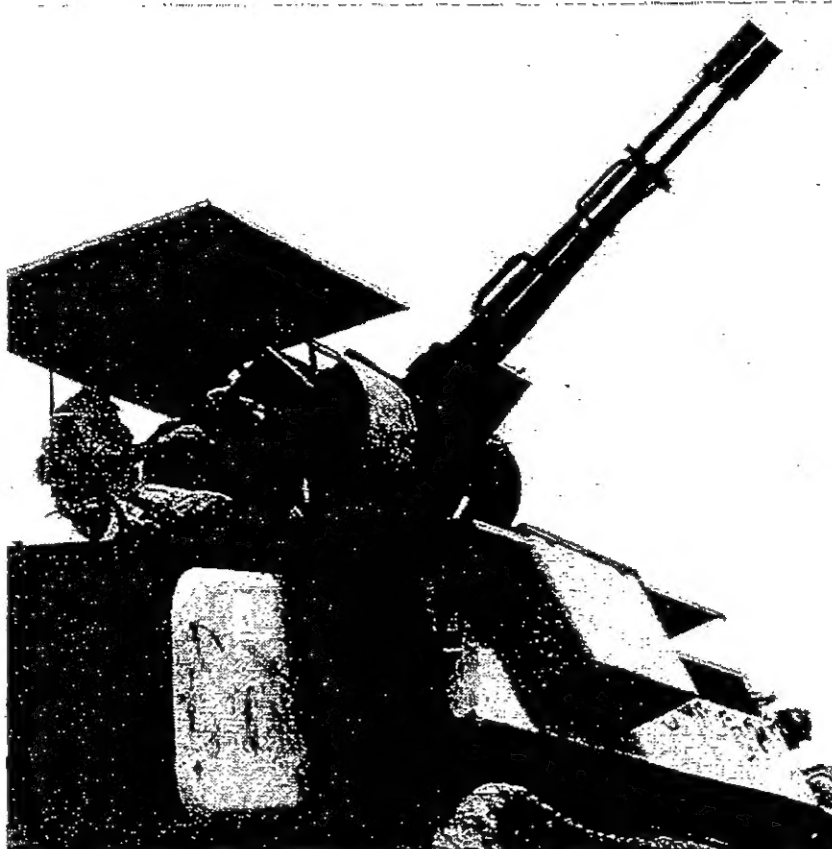
الهاشم طلب سفر ثلاثة وكلاء نيابة معه إلى لبنان لرفع دعوى على صاحب النايبة التي يقطنها هناك، ساخراً من سفر وكلاء نيابة مختصين إلى سويسرا لمتابعة قضية الاختلاس في شركة ناقلات النفط الكويتية، على حساب الشركة نفسها.

الحكمة اعتبرت هذا الكلام بمثابة سب وقذف علني، مع أن هذا المقال يعتبر من أخف المقالات التي كتبها الهاشم، من حيث مرارة السخرية، وتجلياتها الخيالية، فضلاً عن أن القضاء في الكويت تجاوز في الماضي ما هو أكثر حساسية من مقال أخونا فؤاد الهاشم، وكان يقف إلى جانب الكلمة وإن قست، فكيف وهي تسخر وتزغزغ الانتصاف في أهلك الأقوات.

السخرية هي من الخروج على النص، وتضخيم الواقع، وتبشير الكلام، وهو الرجز، بطريقة «المزح». ثم إن الإسلام يقول ثلاث جدهن جد وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة. وفي رواية، ثلاث ليس فيهن لعب الطلاق والعناق والنكاح، من تكلم في شيء منهن لاعتبأ فقد وجب عليه، والآخر فؤاد الهاشم لم يكن لاعباً ولا هازل في أي من الثلاث.

العراق لن يتراجع عن اعتراض طائرات التحالف

نائب صدام يؤكد مجدداً أسقاط أحدها



عسكري عراقي وراء مدفع مضاد للطائرات في بغداد أمس. (أ ف ب)

سياسيًا في احتواء النظام العراقي.

وأعلنت صحيفة واشنطن بوست، أمس أن الدفاعات الجوية العراقية قامت بـ «محاولة جادة» لاسقاط طائرة للتحالف فوق منطقة الحظر الجوي في شمال العراق بإطلاقها صواريخ غير موجهة. وتقلت عن مصادر أميركية أن العراقيين استخدموا تقنية «الاطلاق البصري» عندما وجهوا صاروخي أرض - جو من طراز «داس إي»، في الصواريخ الثلاثة التي استهدفت اثنين الطائرات الأميركية.

وتكررت المصارف ان الفرق العراقية حاولت توجيه رادار قاذبة الاطلاق الذي يقود الصواريخ نحو هدفها، في اللحظة الأخيرة لتقليل فترة الانذار من قبل الفرق الأميركية. وأوضح أحد كبار الضباط للصحافة ان الصرب استخدموا هذا التكتيك بنجاح ضد الطيران الأميركي في البوسنة في حزيران (يونيو) ١٩٩٥.

وتقلت الصحيفة عن دبلوماسي في الأمم المتحدة ان الحكومة العراقية «تنتهج سياسة يمكن وصفها بأنها مغامرة كاملة».

وأعربت الصين عن قلقها من التصعيد العسكري في الأجواء العراقية وطالبت بإجراءات تضمن قراراً لجلس الأمن لتفادي تدهور الوضع في العراق مجدداً. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان بكين قلقة جداً لاطلاق النار الأميركي فوق شمال العراق وأنها شهدت باستمرار على ضرورة احترام وحدة الأراضي العراقية، برفضها إقامة منطقتي الحظر الجوي، وشدد على ضرورة «إيجاد حل عادل للمشاكل التي أفرزتها حرب الخليج، وإن يبتنى مجلس الأمن قراراً لإحلال السلام في المنطقة».

بغداد، واشنطن - «الحياة» أ ف ب، رويترز - رغم نفي البيت الأبيض، جددت بغداد أمس تأكيدها أسقاط طائرة للتحالف الغربي فوق شمال العراق في وقت متقدم ليل الاثنين. وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أمس ان مواقع المراقبة والقوات في الميدان أكدت أنها أسقطت طائرة ولكن لم يشر بعد على حطائها.

وأضاف ان العراق سيواصل إطلاق النار على الطائرات الأميركية والبريطانية والفرنسية التي تفرض حظراً جويًا فوق شماله وجنوبه.

وأكد ان العراق لا يعترف بمنطقتي الحظر الجوي مشيراً إلى أن بغداد تعد وثائق بالأسلحة المأهولة التي استخدمها القصف الأميركي - البريطاني خلال عملية «دعبل الصحراء» وستقدمها للأمم المتحدة لتطلب تعويضات. وكان العراق أعلن في بيان عسكري ان «الدفاعات الجوية الصاروخية العراقية أسقطت وبالصحة شبة أسقط طائرة معادية في شمال العراق، في حادثة تواجبت أثناء طائرات أميركية وبطارية عراقية للمدفعية المضادة للطائرات. لكن البيت الأبيض نفى الحادث فوراً. ويعتبر الحادث الأخطر من نوعه منذ الغارات الأميركية - البريطانية على العراق بين ١٦ و١٩ كانون الأول (ديسمبر) الجاري. واعتبرت بغداد بسقوط أربعة قتلى وسبعة جرحى.

وتصدرت أنباء الحادث الصفحات الأولى في الصحف العراقية التي لم تعلق على «الاشتباكات الجوية»، وأكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون ليل الاثنين ان الطائرات الأميركية «هاجمت لأنها تعرضت للمهجوم» وأضاف ان «منطقتي الحظر الجوي ستبقى جزءاً أساسياً من

طارق عزيز ينتقد

موقف مبارك من الضربات العسكرية

بغداد، القاهرة، صنعاء - «الحياة» أ ف ب، رويترز - انتقد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك، وكتب في مقال نشرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية ان مبارك لم يلم الرئيس بيل كلينتون أو يحمله مسؤولية الضربات العسكرية للعراق.

وتابع ان الولايات المتحدة وبريطانيا «أوقفتا الغارات لأنها لم تعدا أسلحة كافية لاستمرار الحملة وليس لأنها استجابت لرسالة من الرئيس المصري يطلب فيها وقف الغارات كما قال مبارك».

وكان مبارك انتقد الأحد الرئيس صدام حسين وحملته مسؤولية «كل المشاكل» التي يعاني منها العراق. وقال مبارك: «إن مصر رئيساً وحكومة وشعباً متعاطفة تماماً مع الشعب العراقي لأنها تعلم ان أبنائها وأخوتنا في هذا البلد الشقيق لا حول لهم ولا قوة وإن النظام الحاكم هو سبيل كل المشاكل». واعتبر طارق عزيز ان مبارك «لم يتعامل مع العدوان من زاوية الشرعية الدولية» ويمارس المعايير المزدوجة. في الوقت ذاته انتقدت بغداد بشدة قرار جامعة الدول العربية تأجيل اجتماع المجلس الوزاري الذي كان مقرراً اليوم للبحث في عقد قمة عربية تخصص لموضوع العراق. وتقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية أمس ان الاجتماع الوزاري عادة «يقع» في المكان والزمان اللذين بعد موافقة الغالبية البسيطة على عقده، ويحضر من يحضره، وكانت اليمن دعت إلى عقد قمة عربية تخصص للعراق، وأفادت وكالة الأنباء اليمنية أمس ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف غادر صنعاء بعد محادثات مع كبار المسؤولين اليمنيين تناولت الدعوة إلى عقد القمة. ولم توضح الوكالة وجهة الصحاف الذي استقبله الرئيس علي عبدالله صالح.

والقى الصحاف زيارة كانت مقررة للقاهرة مساء أول من أمس. وقالت مصادر عراقية لـ «الحياة» ان اللقاء جاء على خلفية أرجاء اجتماع المجلس الوزاري إلى الرابع والعشرين من الشهر المقبل. ورفض مسؤولون مصريون التقييب على الهجوم العنيف الذي شنه طارق عزيز على الرئيس المصري، وقالت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الحياة» والمسؤولون في العراق مغلوبين على أمرهم ولن تنتخذ مواقف ضد الشعب العراقي.

والتقى الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالجديد أمس مندوب العراق الجديد الدكتور سلطان الشاوي الذي اتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بتنظيم حملة إبادة منظمة ضد الشعب العراقي ونفى عزم بلاده الانسحاب من الجامعة. وأبلغ الشاوي عبدالجديد أن القوات الأميركية والبريطانية استخدمت البورانيوم في عملياتها العسكرية ضد العراق.

اليونان: قبيلتان على مصرف أميركي وآخر بريطاني

أثينا - أ ف ب - أعلنت الشرطة اليونانية ان عيوتين لتفجرتا ليل الاثنين - الثلاثاء أمام فرعي مصرف «أميركان اكسپرس» الأميركي و«باركليز» البريطاني في بيريه، وأدتا إلى إضرار مادي. وانفجرت القنابلان بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي، بفارق سبع دقائق بينهما في مرفأ بيريه جنوب أثينا.

وكان مجهول قال انه يتنقى إلى مجموعة «الخلايا الثورية» اتصل هاتفياً قبل الانفجارين بأدارتي صحيفة وإذاعة معلناً المسؤولية عن الانفجارين. ولم يقدم تفاصيل عن دوافع الاعتدالين اللذين نفذتا بعد الغارات الأميركية والبريطانية على العراق كما ذكر المحققون. وظهرت هذه المجموعة صيف ١٩٩٧ معلنة مسؤوليتها عن اعتداء على مكتب في أثينا لوزير الأمن العام السابق الاشتراكي ستيليوس باباتييليس المعروف بمواقفه القومية.

تغلب الصحراء: الصليب الأحمر أخصى ٢٣٠ جريحاً

جنيف - رويترز - قال ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس ان مئويين من اللجنة رأوا في مستشفيات العراق حوالي ٢٣٠ شخصاً معظمهم من المدنيين، أصيبوا كما يبدو أثناء الضربات العسكرية الأميركية - البريطانية.

وأضاف الناطق أورس بوجلتي ان حوالي مئيتين من هؤلاء الجرحى كانوا في مستشفيات في بغداد. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أكد الأسبوع الماضي ان الغارات التي استمرت أربعة أيام قتلت ٦٢ جندياً وإصاباً ١٨٠، مشيراً إلى ان الأصابات بين المدنيين أكثر بكثير. وزار وفد الصليب الأحمر ١٨ مستشفى في العراق منذ بدء الغارات. وذكر بوجلتي ان الوفد وزع مستلزمات طبية لـ ٥٠٠ حالة وأمدادات طبية وأعطية على المستشفيات بالاشتراك مع جمعية الهلال الأحمر العراقية.

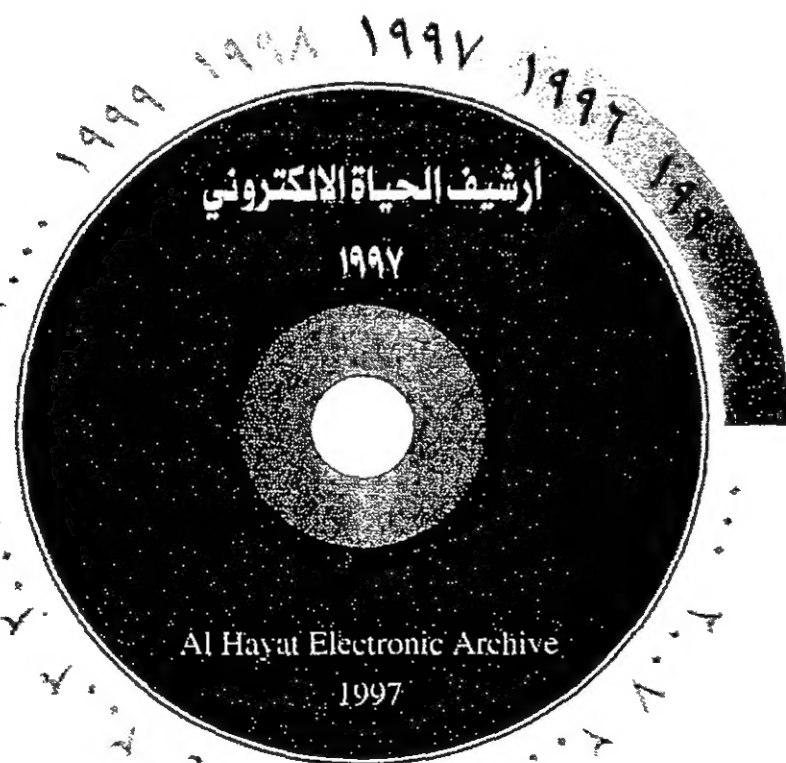
حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM



تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: النصوص والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

- تصنيف جغرافي: أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

- نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

- سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير



دعت الى عقد مؤتمر قومي دستوري يضم جميع الأطراف

نص مذكرة المعارضة السودانية التي رفض البشير تسلمها أمس

١- تصفية دولة الحزب الواحد لمصلحة دولة السودان الوطن الديمقراطي الجامع.
٢- عقد مؤتمر قومي دستوري يضم جميع الأطراف يعمل على:
١- اقرار اتفاق سلام شامل وعادل ودائم يضع حداً للانتقال ويقر حق تغيير المصير لأهلنا في الجنوب في مناخ ديموقراطي.
٢- وضع اساس ديموقراطي راسخ ومتين لحكم البلاد.
٣- وضع اساس عادلة لمسألة شاملة لكل الخلافات التي افرقت في حق الشعب.
٤- وضع اساس متين للعلاقات الخارجية.
٥- وضع الاسس والقواعد اللازمة لاجراء انتخابات عامة.
٦- اجراء الانتخابات العامة تحت رقابة اقليمية ودولية وتسلم السلطة فوراً للحكومة المنتخبة.
٧- اننا اذا تنقذتم بهذه المفردة نرى بكل الصنق والوطنية والتجرد ان ما ورد فيها يمثل المخرج السلمي الشام من الأزمة السودانية وان الوصول الى اجماع الأمة كما حدث عند تحقيق الاهداف الوطنية الكبرى في الاستقلال وثرة أكتوبر ١٩٦٤ وانتفاضة نيسان (ابريل) ١٩٨٥ ليو ما تنطلق اليه، ففي مثل هذه المنعطقات التاريخية الحرجة تخطع الشعوب الى قرارات شجاعة وحاسمة وهي مسؤوليتكم الشريفة والا فكونكم المسؤول عما يلحق بالشعب وبالوطن. ونسال الله ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه، ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتناءه.
«لا اله الا الله اللهم فاشهد والسلام».

نفسها والسياسات التي فرضت على شعبنا منذ ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩، ولغرض ذلك الرؤى اصدرتم دستوراً لم تشارك القوى السياسية الممثلة لغالبية شعبنا في اعداده أو مناقشته أو اجازته، ولذا كان قرار شعبنا المعلم مقاطعة الراسميين الدستورية التي حكمت السلطة بمقتضاها مما يعني ان الدستور جاء مكرساً ومقتناً لهيمنة السلطة وسياساتها واقتارها، بل جعل الدستور حق التنظيم لأغراض اجتماعية أو اقتصادية أو رقابية حقاً دستورياً بينما جعل حق التنظيم السياسي حقاً قانونياً فقط.
٨- لكل هذا وذاك وانطلاقاً من مسؤولياتنا القومية والوطنية وتجنباً لبلاتنا من مؤامرات ومخططات التدخل الاجنبي ومن مخاطر التفرق والتشرذم ووفقاً لتزييف الدم ووضع حد لعناتة ومأساة شعبنا، نرى ما يلي:
٩- «اولاً ان مخطبة القوى السياسية من خلال الدستور الحالي والقوانين التي تترتب عليه، والتي نرفضها رفضاً قاطعاً ان تجدي شيئاً ولا تشكل مخرجاً بل يزيد من حدة المواجهات والعنف ويجر على بلاتنا المزيد من الويل.
١٠- «ثانياً، ان الخروج ببلاتنا من ازماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والاخلاقية وقفل باب العنف السياسي وخلق المناخ لوحدة وطنية حقيقة تسد الطريق امام التدخل الاجنبي في شؤون بلادنا لا يمكن ان يتحقق الا بكونه يقف التدهور في حياة شعبنا بل لا بد من وقته وتكون اوجب مهماتها:

١- اقلع الانتاجية والحيوية ما أدى الى افسار شعبنا وإلى انتشار الجوع، خصوصاً في جنوب وطننا وشرق وغربه.
٢- استمرار الحرب الأهلية واتساع رقعتها في جنوب وطننا وشرق وغربه ودفع شباب بلادنا وقوداً لها.
٣- مصادرة الحريات العامة وانتهاك حقوق الإنسان حتى فقد المواطن أمنه على نفسه وعرضه وماله وحقه في العمل والحياة.
٤- تشريد الكفاءات والمهارات واحلال اصحاب الولاءات في الوظائف العامة ما أدى الى انهيار الخدمة المدنية.
٥- تخطي النولة عن واجبه الاساسي في توفير خدمات التعليم والصحة والبيئة ما أدى الى تدهورها وإلى ترك المواطن تخباً للجهل والمرض.
٦- تفشي الفساد المؤسسي واستباحة المال العام وإهداره بلا حساب وبلا رقيب.
٧- عزلة السودان الشامة عن محيطه الاقليمي والعالمي.
٨- لقد ظلنا ندعو الى عودة الديموقراطية التعددية وفصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وعزالة الحريات العامة وسيادة حكم القانون ولما استبان لكم ان التعددية ومقوماتها في الحيار الاوحد للشعب، عملت السلطات على بسط نفوذها في تحريك القوى السياسية بمقدار رؤاها كي تتحرك القوى السياسية بمقدار وفي مساحه حديدت انتم حدودها بما جعلها تنفص عن انايب السلطة وتدعم سياساتها وبرامجها لتصبح في بداية الامر ونهائيتها فروعاً للحزب الحاكم وعندئذ لن يصل الى القاع نتيجة لاستمرار الرؤى

الديموقراطي، السودانى المعارض السيد مبارك المهدي ان الرئيس السودانى عمر البشير رفض استبدال وفد من التجمع الوطنى الديموقراطى فى الداخل، وتسلم منكرة توضح مطالب الشعب السودانى وقع عليها ممثلون للحزب السياسى، الامة والاتحادى والشيعى وتجمع الحزاب الاربعة والبعث والناصرى اضافة الى اصحاب المهنين والعمل والمعلمين والمحامين والصحافيين والتجمع الشيعى الوطنى وعدد من الشخصيات الوطنىة، وارفاق المهدي ببيانته الذى تلت «الصحبة» نسخة منه امس، نص المنكرة، وهما نصها: السيد الفريق الركن عمر حسن احمد البشير رئيس الجمهورية المحترم، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

مفتي سورية يدعو البابا الى اتخاذ موقف قوي ضد تهويد القدس

الانسانية من اضرار والايم، وزاد اساسى من اركان الايمان على العراق الاسلام، والايمان بالتسوية والانجيل والزيور هو ركن آخر، فلا يصح اسلام المسلم ما لم يؤمن بموسى والتسوية وعيسى والاتحيد.

دعا مفتي سورية الشيخ احمد فتكوار البابا يوحنا بولس الثانى الى اتخاذ موقف قوي تجاه تهويد القدس، وإلى الوقوف في وجه العنصوان والفساد، في العالم.

صحيفة إسرائيلية تكشف مخططاً سرياً لتعويض مستوطنى الجولان في حال إجلائهم

القدس المحتلة - ١٠ ف ب - كشفت صحيفة «نيويورك هيرالد» ان السلطات الاسرائيلية اطلقت عملية سرية لتقدير البايال التي تعين تسببها تعويض المستوطنين في حال التخلي عن ضفة الجولان السورية. وطلعت هذه العملية المسماة «مانغو» بالتعاون مع أبرز المسؤولين عن المستوطنين منذ اربع سنوات في عهد الحكومة العراقية برئاسة اسحق رابين. واستمرت العملية في ظل حكومتى شيمون بيريز (الحمل) ونيطاميين تانياهو (يمين). وأشارت الصحيفة الى ان التفويضات الاولى لقمية لاسكان الاراضى والشركات بلغت ١٠ بلايين شيكل اي ٢.٤ بليون دولار.

وأكد أحد المسؤولين عن المستوطنين، يهودا وريان، وجود هذه الخطة وقال للاذاعة الاسرائيلية: «شاركت في هذه العملية لاعتقادي بأنه كان يجب الاهتمام بهذا الملف من دون ضجة بدلاً من ان تترك

عرفات أصدر تعليمات في سلطة الطيران المدني الفلسطيني خلاف فلسطيني - اسراييلي حول تفتيش طائرة مصرية عاد بها عرفات من القاهرة

غزة - حسين حجازي
في اول خلاف ينشأ بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي منذ تشغيل مطار غزة الدولي، منع رجال الامن الفلسطيني رجال الطائرة المصرية ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رحلة عودته من القاهرة الاحد الماضي، وهدت اسرائيل اثر ذلك بعدم الموافقة على هبوط طائرات في مطار غزة الدولي في حال اخل الجانب الفلسطيني بالاتفاق المتعلق بتشغيل المطار. ورد العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران الفلسطيني، متهماً وزارة الخارجية الاسرائيلية التي قدمت شكوى حول منع تفتيش الطائرة بافتعال تشويش اعلامي حول ما جرى، وأوضح ان الاسرائيلية «ادعى اننا لم نسمح لهم بفحص الطائرة، وهذه الرواية مختلفة عن الرواية الرسمية التي تلقيناها من مندوب الامن الاسرائيلي في المطار الذي اشتكى من عدم السماح له بالاقتراب مسافة محددة لمراقبة الطائرة لرؤية المرافقين للرئيس عرفات. وأكد زيدان ان الطائرة التي كانت تقل الرئيس عرفات في طائرة خاصة تابعة للرئاسة المصرية وليس من حق الجانب الاسرائيلي فحصها او تفتيشها وفق اتفاق تشغيل المطار. وأضاف: «وفق هذا البروتوكول ليس من صلاحيتهم تفتيش مثل هذه الطائرة، او ركبائها، وعليه فإن ما تشيعه

وزارة الخارجية الاسرائيلية لا اساس له من الصحة، والشكوى الاسرائيلية مخصصة في هذه النقطة، أي عدم السماح لهم بالتفتيش من نقطة محددة من الطائرة.

اليورو الاوربي في المناطق الفلسطينية مع بداية ١٩٩٩

القدس المحتلة - ١٠ ف ب - اعلن البنك العربي امس الثلاثاء انه سيكون بمقدور فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة تداول العملة الاوروبية الموحدة (يورو) ابتداء من الاول من كانون الثاني (يناير) المقبل مطلع العام الجديد ١٩٩٩. وينتشر البنك، وهو اكبر المصارف العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية، منذ ايام اعلانات في الصحف المحلية بهذا الخصوص.

واوضح مسؤول في سلطة النقد الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية لا تمنع التداول بالعملة في مناطقها لا سيما في غياب عملة فلسطينية حتى الآن. وسيكون على النجوى مناقسة الشيكات الاسرائيلية والنوادر الاسيرى والبنار الايرني، وهي العملات الأكثر تداولاً في المناطق الفلسطينية.

القاهرة: نقيب الصحفيين المستقلين يقاضي وسائل الاعلام

القاهرة - احمد عبدالرحمن
طلب السيد مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين من المستشار رجاء العربي النائب العام امس سرعة اتخاذ الاجراءات القانونية ضد نقيب الصحفيين «المستقلين» حسين الطعني وتنفيذ قرار نيابة شبرا القيص عليه وإرسالته الى التحقيق في الاتهامات الموجهة اليه بانتحال صفة نقيب الصحفيين.

كان احمد فوجى باقامة الطعني، وهو فني كهرباء، دعوى قضائية ضده اخصم فيها جميع الوزارات وكل وسائل الاعلام



أنت تهتم بها بالمنزل ونحن نهتم بها على الطريق

عند الحديث عن الإطارات من الصعب مضاهة "كوبر" ... المصنوع بالتكنولوجيا الأمريكية الأرقى كي يتناسب جميع أنواع السيارات ويعمل تحت أقسى ظروف القيادة، وخاصة في المملكة العربية السعودية المتعددة الطرق والمخاطر....
"لايف لاينر جراندي كلاسيك إس تي إي" و "كوبرا جي تي إس" يوزران لك كلاً من درجة احتكاك ٨، ودرجة حرارة ٨، مع مراكز خدمة "شركة القحطاني ماريتايم" الموزعة في أرجاء المملكة.
إطارات "كوبر" الأمريكية وخدماتها هي من يستحق تشكك بالتاكيد....
لايف لاينر جراندي كلاسيك إس تي إي



القحطاني ماريتايم
أفضل الإطارات... وأفضل الخدمات.

المكتب الرئيسي: الدمام ٨٥٧٦٧٥٤ - قنوة: الدمام ٨٤١١٠٢٨ - الخبر: ٨٥٧٥٨٥٢ - الجبيل: ٢٤١٧٣٠
الرياض: ٤٩٢٢٢٦٦ - بريدة: ٣٨١٩٢٤٤ - جدة طريق مكة: ٦٢٠٦١٣٥ - خميس مشيط: ٢٢١٢٢٠٥ - الكويت: ٢٤١٢٠٤٩
الإطار الذي يستحق تشكك

تركيا: تشيلر ترفض المشاركة في الحكومة الجديدة

كوتان زعيم حزب «الفضيلة، الإسلامي» ومسعود يلماز زعيم حزب «الوطن الأم» وبنولت إجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي، وقدم يلماز وأجاويد الدعم ليريز لكن حزب «الفضيلة، فضل الترتيب حتى الأسبوع المقبل،

اتهام زعماء أكراد بدعم أوجلان

■ أنقرة - رويترز - أذاعت وكالة أنباء، الانبوسل أن الادعاء التركي وجه أمس الاثنين في ٤٧ من قضايا وأعضاء الحزب الكردي الرئيسي في البلاد، تهمة سبانه ثوار حزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله أوجلان.

وقالت الوكالة إن المدعي العام طلعت سالك اتهم مسؤولي حزب «الديمقراطية الشعبية» بمساعدة الثوار من خلال تصريحات وأضرابات عن الطعام بدأوها بعد انتقال أوجلان إلى روما الشهر الماضي، وطالب تركيا استردادها لحاكمته.

وإذا بين السبعة والأربعين وبينهم رئيس الحزب مراد بوزلال فانهم يواجهون احتمال الحكم عليهم بالسجن لثلاث سنوات أو أربع سنوات، وسبع سنوات، وكان تقديراً أقالمة أوجلان فجر احتجاجات من جانب الأكراد في شتى أنحاء تركيا تغييراً عن تأييدهم وتطامعهم مع الزعيم الكردي.

ترجيح تبرئة كرباستشي قريباً

■ طهران - غسان بن جوي - وكان المحامي قدم طعناً للمحكمة العليا علماً أن حكم محكمة الاستئناف صدر للتفتيش القوي، أي أن كرباستشي كان يمكن أن يدخل السجن فعلاً، لكن قبول ديوان القضاء الأعلى الطعن أرجأ تنفيذ الحكم.

وكتبت صحيفة «رسالت» المالية للنيان المحاكمات أن قضية الرئيس السابق للتفتيش مكثت القضية الأخرى أهمية التي واجهها القضاء في إيران، لأنه لا يُعاقب إلا «تجاراً سياسياً قوياً» وفق بكل أماناته إلى جانبه، واعتبرت أن القضاء تعرض لـ «ضغوط شديدة» لكن الحكم النهائي الذي أصدرته المحكمة استئناف عن موقع السلطة القضائية وأكد استقلالها وعدم رضوخها لأي ضغوط أيا يكن مصيرها.

في حال برأت المحكمة كرباستشي فإنها ستستطيع العودة إلى منصبه، لأن رؤساء البلديات سيتنبهون بدلاً من تعذيبهم كما كان متبعاً.

ويما أن كرباستشي لا يستطيع تسجيل اسمه ضمن الانتخابات البلدية، فإنه لن يصبح بالانتخابات عمدة طهران، لكن تيرنيت قد تمنح الرئيس محمد خاتمي إمكانية تعيينه في منصب سياسي، ونقلت صحيفة إيرانية عن مسؤولين أوس أن حوالي ثلاثين ألف إيراني سجلوا اسمهم لخوض الانتخابات المتوقعة في ٢٦ شباط (فبراير) المقبل.

عربي، في غضون ذلك، قال مصدر خليجي آخر لـ «الحياة»، إن «التخلفات التي يبيدها معظم دول المجلس على القمة العربية ربما إلى أن الواقعة توجب علينا أن نتحرر من الشعارات التي لم تعد ذات جدوى، وذلك فإن الفقه إذا لم تكن معدة بشكل جيد وتبني إلى أهداف واضحة وذلك جدوى منها، إذ أن الهدف ليس هو الاجتماع فقط، وأضاف: «بما حاجة إلى أن تقسم أرواها في العالم العربي إلى أكثر مما نحن فيه والبحث في الوضع العراقي سيترتب انقساماً من دون شك».

واعتبر دبلوماسي خليجي أن موقف الرئيس محمد حسني مبارك من القيادة العراقية الذي حمل فيه قبل يومين بشدة على نظام الرئيس العراقي صدام حسين واعتبر أنه سبب كل المشاكل في العراق، جاء متسجماً مع موقف الدول الخليجية التي تتخفف عن القمة بسبب احتمال دعم القمة العراقية المقترحة للثلاثاء العراقي، على أن الدول المختلفة ترى أن من أسباب تخلفها على القمة مشاركة القيادة العراقية فيها.

■ الإمارات

أما دولة الإمارات فاقترحت عقد قمة عربية «بمن حضر» ووجهت انتقادات شديدة للطريقة التي تم بها تأجيل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الذي كان مقرراً عقده اليوم الأربعاء في القاهرة، وأعربت عن شكوكها في عقد مؤتمر قمة عربي موسع نتيجة تعارض عدم مثل هذا المؤتمر مع مصالح بعض الدول لأسباب كثيرة بينها الضغوط الأجنبية.

وقال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة في دولة الإمارات «إننا نأسف لاجتماع عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب استجابة لرغبة ثلاث أو أربع دول عربية، الأمر الذي يخالف موقف غالبية أعضاء الجامعة».

وكانت الإمارات تتصلت من تصريحات للتكوير عصمت عبد المجيد، الأمين العام للجامعة العربية، قال فيها إن تأجيل الاجتماع جاء بناء على طلب من دول مجلس التعاون.

واكتت الإمارات أنها لم تطلب تأجيل الاجتماع الوزاري، ولغنت إلى أنها أيدت اقتراح اليمن عقد قمة عربية عاجلة طراب الصدع ولم الشمل العربي وتوحيد الصفوف وتحقيق التضامن.

وأضاف الشيخ عبدالله بن زايد في تصريحات للفرزيون أبو ظبي ليل الاثنين - الثلاثاء أن يؤذي دول ١٧ أو ١٨ دولة عربية لهذا الاجتماع وفرض ثلاث أو أربع دول إلى عدم انعقاد.

السوء «غير معلوم» في إشارة إلى عدم انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، وبالتالي إلى أن الأمور في العالم العربي بلغت درجة من وطرح وزير الإعلام الإماراتي فكرة عقد اجتماع للدول العربية الراغبة في لم الشمل العربي، «انصهر مع الأسف اتمان ترك رأي الأقلية، ويصير الاجتماع بين حضر ولاي لا يريد الحضور لا أرى أن هناك داعياً لحضوره إذا هو لا يرى أن الحضور في مصلحة».

وقال إن معظم الدول العربية أيدت الاجتماع الوزاري التشاوري، لكن إلى الآن هناك بعض الدول ترفض اجتماع القمة لأسباب مختلفة منها وقف عمليات التطبيع أو لصالح أبناء أو لضغوط أجنبية وفي كثير من الأحيان استرجاع خاطر بعض الدول المجاورة مثل إيران أو تركيا وغيرها.

وحضر لقاء الرياض وزير الخارجية الإماراتي السيد راشد عبدالله النعيمي، الذي رأس الاجتماع، والناشط الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح، ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن مبارك آل ثاني، ووزير الخارجية القطري المسؤول عن الشؤون الخارجية السيد يوسف بن علي بن عبد الله، ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل بن إبراهيم الحجيلان.

شيراك يلتقي الحسن الثاني

■ الرباط - «الحياة» - أجرى العامل المغربي الملك الحسن الثاني مساء أول من أمس محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم بزيارة خاصة المغرب لقضاء عطلة الميلاد ورأس السنة، ولم تصدر أي معلومات عن مضمون المحادثات.

لكن مصادر مطلعة رجحت أن تكون ركزت على تطورات الأزمة العراقية، والموقف في مجلس الأمن في ضوء هذه الأزمة، إضافة إلى مناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط وتطورات نزاع الصحراء والوضع في منطقة المغرب العربي، والالتزامات الأفريقية في ضوء استضافة باريس أخيراً المؤتمر الفرنسي - الأفريقي.

وتوقعت أوساط سياسية في المغرب أن تكون المحادثات عرضت آفاق تطوير العلاقات المغربية - الفرنسية، خصوصاً في ضوء الدعم الذي تحظى به سياسة الإصلاحات التي تنهجها الرباط، إذ سبق لفرنسا أن التزمت تنفيذ خطة لتحويل النيون الخارجية المستحقة على المغرب إلى استثمارات ويأمل المغرب أن تحوّل دول أوروبية أخرى الصيغة نفسها للتخفيف من أعباء للموئنة التي تشل الوضع الاقتصادي في البلاد.

المغرب: شباب «الاستقلال» ينتقدون حكومة اليوسفي

■ الرباط - «الحياة» - أتهم مؤتمر الشباب المنسبين إلى حزب الاستقلال المغربي حكومة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي بالهجن في أقرار الإصلاحات التي كان يقول عليها.

ويجاء في بيان أصدره المؤتمر الأخير للشباب الاستقلالي، أن الحكومة اضطرت إلى إعلان التراجع عن مضامين التغيير الذي كانت التزمت به وقت سابق.

وأعرب البيان عن اللقلق الشديد إزاء الوضع الفاسط في البلاد، واتهم بعض الأطراف المشاركة في الحكومة بأنها تتعامل مع حقائق مزيفة ومغلوبة، واعتبر أن معالجة ملف حقوق الإنسان لا يتحقق بإحداث وزارة وصية أو مجلس استشاري، بل يجب أن يشمل الجوانب التشريعية والتنظيمية والتفصيلية ومحاسبة جميع الذين لا يلتزمون القوانين.

ودعا مؤتمر الشباب المحسوب على حزب الاستقلال للمشاركة في الحكومة إلى «الغناء العفوية الثانية في البرلمان والعودة إلى نظام الغفوة الواحدة، على أساس الاقتراع المباشر، مع تقليص أعداد النواب».

الجزائر ملتزمة خطة الاستفتاء في الصحراء

■ الرباط - «الحياة» - أكدت الجزائر التزامها دعم خطة الاستفتاء الذي تراه الأمم المتحدة في الصحراء، وقال عبد العزيز السبع الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية أن سوق بلاده واضح وهو دعم خطة الأمم المتحدة والاتفاقيات ميوسن من أجل تنظيم استفتاء حر وزيه في الصحراء.

وزادت مصادر مغربية في تأكيد الجزائر، وقبل ذلك المغرب وبليبسايرو، التزامها خطة التسوية نغياً لوجود أي اقتراحات بديلة لحل نزاع الصحراء على رغم الصعوبات التي تعترض تنفيذها.

ولم يلق في ضوء ذلك أن يزور وفد من القضية العليا للجنة التابعة للأمم المتحدة المنطقة الشهر المقبل لدراس إجراءات تسهيل العودة الطوعية للجنين الصحراويين، ضمن إجراءات عدة تتعلق بالاعداد للاستفتاء المقرر مبدئياً قبل نهاية العام المقبل.

توفير خدمات التعليم والصحة، ووصف مطالب المعارضة بأنها حقيقية وتعبر عن مطالب الشعب السوداني، وهي المخز الوحيد لازمة الرهانة وتحقيق الإجماع الوطني، وقال «أن الصراع الناشب داخل النظام هو لاقسام مفاد الدولة الحقيقية لتصفيد على الدواخل».

اليمن: مقتل ٤ بريطانيين

تتمة الصفحة الأولى

الخاطفين جنوداً بالانتقام من الرهائن إذا لم تلب مطالبهم للمنظمة في إطلاق سراح جميعاً من عناصر التنظيم الأصولية اعتقلتهم السلطات الأمنية قبل نحو أسبوعين وبينهم أحد زعماء التنظيم ويدي صالح حيدر الطواري، وأضاف في الحصار على العراق القروض من الأمم المتحدة، ورفع الحصار على ليبيا والسودان... ولم تلجأ السلطات اليمنية مفرراً من اتخاذ خطوات الاقتحام قبل أن يرتكب المخالفون جرائم في حق الرهائن خصوصاً أن مطالبهم من السلطة يمكن أن تلبى، أما مطالبهم الأخرى فلا سبيل إلى التفاوض حولها.

وأشارت المصادر إلى أنها المرة الأولى التي يعلن فيها تنظيم يدي «الجهاد الإسلامي»، مسؤوليه عن عملية خطف الأجانب. فعند العام ١٩٩٢ حين بدأت ظاهرة خطف الأجانب والسجاس في اليمن، كانت مجموعات قبلية مسلحة تقوم بهذه العمليات بهدف الضغط على السلطات اليمنية لنفع فديات مالية أو لطلب بمشروعات خيمة مخاطتهم. كما أن الرهائن غالباً ما يكونون في مأمن ويعاملون ضخوف لدى الخاطفين في المناطق القبلية.

يلكر أن سلطات الأمن اقتحمت قبل نحو أسبوعين مسكراً جنياً في منطقة أبين، واشتبكت مع عناصر مسلحة في داخله يعتقد أنها تنفذ أحد التنظيمات الأصولية الخطورة (تنظيم الجهاد الإسلامي)، واعتقلت عدداً من عناصره وبحثت معهم في إطار خطة أمنية بدأت منذ منتصف العام الماضي لنحد من نشاط تنظيم «الجهاد الإسلامي - الأفغان العرب» والتنظيمات الأصولية المشابهة، وتم ترحيل معظم عناصره من غير اليمنيين إلى بلدانهم أو بلدان أخرى خارج اليمن، فيما تم تسليم عدد منهم إلى حكوماتهم مثل مصر والجزائر والسودان وليبيا، بناء على طلبها ولم يمتهم أحد في اليمن منذ نحو ستة أشهر.

وكانت منطقة الوضع في محافظة أبين شهدت قبل نحو شهر حادث ارتكبه جنود الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) قام به مجهولون، ولا تزال التحقيقات جارية في هذا الحادث بعد اعتقال عناصر يشتبه إلى تورطها به، وبينهم عناصر يعتقد أنها أصولية أو جهادية.

من صناعه بعدم اللجوء إلى العنف لتحرير مواطنيها الأربعة الذين خطفوا في اليمن في السلس من الشهر الحالي، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية اليمنية مارتن لارمان أن يون طلبت مراراً من الحكومة اليمنية عدم استخدام العنف للافراج عن الرهائن إلا أن أعلنت صنعاء نجاحها مع هذا الطلب.

تحفظ خليجي

تتمة الصفحة الأولى

سينافس بوتفليقة وحمرش ونحناح على رئاسة الجزائر

غزالي قرر مبدئياً ترشيح نفسه

إذا تأكد أن الانتخابات «منافسة حقيقية»

وكان غزالي (٦١ عاماً) تولي رئاسة الحكومة الجزائرية من حزيران (يونيو) ١٩٩١ حتى شباط (فبراير) ١٩٩٢، وهي الفترة التي شهدت فوز الجبهة الإسلامية للثلاثاء في الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١، وكانت الجبهة تامل بالحصول على رئاسة المظلة في الدورة الثانية منها، لكن الانتخابات الغيت.

وفي حال ترشح غزالي فإنه سيقدم كمرشح مستقل لينايفس وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة (٦١ عاماً) ورئيس الحكومة السابق مولود حمروش والشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم (محاس سابقاً)، وكانت جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقاً) أخفارت في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) الجاري بوتفليقة مرشحاً لها ثم أعلن حمروش (تولي رئاسة الحكومة من ١٩/يناير/ ١٩٩٨) سبتمبر ٨٩ إلى حزيران/ يونيو ٩١) أنه سترشح خلال الأيام المقبلة.

يذكر أن هذه الانتخابات الرئاسية المقررة تأتي بعدما فاجأ الرئيس اليمين زروال الجزائريين بقراره في ١١ أيلول (سبتمبر) الماضي اختصار ولايته التي تمتد خمسة أعوام وكان يفترض أن تنتهي في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٠، ولم يرشح نفسه مجدداً.



ونقلت الوكالة تصريحاً لغزالي إلى «الوطن» قال فيه: «إذا توفرت الشروط الموضوعية فسنكون لي فرصة حقيقية للنجاح، لكن مصادر قريبة من غزالي أكدت أنه لم يدل بتصريحات».

زعيم «النهضة» الجزائرية يتنصل من تزكية حزبه بوتفليقة

ومن المتوقع أن يصدر الشيخ جاب الله إلى جانب يوسف الخطيب وأحمد طالب الإبراهيمي وآخرين بياناً يناهسون فيه الرئيس اليمين زروال التدخل «طرح الأيدي» عن الأحزاب كي تتمكن من التعبير الحر عن مواقفها السياسية ومشاركاتها في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

■ «النهضة» الجزائرية

في تلك اصبرت الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للاقتداء في الخارج بياناً في الذكرى السابعة للانتخابات العامة التي الغتها السلطات عام ١٩٩٢ وكان يرشح فوز الإسلاميين فيها، واعتبرت في البيان الذي تلت «النهضة» نسخة منه أنه «مخالل هذه السنوات طُبقَت سياسات مجحفة في حق الإنسان الجزائري أهم ميزاتها التخويف والتفويض، ولكن رغم أن هذه السياسات استهدفت حكومات عدة إلا أنها لم تحل الأزمة لأنها اعتمدت على الإقصاء والتهديم والتخويف والتزوير، ورات أن سياسة لا يشارك المواطن بقوة في تبنيتها وبالتالي نعلم لا يمكن أن يكتفى لها النجاح مهما رصدت لها من أموال، وكانت لبرنامجها البالغ بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وقالت أنها «تسعى أن

الجزائر - «الحياة»

■ اصبر رئيس حركة «النهضة» الجزائرية الشيخ عبدالله جاب الله أمس بياناً أوضح فيه أن رغبت في عدم الترشح لا تعني تزكية أو تنالاً لأي شخص من خارج الحركة.

وقال أنه كان يرغب في أن ترشح شخص من «الحركة» للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان (أبريل)، لكنه لم يتمكن من تحقيق ذلك.

ويرر موقفه قائلاً «أمام الحرية والقلق وسوجة الاحتجاج والاستفكار التي عمت حركة النهضة بعد قرار مجلس الشورى للضمين بايدي (ترشيح) السيد عبد العزيز بوتفليقة (...) ورفضاً لكل ليس أو غموض، أزال موقفه الشخصي بحد برسالة إلى أعضاء مكتب «الحركة» أوضح فيها أن اجتماع بموقفه الذي عبر عنه في اجتماع المجلس النخبي الماضي، مؤكداً أنه ترك المجلس حراً في اتخاذ قراره على أن يتحمل مسؤولياته».

وكان مجلس الشورى التابع لحركة النهضة أصدر الجمعية الماضية بياناً أكد فيه أنه صادق على عملية سابقة على تأييد لمرشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة.

تتايهاو يواصل تراجه

تتمة الصفحة الأولى

سياننا على هذه المنيعة، وكان تتايهاو تعهد للدارة الأميركية في إطار اتفاق واي ريفر بوقف البناء الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية في المرحلة الحالية، وأعلن قبل نحو شهر عن وقف البناء الاستيطاني في حي راس العمود في القدس الشرقية.

وقالت مصادر فلسطينية: «الحياة» أن تتايهاو «سيبقى بكل قوته لنسف الاتفاق وليس تجديده فقط ما لم يتعرض إلى ضغوط أميركية، وعلى الصعيد ذاته، هدعت إسرائيل بإغلاق المطار الفلسطيني الذي افتتح في الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وفقاً لما نصت إليه مذكرة واي ريفر، وقالت الادة الإسرائيلية نقلًا عن مصادر أمنية قولها «أن احتمال إغلاق المطار أمام هبوط الطائرات وإغلاقها وأرد، في ظل ما يشهده فلسطين من التخلفات السالبة للمسؤولين الفلسطينيين بسبب خرقهم لم ورد في بروتوكول فتح المطار في ما يتعلق بالإجراءات الأمنية، ويعد كبار المسؤولين الفلسطينيين برسان إلى السلطات الفلسطينية احتجاجاً فيها بشدة على منع رجال الأمن الإسرائيليين من تفحص طائرة الرئيس المصري حسني مبارك التي القت الرئيس ياسر عرفات إلى غزة الأحد الماضي».

سعود الصباح

تتمة الصفحة الأولى

الذي يحرم منح الموارد الطبيعية للدولة إلى أطراف أجنبية، وقال: «هذه العقود لن يكون فيها حق امتياز، ولن تمتلك هذه الشركات قطرة واحدة من النفط الكويتي»، وكان يشير بذلك إلى تخلف نواب في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي على مشاريع مشاركة الأجنبية في الإنتاج النفطي، وكان بعضهم يذهب أسئلة برلمانية في هذا الشأن، فيما شكك آخرون في نتائج زيارة قام بها الشيخ سعود إلى الولايات المتحدة قبل شهرين القلي خلالها مسؤولي بعض الشركات النفطية.

ونفى الشيخ سعود أن يكون تفاوض، خلال جولته الأميركية، في شكل رسمي مع تلك الشركات، أو أن يكون عقد اتفاقات معها أو إبرم مكررات تفاهم، وقال كل ما في الأمر أنها طرحتها عليهم المشروع كفترة واستمعنا إلى أرائهم.

من جهة أخرى، أشار الشيخ سعود إلى أن الحكومة ستستضي قنماً في مشروع تخصيص محطات الوقود في الكويت، وأشار إلى أن الأزمة النفطية الحالية لم تؤثر كثيراً على عمل آلاف محطات إنتاج الوقود المملوكة لشركة «Q8» الكويتية في أوروبا.

بغداد: حركة طائرات حربية

تتمة الصفحة الأولى

بسبب رداءة الطقس، وستستأنف عندما تتحسن الظروف الجوية. وأشار إلى أن عمليات حظر الطيران فوق جنوب العراق لم تواجه أي تحد. وقال بفيدي لفي الناطق باسم وزارة الخارجية فلايمير رحمان لـ «الحياة» «طيارونا سيتخذون الإجراءات المناسبة لفرض منطقة حظر ولحماية أنفسهم»، وأضاف أن «منطقتي حظر الجوي جزء مهم من سياستنا للدفاع بحرمنا صدام من استخدام طائراته لتهديد شعبه وتهديد جيرانه، وستستمر في فرض ذلك بفاعلية»، وكرر مسؤول آخر في البيت الأبيض أن الطيارين الأميركيين مخطولون للطائرات العراقية التي تخرق منطقتي حظر الجوي، وأن قواعد الاشتباك تسمح لهم باستهدافها إذا شعروا أنهم مهددون.

ودعت موسكو إلى ضبط النفس، والاستماع عن أي عمل من شأنه تصعيد التوتر. وذكر الناطق باسم وزارة الخارجية فلايمير رحمان أن قرار طرد مجلس الأمن لم ينعش على إنشاء مناطق حظر جوي، لكنه دعا كل الأطراف إلى تقادي أي عمل قد يفاقم التوتر. وشدد على أن روسيا ستبذل في مجلس الأمن جهوداً من أجل التوصل إلى «تسوية

مقبولة لجميع الأطراف، على أساس تقويمات المراقبين الدوليين والمنظمات الإنسانية الموجوبين في العراق.

وتجنب مجلس الأمن اتخاذ موقف من التصعيد في منطقتي الحظر الجوي، وقاد الخوض في معركة شرعية أو لا شرعية فرض الحظر في المنطقتين. واتخذت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قرار فرض الحظر الجوي في شمال العراق عام ١٩٩١ مستندة إلى قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨، وهو القرار الوحيد في شأن العراق الذي لم يتم تنديبه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وبالتالي لا يخول أي الدول اتخاذ إجراءات، مما يجعل القاعدة القانونية لفرض حظر الطيران محور تشكيك، وحين فرضت الولايات المتحدة وبريطانيا حظر الطيران في جنوب العراق عام ١٩٩٢، استندت أيضاً إلى القرار ٦٨٨ الذي يدين قمع الإكراه في الشمال والشرقية في الجنوب.

وتوقعت أوساط مطلعة أن تخرق الطائرات العراقية الحظر لتزويد الولايات المتحدة وبريطانيا، ورات أن مفاد العراق من التصعيد يشمل إثارة الشارع العربي ضد العمليات الأميركية - البريطانية.

واستحدثت أوساط مطلعة أن تلتجأ السلطات العراقية إلى وقف تطبيق برنامج «النفط للغذاء» وأشار إلى عدم وجود مصلحة ل بغداد في إجراء من هذا النوع، لكن أوساطاً أخرى اعتبرت أن بغداد وافقت على البرنامج على مضمّن وقف تفجير الإوضاع كلها، لثارة تقمة حيال انعكاسات العقوبات على الشعب العراقي.

السودان: المعارضة

تتمة الصفحة الأولى

حديثهم عن هذه الأمور يبقى مجرد مزاعم غير حقيقية، وبدا هذا التطور اسماً بداية تمرد داخلي أو معركة سياسية جديدة وصفتها المعارضة بأنها «منازلة عنصرية» مع النظام، وجاء ذلك أيضاً، عشية استعداد الحكومة تطبيق قانون التعبئة الحزبية الذي تطلق عليه «تنظيم التوالي السياسي، مطلع السنة، وتعتبره المعارضة «تزييفاً للديمقراطية».

وعقد قادة من «التجمع» المعارض مؤتمراً صحافياً في الخرطوم أمس أعلن متحدثون خلاله «منازلة (حكومة) الانتقال بدياة العمل العلني للتجمع وللحزب من دون التقيد بقوانين الاتفاق».

وتسلكهم بمبدأ التجمع للتعبئة القضايا المصرية التي أعلن في اسمر قبل سنوات والعمل على إسقاط نظام الانتفاذ وحكومة الجبهة الإسلامية القومية، وإقامة نظام ديموقراطي، تعددي.

وقال رئيس «التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية» (محامون) غازي سليمان لـ «الحياة» «توجهنا لتسليم المذكرة إلى الرئيس عبر البشير في القصر الجمهوري، لكنهم لم يستقبلونا وخاطبونا بأسلوب غير لائق، ومُنعتنا من دخول مكتب الاستقبال حيث واجهنا فوراً البنادق».

وأوضح أن «التجمع» اضطّر بعد ذلك إلى إرسال المذكرة من خلال البريد المسجل إلى رئيس الجمهورية.

وتحدث في المؤتمر عدد من ممثلي الأحزاب والشخصيات الوطنية وقال أحد قادة حزب الأمة عبد الرحمن نقد الله أن مذكرة التجمع «مثل محاولة سلمية لحل الأزمة في السودان، ودعا إلى تشكيل حكومة انتقالية وعقد مؤتمر دستوري وإجراء انتخابات عامة، وعرض ممثل «الاحادي الديموقراطي» ما ورد في المذكرة التي طالت بتصفية نظام الحزب الواحد، وجد رفض التجمع لقانون التوالي».

وفي القاهرة، قال الصادق المهدي في تصريحات لـ «الحياة» «أن ما حدث بالإس هو اختبار حقيقي لتصفية النظام في توجهاته نحو الديموقراطية، وبعد بلداً على أن القوي السودانية في الداخل توحث كلصتها وتوسع على استعادة الديموقراطية وحقوق الإنسان (...) المعارضة حملت البشير مسؤولية الانهيار الاقتصادي وتضييق الديموقراطية وتشريد الكفالات وتخلي الدولة عن واجبها الأساسي في

عناصر من الجيش الشعبي لتحرير السودان، أمام أسلحة غنموها من القوات الحكومية في جنوب السودان في أيار (مايو) الماضي. (ريوترز)

هيلاري المتأرجحة بين المحن والطموحات... نجمة العام بالنسبة الى الاميركيات



■ واشنطن - «الحياة» ١ ف ب - تعرضت الاميركية الاولى هيلاري كلينتون طوال ١٩٩٨ الى المهانة والاذلال امام عين العالم بسبب فضائح زوجها الجنسية لكنها تختتم العام وقد تحولت الى نجمة لامة محبوبة من الاميركيين واكثر قوة من اي وقت مضى.

وبعد سنة عصيبة لقت عليها فضيحة «مونيك» غيتة ظلالة قائمة، تمكنت هيلاري كلينتون من تحقيق شعبية قياسية لدى ٧٠ في من الاميركيين. واصلت عليها صولة «فوغ» لقب «الفريده» وجعلتها نجمة غلاف عددها للشهر الجاري.

ولم يتردد دان راتر المذيع الشهير في شبكة «سي بي اس» التلفزيونية في ان يتوقع لهيلاري كلينتون (٤١ عاماً) ان تصبح افضل مرشحة ديموقراطية للرئاسة في انتخابات عام ٢٠٠٠ او على الاقل الرئيسة المقبلة للمحكمة العليا. واقتصر راتر الذي كان يتحدث الى لاري كينغ في شبكة «سي ان ان» هذا الاسبوع، ان تمنحها مجلة «تايمز» لقب «شخصية العام».

ونسي الجميع الانتقادات التي كانت توجه اليها مثل قوة شخصيتها الى حد العدوانية وطموحاتها المهنية التي بلغت حد الانتهازية ودورها في فضيحة «مونيك» ووتره المثالية. واصبحت هيلاري «الضحية» الورقة الافضل في يد زوجها، رغم التقارير الاعلامية عن وصول الشجار بينهما بسبب فضيحة علاقته بمونيك لونسكي، الى حد تعديها عليه بالضرب.

هيلاري في الحملة الانتخابية جديت لكن مما لا شك فيه ان مشاركة جامعيه غيرة وكان لها ابلغ الاثر في فوز العديد من المرشحين الديموقراطيين، بعدما زارت عشرات الولايات وقامت باكثر من ٧٠ عملية جمع تبرعات.

بمشاكل التعليم والتدريب والصحة، في الولايات المتحدة الخارج، ولم تكف بإخفاء مشاعرها الخاصة منذ اندلاع الفضيحة في كانون الثاني (يناير) الماضي، بل اظهرت ارادة قتالية في الدفاع عن زوجها وقامت بتسويق استراتيجية الدفاع التي اتبعتها البيت الابيض.

ورغم انها تزن الصمت التام بشأن مشاريعها المستقبلية فان المعجيين بها تحذوهم طموحات كبيرة في ان يكون لها مستقبل سياسي او جامعي مرموق، فيما يقول البعض انها تعد الى شرب اخبار من هذا النوع ويعتبرها على احد المناصب الدولية الكبرى.

وتجسد هيلاري كلينتون بالنسبة الى كثير من الاميركيين مشاكل حياتهم الخاصة وصراعاتها، حسبما قال في حديث الى «نيويورك تايمز»، السيناتور الديموقراطي روبرت توريتشلي الذي خاض حملة الى جانبها اخيراً. وأضاف: «انها بالتكديك تمثل رمزاً لجيلي، اي الناس الذين يواجهون مشاكل شخصية عميقة ويعيشون في زمن عصيب».

احتجاجات في ساراييفو اثر قتل مسلم في الكيان الصربي

صحيفة بوسنية تكشف مخابراً جريئاً

■ سكوبيي - جميل روفانيل

نشرت صحيفة «دنييفي افاز» الصادرة في ساراييفو أمس الثلاثاء معلومات عن وجود رئيس صرب البوسنة السابق رافوفان كاراجيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب قرب مدينة فوشا في شرق البوسنة. وتناقض ذلك مع تقارير سابقة عن لجوءه الى بيلاروس.

من جهة أخرى، عنت تقاضيات سائقي سيارات الاجرة العاصمة البوسنية ساراييفو أمس بعد ان وجد زميلهم رئيس اصاصوفيتش مقتولاً داخل اراضي الكيان الصربي.

وعقدت هيئة الرئاسة البوسنية اجتماعاً طارئاً أمس بطلب من ممثل المسلمين فيها، على عزت بيغوفيتش، لبحث في جريمة قتل اصاصوفيتش التي اعتبرها خطيرة جداً، لأن الغدور اختلف في منطقة داخل الاتحاد الفيدرالي.

واكد بيغوفيتش في الاجتماع موت اكثر من مليوني شخص لقوا مصرعهم نتيجة عمليات التطهير الجماعية والمجازرة والمخز.

وكان كيو سامفان ونون شيا المنظر في حركة الخمير الحمر، عادا الجمعة الى كمبوديا وزارا بنوم بنه للمرة الاولى منذ سنوات ولقاءهم مع رئيس الحكومة.

مخابراً جريئاً

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «دنييفي افاز» القريبة من كاراجيتش.



هون سين يتوسط سامفان (يسار) ونون شيا (أ ب)

استقبلهما هون سين بحفاوة في بنوم بنه

زعيماء الخمير الحمر التائبان

يأسفان لمجازر السبعينات

■ بنوم بنه - ١ ف ب - عبر الزعيمان السابقان للخمير الحمر كيو سامفان ونون شيا للحكومة الكمبودية أمس الثلاثاء عن «استغفاء» للمجازر التي وقعت في عهد بول بوت واسفرت عن مقتل اكثر من مليون شخص بين ١٩٧٥ و١٩٧٩، لكنهما دعيا في الوقت نفسه الى طي هذه الصفحة.

وهي المرة الاولى التي يعبر قادة من الخمير الحمر علناً عن الأسف لجرائم ارتكبتها الحركة باسم «كمبوديا الديموقراطية».

وقال كيو سامفان في مؤتمر صحافي في بنوم بنه: «لقد عانى القراء والاهالي بعض الأشخاص في اسقنا لكن التاريخ يجب ان يبقى تاريخاً». ورأى ان المجازر حصلت لأسباب معقدة.

وكان كيو سامفان أكد بعد لقاء مع رئيس الوزراء هون سين الذي استقبله ورفيقه بحفاوة في بنوم بنه أمس انه سيبضع مصيره بين ايدي الشعب الكمبودي. وقال ردأ على اسئلة حول احتمال ملاحقته قضائياً لجرائم ارتكبها ضد الانسانية ان «البت في هذه المسألة يعود الى الامة والشعب الكمبودي».

يذكر ان النظام الديكتاتوري للخمير الحمر متهم بالتسبب في موت اكثر من مليوني شخص لقوا مصرعهم نتيجة عمليات التطهير الجماعية والمجازرة والمخز.

وكان كيو سامفان ونون شيا المنظر في حركة الخمير الحمر، عادا الجمعة الى كمبوديا وزارا بنوم بنه للمرة الاولى منذ سنوات ولقاءهم مع رئيس الحكومة.

جث ملقاة في الشوارع في معازل المعارضة

مئات القتلى

في معارك برازافيل

■ برازافيل - رويترز - قال موظفو اغالة ان برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو تواجه كارثة انسانية منذ ان جدد القتال في ضواحيها الجنوبية قبل الاحتفال بعيد الميلاد وسقط فيه مئات وفر حوالي ٣٠٠ ألف شخص.

وأفاد شهود اول من اسبقت ان الجثث المتعفنة تاترت في شوارع ضاحيتي ياكوتو وماكيليكلي وكانت من معازل زعيم المعارضة المخضرم برنار كولياس، قبل نشوب حرب اهلية قصيرة عام ١٩٩٧.

وتزوج في الشمال وقال موظفو اغالة من الامم المتحدة يعملون في كينشاسا عاصمة الكونغو «الديموقراطية» على الضفة المقابلة من نهر الكونغو، ان اعداداً كبيرة من سكان الضاحيتين الجنوبيتين نزحوا شمالاً. وقال موظف اغالة في برازافيل ان الصليب الاحمر لخطر الحكومة عدم استطاعته جمع الجثث المتعفنة في المنطقة الجنوبية للمدينة التي اغلقها القوات الحكومية.

وأضافت «دنييفي افاز» ان جثثاً اخرى منها رعاية الجرحى بعيد الميلاد وسقط فيه مئات وفر حوالي ٣٠٠ ألف شخص.

وأفاد شهود اول من اسبقت ان الجثث المتعفنة تاترت في شوارع ضاحيتي ياكوتو وماكيليكلي وكانت من معازل زعيم المعارضة المخضرم برنار كولياس، قبل نشوب حرب اهلية قصيرة عام ١٩٩٧.

وتزوج في الشمال وقال موظفو اغالة من الامم المتحدة يعملون في كينشاسا عاصمة الكونغو «الديموقراطية» على الضفة المقابلة من نهر الكونغو، ان اعداداً كبيرة من سكان الضاحيتين الجنوبيتين نزحوا شمالاً. وقال موظف اغالة في برازافيل ان الصليب الاحمر لخطر الحكومة عدم استطاعته جمع الجثث المتعفنة في المنطقة الجنوبية للمدينة التي اغلقها القوات الحكومية.

محاذاات ابيدجان بشأن سيراليون

نداء الى التمرديين وتلميح الى تورط ليبيريا

■ ابوجا - رويترز - اختتم وزراء خارجية دول غرب افريقيا اجتماعاً ثانياً في ابوجا بشأن سيراليون الذي يقترعون في العاصمة فريتاون بالقاء أسلحتهم.

ودعا بيان صدر بعد الاجتماع الثوار والجند التمرديين الى وقف القتال فوراً والقاء أسلحتهم والاعتراف بحكومة الرئيس أحمد تيجان كياج حكومة شرعية لسييراليون.

ويواجه كياج خطراً جدياً على حكمه بعد تسعة أشهر من اطاحة قوة تذل من غرب افريقيا تقودها ليبيريا، مجلساً عسكرياً أبقاه في المنفى منذ ايار (مايو) ١٩٩٧.

ودان البيان بشدة منظمات دول تقدم الدعم للتمرديين، منتقدة قرارات المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا ومجلس الأمن الدولي.

وقال البيان ان وزير خارجية سيراليون وقائد قوة التخل التابعة للمجموعة، أشارا الى تورط ليبيريا في تقديم دعم عسكري الى الثوار. ونفى وزير خارجية ليبيريا أي تورط لحكومة وبعاً الى تحقيق نواي في الامر.

وقال مندوبون في الاجتماع ان الولايات المتحدة وبريطانيا ونيجيريا اتهمت أيضاً الحكومة الليبيرية بمساعدة الثوار. وقال هوراد جيتير اليموث الشخصي للرئيس الاميريكي بيل كلينتون في المحادثات انه اصبر بياناً الى المشاركين في المؤتمر يدين ليبيريا لتورطها في الامر.

العولمة على حافة مليئة بمواد مشعة قرب غروزي

■ موسكو - ١ ف ب - اعلنت الاجهزة الامنية في الشيشان امس الثلاثاء العثور على حاوية تنبعث منها اشعاعات قوية قرب سكة الحديد في بلدة ارغون شرق العاصمة غروزي.

وتم عزل المنطقة التي توجه اليها عدد من الخبراء والاختصاصيين في المواد المشعة والتوعية. وذكر ذلك الحادث الذي وقع في كانون الثاني (يناير) الماضي، عندما تم العثور على برميل قديم صغير يحتوي على مواد مشعة قوية في مقاع يقع على بعد بضعة كيلومترات من قاعدة خان قلعة التي كان الروس يتركزون فيها قرب غروزي. وكانت السلطات الشيشانية طلبت في حينه من موسكو ارسال ملابس مضادة للاشعاعات واجهزة لقياس درجتها.

وكانت موسكو اعربت مراراً عن قلقها للوضع في مؤسسة تقع على بعد ١٥ كيلومتراً شمال غروزي وتضم مئات الاطفال من النفايات النووية التي تعود الى السبعينات. وأشارت الصحف الشيشانية الى ان مؤسسة «رويون» في حال يرثى لها وتعرضت للقصف عام ١٩٩٥ اثناء الحرب مع الروس.

من جهة أخرى، نقلت جثث اربع رماح غربيين جزت اعناقهم قبل عدة اسابيع في الشيشان الى لندن جوا امس بعد تسليمها الى ديبلوماسيين بريطانيين في انريجان. واخطف الرماح وهم ثلاثة بريطانيين ونيوزيلاندي بينما كانوا يعملون لشركة اتصالات بريطانية تقوم بتزويد نظام للهواتف المحمولة في غروزي.

■ ميزانية روسية - بيلاروسية تمهيداً لاعادة التوحيد

■ موسكو - ١ ف ب - صرح النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي فاديم غوستوف امس الثلاثاء ان روسيا وبيلاروس اللتين وقعتا الجمعة الماضي اعلان وحدة، ستعقدان ميزانية مشتركة اعتباراً من السنة الفين وذلك على اساس عملة واحدة. ونقل وكالة «انترفاكس» عن غوستوف قوله ان الميزانية المشتركة ستعقد مثل ميزانية الاتحاد الاوروبي لكن كلا من الدولتين سيحفظ ميزانيته الوطنية. وقال غوستوف في لقاء مع صحافيين ان آلية ائصال عملة واحدة ستعقد خلال النصف الاول من ١٩٩٩. يذكر ان الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والبيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، وقعا الجمعة بياناً لاعلان دولة موحدة بين البلدين السلافيين في ١٩٩٩.

وتتبنى روسيا وبيلاروس الى مجموعة الدول المستقلة التي حلت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ محل الاتحاد السوفياتي وكانت مرتبطتين باتفاق وحدة وقع في ايار (مايو) ١٩٩٧.

■ انحسار المناوشات في كوسوفو

■ بريشتينا (كوسوفو) - رويترز - أكد المراقبون البولنديين في كوسوفو امس الثلاثاء صمود وقف إطلاق النار بين القوات الصربية واليان الاقليم. وقال الناطق باسمهم يورغن غروينيت: «لم ترد تقارير عن إطلاق نار أو أي شيء من هذا القبيل. ولا يمكن ان نتكهن بالمستقبل لكني ارجو بالتأكيد ان تستمد الهدنة».

وانتهى القتال الشرير الذي بدأ الخميس الماضي واستمر دون توقف تقريبا لمدة اربعة ايام، عندما وافق قادة الجانبين على طلب مسؤولي منظمة الامن والتعاون في اوروبا وقف إطلاق النار. وكانت حصيلة هذا القتال، الاسوأ منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، ١٥ قتيلًا. وقال غروينيت ان اعمال العنف الاخيرة كانت عبارة عن مناوشات محلية ولم تكن حرباً شاملة. ولم ترد تقارير عن اعمال عنف منذ يوم الاحد. ولكن هناك اشارات الى وجود توتر شمال الاقليم. وقال احد قادة جيش تحرير كوسوفو ان رجاله سيحترقون الهدنة ولكنهم ليسوا مستعدين للسلام مع الصرب. وأضاف: «وافقنا على هدنة في مفاوضات مع المراقبين وليس مع الصرب».

■ انثونيسيا: مئات الجرحى في اعمال شغب متفرقة

■ جاكارتا - ١ ف ب - افادت حصيلة نشرتها الشرطة والصحف الاندونيسية امس الثلاثاء ان مئات الأشخاص اصيبوا بجروح خلال اعمال شغب جرت خلال اليومين الاخيرين في سيليب (غرب اندونيسيا). وجرح غالبية الأشخاص في فاجار بولان (وسط سيليب) عندما تدخلت الشرطة الاثنين ضد حشد من الأشخاص قاموا بإحراق سيارات ونهبوا مركزين للشرطة بعد وفاة مجرم في إحدى مفاوضات الشرطة بطريقة مشبوهة.

وافادت الشرطة ان قوات الامن اطلقت رصاصاً مطاطياً على المتظاهرين. من جهتها اكدت صحيفة «سورابا» بيماروان، ان رجال الشرطة استخدموا رصاصاً مطاطياً. وأفاد احد ضباط الشرطة ان بين الجرحى ستة من رجال الشرطة اصيبوا برشقات حجارة. واكد ان قوات الامن استعادت السيطرة التامة على الوضع.

وكان الوضع متوتراً أيضاً امس في مدينة بوسو (وسط سيليب) بعد يومين من اعمال الشغب التي اصيب خلالها ٧٩ شخصاً بجروح بالإضافة الى احراق ١٢ منزلاً وموتراً.

وقال ضابط من الشرطة ان «الوضع لا يزال متوتراً في بوسو والحركة لم تعد الى طبيعتها».

وافادت صحيفة «كومباس» ان ٥٠٠ رجل على الاقل بينهم فرقان من الشاة ارسلا الى المدينة لاعادة الامن. وكانت الحوادث بدأت الجمعة الماضي بعد ان قام رجل مدمن كحول ببلع شاب داخل مسجد. وادى هذا الحادث الى مواجهات عنيفة بين الشبان المسلمين والمسيحيين. ودعا بانديلا بالويوجو حاكم وسط سيليب السكان الى الهدوء في كلمة بثها التلفزيون مؤكدا ان هذه الحوادث ليست مرتبطة بمسائل دينية او اثنية وسيبها اجراما.

entertainment

شوق بحدك؟

كل يوم

٧:٠٠ (السعودية)

٤:٠٠ (GMT)

LBO

شوق تفاصيل

الأربعاء، الخميس، الجمعة

٢١:٤٥ (السعودية)

١٨:٤٥ (GMT)

LBO

الفضائية اللبنانية

الذهب	النشيط	البنك الدولي	البنك الدولي	البنك الدولي	البنك الدولي
في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن
281.90	1.40	1.38	1.38	1.38	1.38
السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق	السعر السابق
281.70	1.40	1.38	1.38	1.38	1.38

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

في سوق لندن

البحرين تصدر موازنتها لسنتي ٩٩ - ٢٠٠٠

المخاض - الحياة

أصدر أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرسوماً أميرياً خاصاً بموازنة البحرين للعام المالي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

وقد قدرت الإيرادات بمليون دينار منها ٥٦٦ مليون دينار في السنة ١٩٩٩ و٥٧٢ مليون دينار في السنة ٢٠٠٠ بانخفاض نسبيته ١٠ في المئة في السنة ١٩٩٨.

وقد قدرت الإيرادات النفطية بمليون دينار في السنة ١٩٩٩ و٢٥٦ مليون دينار في السنة ٢٠٠٠ بانخفاض نسبيته ٢٨ في المئة في السنة ١٩٩٨.

وقد قدرت الإيرادات غير النفطية بمليون دينار في السنة ١٩٩٩ و٣١٦ مليون دينار في السنة ٢٠٠٠ بانخفاض نسبيته ١٤ في المئة في السنة ١٩٩٨.

على التوالي عن ١٩٩٨.

السعودية تعلن موازنة "الترشيد" لسنة ١٩٩٩ بعجز يقارب ١٢ بليون دولار

الرياض - محمد اليامي جدة - نادية شيخ

أعلنت السعودية في وقت متأخر مساء أول من أمس موازنة سنة ١٩٩٩ التي سجلت الانخفاض للمدة المقبلة بمبلغ ١٦٥ بليون ريال (٤٤ بليون دولار)، وقدرت الإيرادات بمبلغ ١٢١ بليون ريال (٣٢,٣ بليون دولار)، ليكون إجمالي العجز المتوقع نحو ٤٤ بليون ريال (١١,٧ بليون دولار).

وأكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي رأس جلسة مجلس الوزراء الخاصة بموازنة ١٩٩٨ منها وقف فيها الاستثمار في الخطوات الهادفة إلى تعزيز قوة الاقتصاد الوطني وتحقيق التوازن المالي وترشيد الإنفاق.

وتشهد خدمات الحرمين الشريفين على أن التطورات الاقتصادية الدولية التي أتت إلى تراجع في نمو القطاع النفطي في السعودية، وأن هناك مؤشرات إيجابية أهمها استمرار الأداء الجيد للقطاع الخاص الذي يتوقع أن يشهد نمواً في قيمته بالإسعار الجارية بقرابة ٢,١٢ في المئة، مشيراً إلى أن القطاع الصناعي غير النفطي حقق معدل نمو جيد بلغ ٥,٥ في المئة مما يدل على توسع القطاع الأهلي وزيادة فعاليته، واتجاهه إلى عدم الاعتماد على الاتفاق الحكومي.

وقال بيان أصدرته وزارة المال السعودية أن العجز الفعلي في موازنة البلاد لعام ١٩٩٨ ارتفع إلى ٤٤ بليون ريال (١٢,٣ بليون دولار) من العجز المتوقع عند ١٨ بليون ريال بسبب هبوط أسعار النفط العالمية، فيما انخفض الإنفاق لعام ١٩٩٨ إلى ١٨٩ بليون ريال مقابل الإنفاق

«يتعين على هذا القطاع أن يزيد توليف المواطنين السعوديين زيادة مؤثرة سنوياً، لأن الوظائف تقلت كمال الحكومة، والسبب في يد المستهلك في الحرك الحقيقية للاقتصاد.

وأوضح الخبير السعودي أن استمرار تمويل عجز الموازونات بالإنفاق يجب أن يتوقف، ويجب أن يتوقف عند هذه النقطة طويلاً لأن إيراداتها في ١٩٩٩ أقل من ١٩٩٨، وهي أقل من ١٩٩٧ وهكذا نجد أن لدينا مشكلة تتعين حلها لجسدة تسديد القروض. وعندما تفكر في أخراج موازنة متوازنة نجد ذلك صعباً، لأن لدينا برنامج رفاه مكلف جداً يأخذ نحو ثلثي الإيرادات التي تتوزع على التعليم والصحة والبنية التحتية.

وخصصت الموازنة السعودية ٤٢,٩ بليون ريال للتعليم و١٨,٧ بليون ريال للصحة والخدمات الاجتماعية و٦,٦ بليون ريال للخدمات البلدية والمياه، فيما خصصت ٥,٢ بليون ريال للنفط والمواصلات.

وتوقع الوزارة أن يحقق إجمالي الناتج المحلي نمواً حقيقياً مقداره ١,٦ في المئة عام ١٩٩٨. ولكن بالإسعار الحالية فإنه يتوقع أن يكون النمو سلبياً بنسبة ١,٠٨ في المئة، وذلك بسبب الهبوط الحاد لأسعار النفط.

من جهتها، تعتقد الدكتورة أمال التيجاني أستاذة مساعدة في التمويل في كلية الاقتصاد والإدارة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، أن السعودية تسعى إلى التركيز على ترشيد الإنفاق، إضافة إلى استخدام الموارد بصورة أكثر كفاءة في هدفها الخاص بسد العجز في

داود في هوليوود

زمان الاسكافي

خارج منطقة التغطية

مرايا 99

البحر أيوب

الغلاطة بورطة

مبايعوا

ليالي الشهر الكريم

على شاشة mbc

لبنان يعلن اجراءات جديدة للتصدير الى بغداد

بيروت - الحياة

أعلنت مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية اللبنانية في بيان إلى التجار والصناعيين اللبنانيين المصدرين إلى العراق، إجراءات جديدة لتنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء من حيث المصادقة على شهادات التصدير.

ولفت البيان إلى أن شركة «لوبيز» العالمية المتعاقدة مع الأمم المتحدة والمغنية بالمصادقة على الفواتير التجارية للمواد والسلع الغذائية المصدرة إلى العراق في إطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ارتفع برنت مع تجدد التوتر في العراق

لندن - رويترز - قال وسطاء إن تعاقدات خام برنت الآجلة بدأت تداولات أمس الثلاثاء بارتفاع مع عودة المتداولين من عطلة عيد الميلاد وتجدد التوتر في العراق. وارتفعت تعاقدات برنت الآجلة لشهر شباط (فبراير) ٣٢ سنتاً إلى ١٠,٤١ دولار في الحادية عشرة والنقطة ٣٠ بتوقيت غرينتش. كما ارتفعت تعاقدات السلوان الآجلة لشهر كانون الثاني (يناير) ١٠,٥٠ دولار إلى ٩,٥٠ دولار للطن. وعزا متداولون ارتفاع الأسعار إلى تهديد العراق بضرب الطائرات الغربية، إذا واصلت التحطيم فوق مناطق حظر الطيران شمال وشرق العراق. وساهم في رفع الأسعار أيضاً توقع أن تؤدي موجة من البرودة إلى خفض بيانات تقرير معهد البترول الأمريكي عن المخزون في الولايات المتحدة.

الأوروبية المصرفية تشتري ٥٠ في المئة من الشرق الأوسط الأردني

عمان - صلاح حزين

توصل بنك الشرق الأوسط للاستثمار والشركة العامة اللبنانية - الأوروبية المصرفية، إلى اتفاق لتشتري الشركة بموجبها ٥٠ في المئة من أسهم المصرف الأردني، وأبلغ المدير العام للمصرف بالوكالة السيد وليد الصوص «الحياة» أن الجانبين اتفقا على أن تشتري الشركة اللبنانية ٥١ في المئة من رأس مال المصرف، علماً أن تتولى أعمال الإدارة التنفيذية للمصرف للسنوات الثمانية المقبلة.

ينكر أن «الشركة العامة اللبنانية - الأوروبية المصرفية» استثماراً لبناني - فرنسي مشترك في المصرف.

يملك مصرف «سوسيتيه جنرال» الفرنسي ٥٠ في المئة من رأس مالها.

ووقع الاتفاق السيد علي حمدي متو، رئيس مجلس إدارة بنك الشرق الأوسط للاستثمار، والسيد موريص صحتاوي رئيس مجلس إدارة «الشركة العامة اللبنانية - الأوروبية» وقال الصوص إن الاتفاق النهائي بين الطرفين ينص على تغيير اسم المصرف ليصبح «سوسيتيه جنرال - الأردن» انسجاماً مع حصول المصرف الأردني إلى استثمار أردني - فرنسي - لبناني، مشيراً إلى أن الشركة اللبنانية ستصبح أكبر مالك فردي في المصرف.

للإعلان والرعاية

جدة: 066 2 698 8181 هاتف: 066 2 698 8181 فاكس: 066 2 698 0584

الرياض: 066 1 479 0727 هاتف: 066 1 479 0727 فاكس: 066 1 473 1865

الدمشق: 066 3 859 4084 هاتف: 066 3 859 4084 فاكس: 066 3 859 3936

الكويت: 065 24264050 هاتف: 065 24264050 فاكس: 065 242 6407

مبايعوا

المغرب يتوقع تراجع النمو الاقتصادي الى ٧,٤ في المئة السنة المقبلة

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

السنة	معدل النمو
١٩٩٦	١١,٧٠
١٩٩٧	١٢,٢٠
١٩٩٨	١٢,٧٠
١٩٩٩	١٤,٧٠

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

تأيلاند تشتري بين ٢٢٠ و ٢٥٠ ألف برميل نفط يوميا سنة ١٩٩٩

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

برامج مكافأة ولاء المستهلكين تشهد اقبالاً متزايداً في الخليج

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣

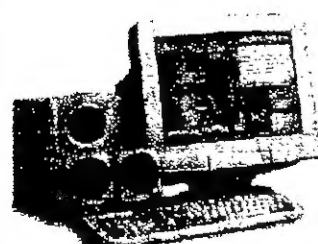
سوني
SONY

كيف ستكون الحياة مع التكنولوجيا الرقمية؟

- صور أفضل
- صوت أفضل
- واقعية أفضل
- تأثير أفضل
- ذكريات أفضل
- تكمال أفضل
- تصميم أفضل

إنها بكل بساطة ... حياة أفضل

الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣



Digital Handycam Vision.

PC1

(متوفرة بنظامي بال وان تي اس سي)

Digital Dream Kids



الاربعاء ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ١٣٠٨٣



الرياضة



ملحق اسبوعي AL HAYAT WEDNESDAY 30 DECEMBER, 1998 ISSUE NO 13083

ومضات كروية عربية وعالمية في نهاية العام ١٩٩٨

□ لندن - محمد حمادة



زيدان كان رئيساً لفرنسا لمدة شهر بعدما حقق احلام جميع الفرنسيين. (رويترز)

■ نال زين الدين زيدان من الغزل ما لم يلقه اي لاعب فرنسي آخر ولا حتى ريموند كوسيا وميخائيل باتيستي وجان بيار بابان الذين سبقوه الى احراز جائزة «الكرة الذهبية» التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» وكانت تتوج افضل لاعب اوروبي ثم صارت تتوج افضل لاعب في ملاعب كرة القدم الأوروبية.

اللقب كشيعة نالها هذا المصالح الذي حصل على جائزة العام ١٩٩٨ والذي سيمتدحه الاتحاد الدولي (فيفا) خلال الاسابيع المقبلة لقب افضل لاعب في العالم اللهم الا اذا حدثت مفاجأة في اللحظة الأخيرة.

والامر منطقي، ليس فقط لأن زيدان قائد فرنسا الى احراز اول لقب في تاريخ مسابقة كأس العالم وانما ايضا لأن القارة العجوز استقطبت منذ سنوات طويلة جدا خبرة اللاعبين في المعجزة، فصار افضل لاعب فيها افضل لاعب في المعجزة.

ألى ذلك، جميع زيزو في الاستفتاء السنوي الذي يشارك فيه ٥١ نادياً من ٥١ دولة مضمرة الى الاتحاد الأوروبي ٢٤٤ نقطة مقابل ٢٨ نقطة لكراتوني دافور سوكر صاحب المركز الثاني، وهو اكبر فرق من النقاط في تاريخ الجائزة منذ ان نظم الاستفتاء للمرة الأولى عام ١٩٥٦. وكان هناك شبه إجماع على أنه الأفضل باعتبار أن ٤٦ نادياً منحوه المركز الأول ومنحه ثلاثة نقاط المركز الثاني وواحد المركز الثالث في حين لم يمنحه الناقد الألماني بين الخمسة الأوائل.

ومميزات الكرة في دول الصدارة كفرنسا، ومنها غزارة الأرشيف والحصانيات وقائع ضرورية لكنها خالية من الروح والعاطفة والفن خلافاً لما في الحال عندما يكتب الفرنسيون عن زيزو كإنسان وأخلاقه وطبيعته وعائلته وعن زيزو كقاتل.

خبرة فنية هائلة وعن زيزو الفنان تقبل انه بذلك كما هائل من الذخيرة الخاصة بفنون اللعبة، ولولا ذلك لما كان المحور الأساسي بل

لا ديموقراطية فايز التوش!

■ امسيات رمضان طويلة، والمسلسلات التلفزيونية خلاله أكثر من الهم على القلب... منها واحدة قطرية تحمل عنوان «فايز التوش» ٢٠٠٠، ترمز الى شخصية انتقادية. وفي إحدى حلقات المسلسل يقول مسؤول حكومي: «الديموقراطية تعني ان تقولوا - وهو يعني عامة الناس - ما يريدون وأن تفعل نحن ما نريد».

ويظهر أن التقاد الرياضيين في الامارات غير موافقين على هذه المعادلة - ومن غير الضروري طبعاً أن يكونوا سمعوا بها - ولذا بدت اقلامهم نهمة عندما سمعوا بتجريد أحد رياضيينهم من فضية في الكاراتيه حصل عليها في دورة الألعاب الآسيوية قبل نحو ١٨ يوماً في باتوكو لأنه تناول مادة منشطة ممنوعة، ما يعني أن البعثة الاماراتية التي تالفت من ١٢٨ شخصاً حصلت برونزية بتيمة في البولنج.

وما صب النار على الزيت لم تكن وحيداً فضيحة المنشطات التي تورط بها أيضاً عداء إماراتي، وإنما تصريح مسؤول رفيع في البعثة قال فيه إن المشاركة في باتوكو كانت ناجحة بكل المقاييس.

واقبلت الديموقراطية التلفزيونية المزيفة الى ديموقراطية حقيقية في أوساط الرياضة الاماراتية... ورغم الأثرة المتمثل بالانشغاط تحول الى مستمتع واسع جداً راح كل يولي فيه بدوره بحثاً عن الحقيقة وما بعد الحقيقة، حتى صار مطلوباً مراجعة شؤون الرياضة الاماراتية وشجونها برمتها وبكافة مكوناتها من لجنة أولمبية الى اتحادات ولاعبين ومدرسين وإداريين وأطباء ومعرضين وموازنات ونقابات وإعلام.

تتاج التحقيقات الخاص بالمشؤولين عن قضية المنشطات لن تستغرق طويلاً، وسيكون هناك كيش التهمة في الصفحة (١)

توزيع

مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44-181-533 0288
Fax: 44-181-986 9430

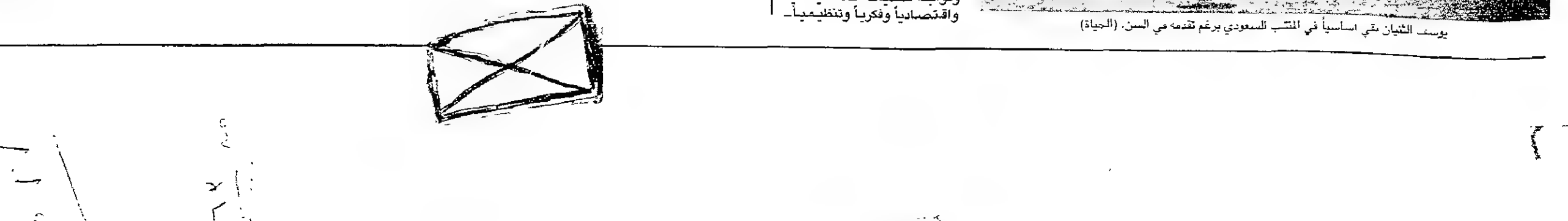
INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

قصة

الوحيد في تحركات منتخب فرنسا ويوفتوس، والصيد خطياً مثل، والحديث فنياً أحلى بكثير. ويقول ناقد فرنسي: لاعب ممتاز تقنياً منذ سن المراهقة، لعند منتهى، الى ذلك، فانه مميز في توازنه والتواجد في المكان الصحيح.

وبفضل هذه المميزات لم يعد غريباً ان يكون زيدان حارس الأساس في كل خطة فرنسية او «يوفتوسية». قادر على اللعب خلف المهاجمين مباشرة، وعلى اللعب في خط المنتصف الدفاعي على غرار ما فعل في آخر مبارياته للمونديال عندما طرد لوران بلان ثم دوساي.

الكرة العربية لا ترسو على حال، مرة فوق ومرة تحت ضمن البلد الواحد... لا تزال تبحث عن هوية والمعوقات عدة، تلك ان مجتمعاتنا نامية وتواجه تحديات عدة سياسياً واقتصادياً وفكرياً وتنظيماً.



الشيخ خالد بن ثاني - الحياة:

اتحاد العاب القوى القطري يسير بخطى ثابتة نحو العالمية

في حزيران (يونيو) ١٩٩٩، وساقوم بجولة أسبوعية الشهر المقبل وساحضر فعاليات بطولة العالم داخل قاعة خلال آذار (مارس) في اليابان وستعقبها زيارات لمرافق التنمية الأفريقية للعبة في مصر والصين وروسيا، وسأخوض الانتخابات كعضو في الاتحاد الدولي وممثل للقطر في الآسيوية، والتي ستجري على هامش بطولة العالم في اسبانيا، وفي العام ٢٠٠٠، سأخوض الانتخابات الآسيوية خلال البطولة الآسيوية في جاكرتا.

● التواجد العربي مع في المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لعاب القوى فهاذا نقول عن ترشيح رئيس الاتحاد السعودي الأمير نواف بن محمد لعضوية.

● الأمير نواف من قادة الرياضة في الوطن العربي، وتمكن خلال فترة من تطوير الاتحاد القوى السعودية ما أدى الى بروز أبطال دوليين، وكما أكد دعمه لي، وأكد بدوره دعمي له في نيته لترشيح نفسه لعضوية الاتحاد الدولي.

● كيد ترى ألعاب القوى العالمية؟
- تحظى هذه الرياضة باهتمام كبير في قطر، واتحاد ألعاب القوى برئاسة بطلان الفهد يقوم بجولة جارية لزيادة الاهتمام والكثافة للمواهب الجديدة وصل إلى الحد الحاليين خصوصاً بمارك النوبي بطل سباق ٤٠٠ متر جوائز والفنان فضيحة كاس العالم للقطر، والذي اعتبره بحق ثروة قومية يجب التركيز عليها والاستثمار بها خصوصاً أن الاتحاد يسير بخطى ثابتة وواضحة نحو العالمية.



الشيخ خالد بن ثاني

الشيخ خالد بن ثاني رئيس الاتحاد الدولي للبيرو. (الحياة)

الشيخ خالد بن ثاني رئيس الاتحاد الدولي للبيرو. (الحياة)

الدوحة -
فانين عبد الهادي

الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني، أحد أبرز مسؤولي ألعاب القوى في القارة الآسيوية وفي العالم، فهو عضو الاتحاد الدولي لألعاب القوى ورئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى والنيابة الحالية، وممثل قارة آسيا في الاتحاد الدولي، ورئيس مجلس إدارة مراكز التنمية الأفريقية لألعاب القوى، ورئيسه للاتحاد القطري لألعاب القوى أربع سنوات، تحققت الكثير من الإنجازات الدولية وهذه الخبرات والمناصب المتعددة يحمل على كاهله مسؤولية تطوير ألعاب القوى في البلدان الآسيوية.

● هل تلخص سيرتك الرياضية؟
- توليت في البداية رئاسة نادي الاتحاد، وكنت أحد مؤسسيه، وقد أحرز أول لقب لبطولة دوري كرة القدم أوائل التسعينات، ثم رئاسة اتحاد ألعاب القوى بين ١٩٩٤ و ١٩٩٧... وبفضل هذا المنصب وكشتمرة للسمعة الطيبة التي تتمتع بها مداد علاقتي بالأتاحاتيين الآسيوي والدولي، ما في أبرز الإنجازات التي تحققت في ألعاب القوى الآسيوية، وتعمد تطوير ألعاب القوى في آسيا على الاتحادات الأهلية، وبعض هذه الاتحادات بالمثل الفنية والمالية ووضع خطط لتطوير المستويات الفنية واللاعبين، ونسعى لكي يبدأ الموسم ٢٠٠٠ في البلدان المختلفة متأخراً حتى يتسنى في منتصف تشرين الأول (أكتوبر)... وهناك تفكير باقامة بطولة الجائزة الكبرى (I) في قطر في بداية شهر تشرين الثاني.



لاعب الوسط السعودي كان «أمر العرب» سابقاً

خالد مسعود: سأعود دولياً وأهلي سيتوج بطلاً للدوري

جدة - الحياة:

لعب خالد مسعود لقب «أمر العرب» في الدورة الرياضية العربية صيف ١٩٩٢ في سوريا، لكن اللعب غياباً عن لاعب وسط النادي الأهلي والمنتخب السعودي وعاد إليه حيناً آخر إلى أن تخلى عنه منذ موسمين فريثاً للصيف الماضي فلم يعد دولياً... ويحمل الحزام مع قائد فريق الأهلي حالياً، آثاره وشوفاً ويتتبعه جمهور النادي الكبير، بلطفه، خصوصاً بعد أحلام خالد عن إجراء حوار صحفي رغبة منه في النقاط الخاصة بعد مشواره كروي دولي طويل أحرز خلاله ألقاباً كثيرة.

● لم يبق إلا في كأس الاتحاد السعودي مع أت من أكثر الفرق اكتفاءً؟ ماذا؟
- تعرض الفريق لحقوبات عدة منها غياب عدد كبير من لاعبيه بسبب الإصابات، وإفقاده لأعضائه الدوليين المرتبطين باستحقاقات المنتخب، والتخفيف في الجهاز الفني بشكل مساهم في فترة زمنية ضيقة بعد إبعاد البرازيلي زانانا وتعيين مواطنه كابرال مكانه. لماذا رحل كابرال بسرعة وما هو سبب التراجع في بداية الدوري؟
- أشيد بأسلوب كابرال وإشراكه مجموعة كبيرة من اللاعبين الجدد في خطوة رائدة لتضمين صفوف الأهلي بالعناصر الشابة وأبعاد البديل الجاهل، وكنت أتوقع أن يقدم الأهلي في هذا الموسم مع كابرال أجمل العروض وأقوى النتائج.

لكن مشقة كابرال أنه حاول تطبيق أسلوب جديد على لاعبي الأهلي مع علمه أنهم في حاجة إلى وقت طويل لهضمه بالشكل المطلوب، الأمر الذي أدى إلى الهزائم وعدم تقبل اللاعبين هذا الأسلوب.

● يقال أن كابرال هدد بالإبعاد عن الأهلي إذا لم تعد إلى المستوى المعروف عنه؟
- قال لي كابرال: اعتقدني على الشباب لا يعني تجاهل أصحاب الخبرة لكن أهمهم هو العطاء، وأركز على أن البقاء للأفضل سواء كان اللاعب جديداً أو قديماً... أنا اعتبرت هذا الكلام أكبر حافز لي لاستعادة مستواي ومتمنني كابرال فرصة للعلاج من إصابات سابقة، وأنا الآن في أفضل مستوى فني وذهني.

● ماذا عن إصاباتك التي عانيت منها زمناً طويلاً؟
- الحمد لله على أنها زالت وشفيت منها، وأتمنى أن تعاودني مسيرتي مستقبلاً... صاحب المياريات الذهبية للفريق في الدوري، وصعودتي إلى آلام اللاعبين تزلزل عندما يقفون الأهلي.

● كيف تنظر إلى الدور الجديد أمين داب، وهل تعتقد أنه قادر على قيادة الأهلي أم أن يوجد اللاعبين الدوليين سيخسر المهمة؟
- شهادي مسجوعة في مسيرتي لأنه زعيم في الفريق سابقاً وصديق وصديق جميع اللاعبين... وإذا كان وجود اللاعبين يكتفي فلماذا خسرت مباريات عدة مع كابرال... المدرب الجديد والواقعي يمثل أهمية بالغة لأي فريق، واختيار هذا المدرب الشابة ما يعني توافر البديل الجاهل.

● ما هو تكوين المنتخب في الفترة الماضية؟
- مستواهم كان في ارتفاع درجاته في كأس العرب، وكسب المنتخب في هذه البطولة وجوهاً جديدة كثيرة... أما في دورة الخليج الأخيرة فمستواهم على أسلوب المنتخب القديم لا يساعد الفريق على الظهور بمستواه الحقيقي بسبب الطرق الدفاعية والخشونة.

● ماذا عن إصاباتك التي عانيت منها زمناً طويلاً؟
- الحمد لله على أنها زالت وشفيت منها، وأتمنى أن تعاودني مسيرتي مستقبلاً... صاحب المياريات الذهبية للفريق في الدوري، وصعودتي إلى آلام اللاعبين تزلزل عندما يقفون الأهلي.

هل تزل عياره «مدرب الطوارئ» المدرب السعودي بين مطرقة الجمهور وسندان الأندية

ويتجاهل معظم الصلاصين والجماهير في مجملهم نقطة مهمة للغاية وهي أن مدرب سعودي كثير من يملكون امتيازات قد لا يمتلكها نصف المدربين الذين يكونون السعوديين بسعة بلانهم فقط... مثل هذا الواقع يجعل عدد من اللاعبين والكثيرين من الأندية لا يمكنهم يتناسون رغبة في إيجاد وسيلة للانتقاد استغلالاً لحدودية الثقة في هؤلاء المدربين المحليين. وجاء إعلان فادي الأهلي الأخير بانتهاء فترة اعتماد على المدربين الأجانب الذين كانوا يسري مراحل وأداء فترة الاعتماد على الوطنيين وذلك عندما كلف ابن دلو بالهمة... وكان التكليف إضافة للمدرب الوطني حيث أن أبو لن يكون مدبراً للفرق الأولى بل فترة فقط لكن مدبراً فنياً لكل فرق كرة القدم في الأهلي... ومن شأن هذه الخطوة أن تترد أجيالاً على بقية المدربين السعوديين.



خليل الزياتي مدرب الهلال. (الحياة)

● يعيش مدرب كرة القدم السعودي بين تارين... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.



● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

● أنا المنتخب
بعد مشوار حافل... إذا نجح في مهمته نسب النجاح إلى اللاعبين، وإذا أخفق الفريق انتهت الانتقادات على رأسه كاتر، ما جعل قدراته موضع شك دائم وتخوف مستمر رغم النجاح الكبير للمدرب الشهير خليل الزياتي في قيادة المنتخب السعودي وفريقي الاتفاق والقصية إلى تحقيق العديد من البطولات الدائرية والأقليمية إلى أن استدعاء الهلالين لتدريب فريقهم هذا الموسم.

علاق الملح الكيشي جاسم الهويدي (الحياة)

علاق الملح الكيشي جاسم الهويدي (الحياة)

علاق الملح الكيشي جاسم الهويدي (الحياة)

علاق الملح الكيشي جاسم الهويدي (الحياة)

علاق الملح الكيشي جاسم الهويدي (الحياة)

علاق الملح الكيشي جاسم الهويدي (الحياة)

علاق الملح الكيشي جاسم الهويدي (الحياة)

حصار الكرة العربية في ١٩٩٨ (٢-٣)

مد للأندية التونسية والجزائرية إفريقياً وعربياً ولقب آسيوي للنصر

القاهرة - علاء موسى



الصفافسي التونسي يطل كأس الاتحاد الأفريقي (الحياة)

■ إنجازات منتخب مصر والمغرب والسعودية والكويت خلال عام ١٩٩٨ لم تواكبها إنجازات مماثلة من قبل أندية الدول الأربع، وقد خفلت منها الأندية التونسية والجزائرية الأعضاء إفريقياً وعربياً. ومقابل تألق منتخب المغرب صاحب المركز الثالث عشر في التصنيف الأخير للفيفا قابلته فشل ذريع لأندية الرجاء والوداد المحمية والمراكشي وشبيبة المحمية والجيش الملكي... ولم يتفكر فوز مصر بكأس الأمم الإفريقية إيجاباً على انبثاقها الخلاقة الأولى والإسماعيلي والزمالك التي خرجت من الأدوار الأولى للمسابقات الإفريقية أمام أندية مغفورة. وزاد الطين بلة مع انسحاب الأهلي من كأس الأندية العربية الأبطال في جدة وفشل الإسماعيلي في التأهل لنهائيات كأس الكؤوس العربية.

ظروفها الصعبة فوزين في البطولات العربية حيث احتفظ موليودية وهران بكأس الكؤوس ووضع وداد تلمسان اسمه ضمن القائمة الذهبية للفائزين بكأس الأندية البطلة... أما اللقب العربي الثالث وهو كأس النخبة فكان من نصيب الأهلي المصري للمرة الثانية على التوالي لكنه سيفقد في ١٩٩٩ بعد انسحابه من كأس الأبطال في جدة.

الترجي الأفضل يستحق نادي الترجي التونسي - الأحمر والأخضر - لقب أفضل ناد عربي في عام ١٩٩٨. وزيد من قدر انتصاراته في العام أنه حققها تحت قيادة وطنية للمدرب الزاوي والنجوم المحليين شكري الواعر وحسان الحنايسي وخالد بيرة وسراج الدين الشاذلي وسامي العروسي وعباد الحمروني... والافتان أن الترجي بات متخصصاً في قهر الأندية الأنغولية حيث هزم بيترو أنتيكو عندما حقق لقب كأس الاتحاد الإفريقي عام ١٩٩٧ (٤).

وتخطى بريمر و غوستو ١-٣ في نهائي كأس الكؤوس. وأكمل الصفافسي الأفراح التونسية وتقل كأس الاتحاد الإفريقي جنوباً لمسافة ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة تونس إلى مدينة صفاقس. وزاد من الأفراح أنها واكبت احتفالات الصفافسي بعيد تأسيسه السبعين (تأسس عام ١٩٢٨ تحت اسم النادي التونسي).

الصفافسي سجل احسن انجاز بين كل الفرق التي شاركت في المسابقات الإفريقية الثلاث خلال عام ١٩٩٨ وفاز في ٧ مباريات وتعادل مرتين وخسر واحدة فقط في ربع النهائي. وفي الدور النهائي هزم جان براك السنغالي ١-٣ صفر و٣-صفر... وأرتفعت أسهم نجوم الفريق الدولي حاتم الطرابلسي وسامي الطرابلسي وسفيان الفقيه واستنكر السويح ومعهم الناصر البوي وكريم غريال والليبي طارق الشايب والكونغولي مبنزا والسنگالي لويس غوميز أطول لاعب كرة قدم في إفريقيا (٢.٠٠) وفي المباراة النهائية تخطى

والد الرائع لنادي الترجي والصفافسي لم يكتمل، فخرج النجم الساحلي من الدور الأخير لكأس الأندية البطلة... أما الإفريقي الفائز بكأس أبطال الأندية العربية ١٩٩٧ فاستضاف كأس السوبر العربية لكنه اصطدم بجناح النادي الأهلي المصري، ثم خسر لقبه بطلاً لكأس الأبطال في جدة. أما انجازه الوحيد فكان احراز كأس تونس.

لقبنا جزائريان استحق موليودية وهران الجزائري التقدير بقيادة المخضرم شريف الوزاني، بفوزه بكأس الكؤوس العربية التي استضافها النجمة الليباني وأبقى اللقب في شمال إفريقيا للمرة التاسعة على التوالي... ولم تكن بداية موليودية مشجعة لأنه سقط أمام الوصل الإماراتي لكنه تمكن من قلب الطاولة وفاز على الطائي السعودي ٢-٤ وتعادل مع الجيش السعودي ١-٢ وتخطى القاسية الكويتي ١-٢ في نصف النهائي بهدف ذهبي لزيوي. وفي المباراة النهائية تخطى

جدة عامين من عمل اللجنة الأولمبية اللبنانية مع امين سرها

علم الدين: كثافة النشاط تخطت الرواسب الادارية المزمرة

بيروت - وبيع عبد النور

■ نخلت الرياضة اللبنانية منذ أعوام عدة ضمن ورشة إعادة البناء. ولعل العناية الواجبة بهذا القطاع الحيوي تحتم بذل جهود استثنائية لأن القصور قائم منذ ما قبل الحرب... التغيير ضرورة مطالب بها كل من يطالع إلى مزاوله رياضية حقيقية بعيداً عن مزادات ومحسوبيات خلفت وأقاراً رهناء صعباً فضلاً عن أرباكات وأزمات يحيشها الوسط الرياضي وتبلغ نازها مستحرة من تحت الرماد بين الغيبة والأخري.

صحيح أن «انتخاب» لجنة تقنية جديدة للجنة الأولمبية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ تخطى اعتبارات كثيرة، لكن النتيجة أظهرت أن التغيير لم يأت جسدياً، ولا تزال هناك رواسب تتحكم بمقدرات القرار الرياضي. وشهدت اللجنة منذ عامين عملاً مكثفاً استعرضنا أبرز محطاته مع أمين سرها الشيخ مكرم علم الدين الذي أكد أن حصص النتائج المرجوة لن يتحقق قبل سنوات عدة، وبالتالي فإن المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك لم يتوقع من قبل أن يتحقق ذلك. وكان هدفنا أن نجسك عناصرنا ادارياً وفنياً.

واردات مالية وعينية

يقول علم الدين إن تحرك العمل منذ عامين على خطوط عدة لا سيما أن صندوق اللجنة الأولمبية كان يعاني من ضيق فضلاً عن انحصار في العمل الإداري، فكانت تقنية الصندوق عبر الاتصالات بشركات داعمة ومؤسسات والحصول الأولى ٥٠ ألف دولار، إلى عطاءات نوعية وعينية... كما تكثفت الاتصالات مع اللجنة الأولمبية الدولية وتحديداً من صندوق الدعم الأولمبي، فاستخدمنا الموازنة المعطاة للبنان بكاملها وتحاول أن نحصل على حصة أكبر لتأمين المنح الرياضية ضمن برنامج سيني ٢٠٠٠ وقوامه مساعدات للرياضيين المميزين، منها تمويل أعداد ثلاثة رياعين.

ويتابع «وكانت هناك اتصالات مع اللجان القارية فعقدت سلسلة مؤتمرات منها الجمعية العمومية لائلاء سر الدول الآسيوية والثورة الخاصة بالمرأة والرياضة (١٩٩٧)، وتكثف دخول الإداريين اللبنانيين بشكل ملحوظ في المجموعات والاتحادات العربية والأقيمية وحتى الدولية... وتبقى التقديرات المالية قليلة ومتواضعة، لكن التقديرات العينية شملت اتحادات عدة منها التجديف والتزلج والعباب القوى وموليودية وهران ٢-صفر واستفاد من تعامل الشباب والإفريقي ٢-٢.

المحلية «إطلاق الاسيوع الأولمبي الذي سجل نجاحاً كبيراً، والاحتفال باليوبيل الذهبي للجنة الأولمبية برعاية رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري وحضور نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدول بال شديت... ولم تغفل الجانب الثقافي، فالشعار الأولمبي يعتبر الثقافة بعداً ثانياً للحركة الأولمبية... وبفضل علم الدين أن تكون الاتحادات اللبنانية معنية بالشخص معنيين بالرياضة بشكل جدي، وأن يكون عنصر الشباب هو الطاعي، ويعترف «لذا نسعى دائماً إلى ممارسة ضغط معنوي لتأمين انتخابات الاتحادات بوجود من أصحاب الكفاءة والحيوية... نحن مبركون أن بلوغ ذلك لن يتحقق جذرياً بين ليلة وضحاها، لكن التطور على مراحل أفضل من الجود للوروث، ويلفت علم الدين إلى كثافة العمل في اللجنة الأولمبية، «لذا فاللجنة الأولمبية في حاجة إلى مدير مفكر في المستقبل يتولى الاهتمام بالملفات كافة، ما يعطي مسروداً إدارياً وتنظيماً ينعكس إيجاباً على المستوى الفني... كما يشير إلى أنه لا يمكن إجراء أي تغيير في منتصف الولاية «تطور العمل كثيراً قياساً إلى السابق، وسنخطو خطوات ملحوظة حتى سيني ٢٠٠٠.

لكن التغيير والتفصيل ضروريان في اللجنة التنفيذية... أماناً الكثير من العمل لنبلغ المستوى المنشود في دورة أثينا سنة ٢٠٠٤، وتفعيل الاتحادات ثم اللجنة الأولمبية يسرر إيقاع العمل. نحن نترك جيداً لأن إبطالاً لن يحققوا نتائج كبيرة قبل أربع سنوات، لأن ما يحصل حالياً نوع من الطفرة... والمطلوب استمرارية تؤدي إلى مشاركة تنافسية، مع تسجيلنا أن المستوى الإجمالي يتحسن وأن بطء.

ويوضح علم الدين: «البلدية الاتحادات الرياضية لا تؤمن مخولاً، وهي في حاجة إلى مساعدة مادية من الدولة، حتى الاتحادات الكبيرة المهتمة بالعباب الشعبية... فحزناً بمخطط عام يركز على الدعم المعنوي للشباب والرياضة، والدعم المالي للاتحادات. ساعدت يمكن أن تشتت على الاتحادات نوعية معينة من العمل والنتائج وساعتئذ يمكن المراقبة والحاسبة.

كما يؤيد علم الدين الاستفادة من إمكانات بنود البروتوكولات الموقعة مع الدول الصديقة والتي تنجز بواسطة الحكومات، «ويمكن من خلالها أن نحوب نحو ألعاب تلقى رواجاً خصوصاً الفريفة منها ولدينا مواهب بين من أوليها، فنحمد كيفية استثمار ذلك لتحقيق نتائج أفضل.



أمين الدين



الفئة S الجديدة. إحساس وإدراك.



Mercedes-Benz

مستقبل السيارة.

تستغرق الرحلة مستوي البعيد والمسافة للتنفيذ. سيارة الفئة S الجديدة مجهزة بكل هذه المزايا التقنية. تأتي من الأوتو أن يوتشر التكنولوجيا المتقدمة الابتكارات التي تتيح الإنسان الرفاهية وتؤمن له حياة مريحة وصانعة.

الأربعة نصف الدائرية للشفة على مجلة التقنية. ويستغلها استعراض جميع المعلومات أو الإطالة الهامة عبر الشاشة التنبؤ في منتصف لوحة العدادات وأجهزة القياس. زد على ذلك وجود كمبيوتر يحدد لك المسافة المقطوعة الوقت الذي

وإذا ما أريد أن تطلب رفاً على مائتلك المتحرك (إحتياري) تبحث عن تصرف في دليلك الهاتفي. تبحث عن الأغنية المصالة لديك على الفور للتحكم في (إحتياري) أو أن تحبب الحظرات الإبداعية مكل ذلك يتم بلمسة لأحد الأزرار

ضع التقنية في متناول يدي. فأمكن من التمتع بالعالم من حولي.

وكما لا ونتمثال على تلك عجلة قيادة جديدة متعددة الوظائف (إحتياري) تسمح لك بالتحكم في أجهزة الإتصال والمعلومات بيسر وسهولة دون إزعاج الوقت في محاولة إيجاد مؤلف أراء التشغيل للتعديد كل ذلك يتم من أن ترغ يدك عن عجلة القيادة

يكون تصنع الآلات تو جديف فقط عندما تعمل تلقائياً فتتمتع الحرية الإستمتاع بوقتك. في سيارة الفئة S الجديدة فام مهندس مرسيديز-بنز وعلمية ثامة بوضع أدق التفاصيل في المكان المناسب تسهيلات لك ولعل حيلتك أكثر متعة



الوسط

هذا الاسبوع



١٩٩٩: شبح أزمة آسيوية كبرى
وفراغ في واشنطن وموسكو
الشرق الأوسط:
سلام معلق
وعراق مريض

وداعاً ١٩٩٨...

عرض شامل
بالصور لأهم
الأحداث
السياسية
والثقافية
والسينمائية
والرياضية
والعلمية

«الوسط» سألت أبوغزالة والجمصي والشاذلي ...
العراق: «هدنة رمضان» ... في انتظار المرحلة التالية!

موراتينوس: أوروبا مع انسحاب كامل
من الجولان وأمن كامل للطرفين

إطلاق دفعة جديدة من المعتقلين في عيد الفطر
مصر: حوار طرشان بين الداخلية والجماعات

انهيار حكومة نتانياهو: عملية السلام
رهينة الناخب الاسرائيلي

أزمة لوكربي: شروط ليبيا
وخيارات واشنطن ولندن

توحيد التعرفة الجمركية خطوة
على طريق التكامل الاقتصادي الخليجي

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر كل اثنين

مركس (وكس) مارشال
لاكم لدى لم يجرم

روفيلم

ة الحياة

١٩٩٧-١٩٩٨

الأردن					
					المونك
٢٠٠٥	٢٠٩,٥٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٢١٠,٠٠	٥٢.
-	١,٦٠	١,٦٥	١,٦٥	١,٥٣	٣,٥٨٤
-	٢,٧٥	٢,٨٥	٢,٨٥	٢,٨٥	١,٥٠٠
-	١,٢٨	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٦	١٨٨,١٥٠
-	١,٠٤	١,٠٥	١,٠٦	١,٠٥	١٤,٧٠٠
-	١,٤١	-	-	-	-
-	٢,٧٢	٢,٦٦	٢,٧٧	٢,٧٢	٨,٤٠٠
-	١,٥٨	-	-	-	-
-	٠,٢٩	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٢٨	٢٢٦,٠٠٠
-	٢,٣٠	-	-	-	-
-	١,٢٧	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	٥٥٠
-	١,١٦	-	-	-	-
-	١,٤٧	١,٤٠	١,٤٠	١,٤٠	٥٠٠
-	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨	٥٠٠
-	٢,٤٨	-	-	-	-
-	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٧	٠,٥٦	٣٣,٠٠٠
-	٣,٠٠٠	-	-	-	-
-	١,٦٦	-	-	-	-
-	٢,٢٧	-	-	-	-
-	١,٠٧	-	-	-	-
-	١,٤٧	١,٤٧	١,٤٧	١,٤٧	١,٢٥٧
-	١,٠١	-	-	-	-
-	١,٠٢	-	-	-	-
-	٤,٤١	-	-	-	-
-	٤,٧٥	-	-	-	-
-	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	١٥٠
-	٠,٧٩	-	-	-	-
-	١,٠٥	-	-	-	-
-	١,٠٦	-	-	-	-
-	٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٢٨	٠,٢٨	٢٥٠
-	٢,٢٩	-	-	-	-
-	١,١٩	١,١٩	١,١٩	١,١٤	٣٥٠
-	١,٩١	١,٩١	١,٩١	١,٩١	٣٥٠
-	٠,٨٤	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٣٠٠
-	١,٠١	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٩	٦,٨٥٠
-	٠,٥٧	-	-	-	-
-	١,٣٣	-	-	-	-
-	١,١٠	-	-	-	-
-	٣,٠٠	٣,٠٣	٣,٠٣	٣,٠٠	٢,٠٤٦,٧٥٠
-	١,٥١	١,٥٠	١,٥٢	١,٥٠	١٩٠,٠٠٠
-	٢,٧١	-	-	-	-
-	١,٠٢	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	٥٢٦
-	٠,٣٠	-	-	-	-
-	١,٢٥	-	-	-	-
-	١,٢١	١,٢٧	١,٢٧	١,١٥	٨,٦٠٠
-	١,٤٠	-	-	-	-
-	٢,٥٤	٢,٥٥	٢,٥٥	٢,٥٤	١,٨٨٠
-	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	٥٠٠
-	٢,٨٥	-	-	-	-
-	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٢٠٨
-	١,٤٠	-	-	-	-
-	١,٨٥	-	-	-	-
-	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٢٠٠
-	٤,٩٠	٥,٠٥	٥,٠٥	٤,٩٠	٦,٠٠٠
-	١,٩٠	-	-	-	-
-	٠,٢٩	٠,٢٩	٠,٢٩	٠,٢٩	٢,٠٠٠
-	٠,٨٣	-	-	-	-
-	٠,٥٠	-	-	-	-
-	٠,٢٥	٠,٢٦	٠,٢٦	٠,٢٥	٤١,٩٠٠
-	٠,٢٢	٠,٢٢	٠,٢٢	٠,٢٢	٣,٠٠٠
-	٠,٢٩	-	-	-	-
-	١,١١	١,١٥	١,١٥	١,١٧	١,٢٠٠
-	٠,٢٥	٠,٢٤	٠,٢٤	٠,٢٤	١,٥٥٥
-	٠,٢٨	٠,٢٧	٠,٢٧	٠,٢٧	١,٥٥٠
-	١,١٨	١,١٩	١,١٩	١,١٩	٢,٥٥٠
-	٠,٢٢	٠,٢٢	٠,٢٢	٠,٢٢	٢٠٠

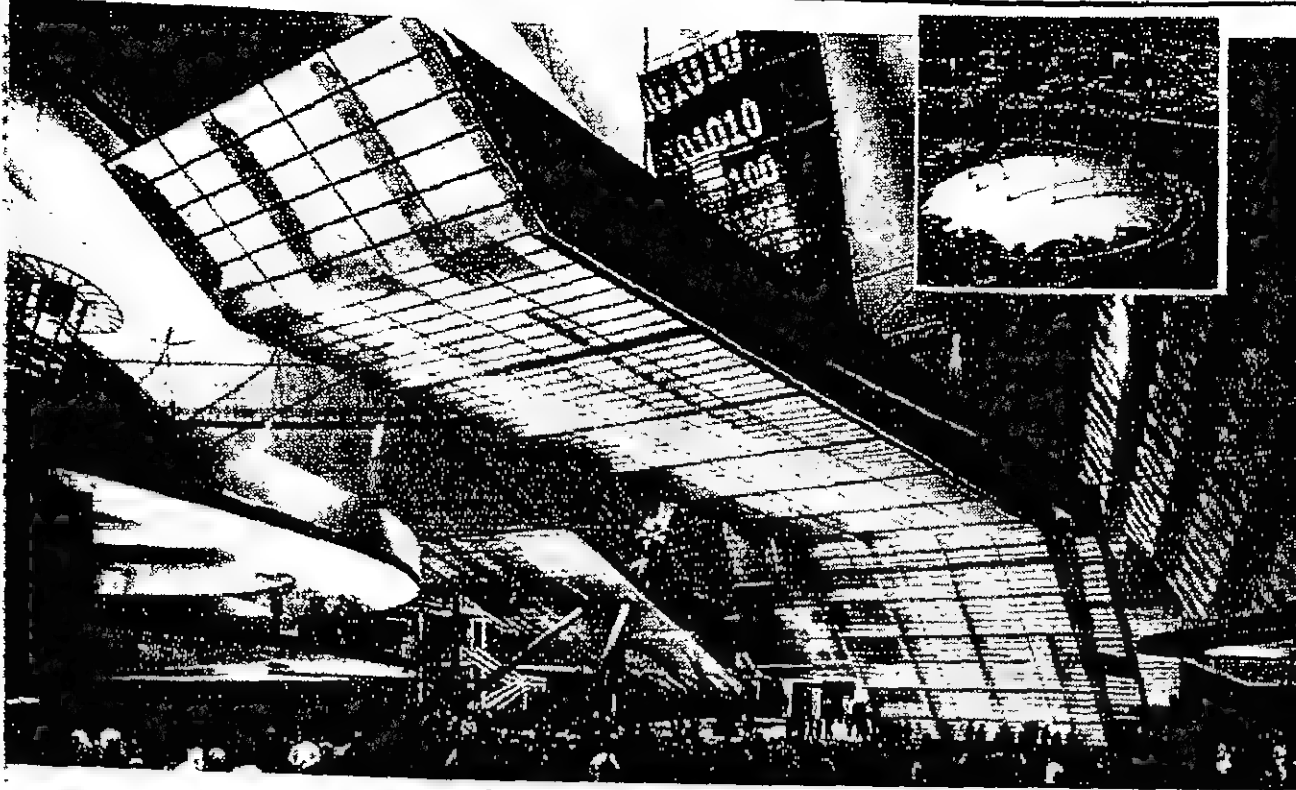
السعودية							
٢	١٤٠	١٤٢	١٤٢	١٣٨	٩٢.٠١٣	بنك الرياض	البنوك
١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٦	٨.٣٤٠	بنك الجزيرة	
١-	١٦٠	١٥٩	١٥٩	١٥٨	١١.٢٠٠	بنك الاستثمار	
-	٣١٨	-	-	-	-	بنك الهولندي	
١-	١٢٦	١٢٨	١٢٩	١٢٧	١٦.٤٢٠	بنك الفرنسي	
٢	٣٣٨	٢٤٠	٢٤٠	٢٢٦	١١.٣٣٨	بنك البريطاني	
١-	١٥٦	١٥٥	١٥٧	١٥٥	١.٥٠٠	بنك العربي	
١-	٢٨٦	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٢	١٢.١٧٢	بنك الأمريكي	
٦	٤١٠	٤١٦	٤١٨	٤١٨	٣١.٧٥٤	شركة الراجحي	
١	١٢٠	١٢٦	١٢٦	١٢٨	٢٨.١٢٣	السعودي للمحذ	
١-	١٤٦	١٤٥	١٤٦	١٤٥	٧.٧٤٦	سابق	الصناعة
-	١١٥	١١٥	١١٥	١١٤	١٨.٧١٠	الاسمعة	
-	١٧٠	-	-	-	-	لصافي العربية	
-	٨٠	-	-	-	-	الخزف	
١	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٢٥	١٤.٩٣٥	مساقولا	
-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٨.٠٢٧	التصنيع الوطنية	
٢	٧٠	٧٢	٧٢	٧٠	٤.٨٢٤	الوقائية	
-	٥٨	-	-	-	-	الغاز	
-	١٦٥	-	-	-	-	الحبس	
-	٦٢	-	-	-	-	الغذائية	
١	٣٥	٣٦	٣٦	٣٥	١.٠٩٢	التكاملات	
-	٢٢	-	-	-	-	للمصناعات المتطورة	
١-	٢٢	٢١	٢١	٢٠-٢١	٩.٠٠٠	مق	
-	٤٢	-	-	-	-	الإحصاء للتنمية	
-	١٥٠	-	-	-	-	زجاج	
-	٩٦	-	-	-	-	إيمانيت	
١-	٣٣	٣١	٣١	٣١	٢.٠٦٠	للحجر	
-	٦٧	-	-	-	-	الاستثمار العربية	الاستثمار
-	٢٥٠	-	-	-	-	استثمار العمالة	
-	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٤	٢.٢٨٠	الاستثمار السعودية	
-	١٢٣	١٢٣	١٢٤	١٢٣	١.٦٠٠	استثمار القصيم	
٢-	١١٤	١١٢	١١٣	١١٢	٤٢٠	استثمار الجنوبية	
-	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	١٠.٠٣٠	استثمار صنع	
-	٣٦١	-	-	-	-	استثمار الشرقية	
١-	٩٥	٩٤	٩٤	٩٢	١٧.٦٠٠	استثمار نوك	
-	٧١	-	-	-	-	الفلانق	الخدمات
-	١٢٥	-	-	-	-	المطارية	
-	٣٢	-	-	-	-	النقل البحري	
-	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٩٠	النقل الجماعي	
١-	٣٥	٢٤	٢٥	٢٤	٨.٥٠٠	السيارات	
-	٣٥	-	-	-	-	للوامش المتكثرت	
-	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	١.٧٠٠	تجارة للاعلان	
١-	٢٨	٢٧	٢٨	٢٧	١١.٩٠٠	سجين	
-	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٢.٢٣٧	طاقة للاستثمار	
٣	٢٢٣	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٤	٢٠٠	مكة للاتصالات	
-	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٩٠٠	ميرد	
١	٤٠	٤١	٤١	٣٩	٤٥.٠٧٠	التمويلية بنده	
-	٢٠	٢٠	٢٠	١٩	٣.٢٠٠	الباحثة	
١-	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٥٠٠	للمصنوعات	
-	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٧٧.٨٤٠	التعمير	
-	٤٢	-	-	-	-	لصار	
-	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	١٩.٦٦٧	كهرباء الوسطى	الكهرباء
١-	٨٧	٨٦	٨٦	٨٦	٢.٠٠٠	كهرباء الغربية	
-	٤٣	-	-	-	-	كهرباء الشرقية	
-	١١٢	-	-	-	-	كهرباء الجنوبية	
-	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢٢	فادك	الزراعة
-	١٣	-	-	-	-	التعمير للزراعة	
-	٤٠	-	-	-	-	حاصل الزراعة	
-	٤٥	-	-	-	-	تيوك للزراعة	
-	١٦٩	-	-	-	-	الاسماك	
-	١٤	-	-	-	-	الشرقية للزراعة	
-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٧٩٠	الجوف للزراعة	
-	٣٤	-	-	-	-	بيشة للزراعة	
-	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	١.٠٠٠	جازان للزراعة	

[illegible]

البحرين		
الميناء	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٠
	بنك البحرين والتوكيل	٠,٢١٠
	بنك الأهلي التجاري	٠,٣٦٦
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٦٨
	بنك البحرين المصرفي	٠,١٥٨
استثمار	المؤسسة العربية للاستثمار (٥)	٢,٣٠
	بنك الخليج للتدبير	٠,١٣٣
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٩
	بنك الاستثمار (٥)	٣,٨١
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٨٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٢٢
	الشركة الخليجية للتدبير للمصنع	٠,٤٤٠
	بنك طيب (٥)	١,٠٨
	مصرف فيصل الإسلامي (٥)	٢,٠٨
لحامين	شركة البحرين للتأمين	٠,٥٥
	شركة البحرينية للتأمين للتأمين	٠,٤٠٠
	شركة قفازين الأهلية	٠,٢٧٠
	المجموعة العربية للتأمين (٥)	٠,٨١
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,١١٣
	شركة الوطنية للتأمين	٠,٢٩٠
لخدمات	شركة البحرين لتصلح السفن والهندسة	٠,٥٢٠
	شركة البحرين للسفن	٠,٦٤٠
	شركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٣٣٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٩٠
	شركة البحرين للصناعة والتجارة الدولية	٠,٥١٥
	شركة البحرين للإتصالات (بيتكو)	٠,٥٨٠
	شركة البحرين لوكاف السيارات	٠,١٦٦
لصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٥
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٧١
	شركة بلون للتوليد	٠,١٧٠
لتنافق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٠٦
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١١٢
	شركة البحرين للصناعة	٠,١٣٨
	الشركة البحرينية لتزويد الطاقة	٠,٠٩٧

البنوك						البنوك
١٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٣٠.٠٠٠	البنك الوطني
١٠	٤١٠	٤٢٠	٣٢٥	٤٥٥	٨.٤١٠.٠٠٠	بنك الخليج
١٠	١٧٠	١٧٠	١٧٢	١٧٠	١٦٥.٠٠٠	البنك التجاري
١٠	١٤٦	١٤٦	١٤٨	١٤٦	٨٤٠.٠٠٠	بنك الامني
١٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥.٠٠٠	بنك الكويت والشرق الأوسط
٨	١٧٢	١٨٠	١٨٠	١٦٨	٩٢٠.٠٠٠	بنك العقاري
٦	١٧٦	١٨٠	١٨٢	١٧٦	٩٢٠.٠٠٠	بنك بريان
١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٥	١٠٠.٠٠٠	بيت التمويل الكويتي
١٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠.٠٠٠	بنك الكويت للاستثمار
١٠	٤١٥	٤٢٥	٤٢٥	٤١٥	٢٢٠.٠٠٠	التمويل التجاري
٢	١٠٨	١١٠	١١٠	١١٠	٢٢٠.٠٠٠	الاستثمارات المحلية
١٠	١٠٠	١١٠	١١٠	٩٦	١.١٨٠.٠٠٠	الاستثمارات الوطنية
١	٩٥	٩٦	٩٦	٩٦	٢.٣٣٠.٠٠٠	مشاريع الكويت
١٠٠	٢٠٤	١٩٤	١٩٤	١٩٤	٣١٠.٠٠٠	الاقضية استثمار
١٠	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	٦٥.٠٠٠	للساحل المتقدمة
١٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥.٠٠٠	للساحل للخليج
١٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٥٥	٩٢٠.٠٠٠	لبنيت اوراق مالية
٤	١٨٠	١٨٤	١٨٨	١٧٦	١.٥٤٠.٠٠٠	الاستثمارات الصناعية
١٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٣٠.٠٠٠	م. اوراق مالية
٢٥٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	١٠٠.٠٠٠	البنوك التجارية
١	٩٤	٩٥	٩٦	٩٤	٩٢٥.٠٠٠	البنك المالي
٥٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٣٠.٠٠٠	البنك للتأمين
١٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٠.٠٠٠	البنك للتأمين
١٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٣٠.٠٠٠	البنك للتأمين
١٠	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٣٠.٠٠٠	بنك التأمين
١٠	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٦	٢.٨٨٠.٠٠٠	عقارات الكويت
٤	١١٤	١١٨	١٢٠	١١٢	٩٠٠.٠٠٠	للعقارات للتأمين
١٠	١٥٠	١٥٠	١٥٤	١٤٦	٦٦٠.٠٠٠	الوطنية العقارية
١٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥.٠٠٠	الصاحبة العقارية
٢	٧٢	٧٥	٧٥	٧٢	١.٨٨٠.٠٠٠	لأوراق الكويت العقارية
٢	١٥٠	١٥٠	١٥٦	١٤٤	١٦٠.٠٠٠	للتأمين العقارية
١٠	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٥٦	٦٨٠.٠٠٠	للبنية ١. ا
١٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠.٠٠٠	لجبال
١٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	١.٣٣٠.٠٠٠	لصناعات الوطنية
٢	١٩٦	١٩٨	١٩٨	١٩٨	٢٠.٠٠٠	صناعة الانابيب المعدنية
١٠	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤.٠٠٠	إسمنت الكويت
١٠	٢٨٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٠	٢٢٠.٠٠٠	صناعات الحديد
١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠.٠٠٠	الخليج للبتروكيمياويات
١٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٢٠.٠٠٠	اصلاح السفن
١٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠.٠٠٠	الخدمات البحرية
١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠.٠٠٠	اسمنت بورتلاند
١٠	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤.٠٠٠	الشعبية للصناعات الورقية
١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠.٠٠٠	الكويت لتجميع المعادن
١٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٧٠.٠٠٠	سبك د
١٠	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥.٠٠٠	خرسانة
٢	٨٢	٨٤	٨٥	٨٢	٧٦٠.٠٠٠	ص. مضافة
١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠	٥١٠.٠٠٠	السيما الكويتية
١٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤	١٤٠.٠٠٠	الخزان العمومية
١٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦.٠٠٠	مجمعات الاسوق
١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٢.٥٠٠	الاتصالات المحلية
١٠	١٠٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٢٠.٠٠٠	الاساسيات الالكترونية
١٠	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٥٨	٧.٣١٠.٠٠٠	الخدمات التعليمية
١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	١٤٠.٠٠٠	المجموعة البترولية
٢٠	٥٨٠	٦٠٠	٦١٠	٥٨٠	١٨٠.٠٠٠	الوطنية للتغليف
١٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢.٠٠٠	م. سلطان
٢٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٤٨	٢٧٠.٠٠٠	نقل وتجارة الواسطي
٢	٨٠	٨٢	٨٢	٨١	٩٨٠.٠٠٠	الاسماء الكويتية
١٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠.٠٠٠	للخدمة للدواجن
٥٠	٥٥٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	١٠.٠٠٠	الكويت للاغذية
٢٠	١٦٨	١٦٦	١٦٦	١٦٦	١٤٠.٠٠٠	بنك البحرين الوطني
٢	١٤٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٢٠.٠٠٠	شعاع
١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٠٠.٠٠٠	اسمنت الشارقة
٢	١٤٤	١٤٤	١٤٦	١٤٤	٦٥.٠٠٠	اسمنت الخليج
٤٠	١٠٦	١٠٢	١٠٤	١٠٢	٢٢.٠٠٠	اسمنت ام القيوين
٢	١٠٢	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٠.٠٠٠	اسمنت الفجيرة

عمان					
١,١٥٠	٣,٤٠٠	٣,٦٦٠	٣,٣٠٠	٣,٦٦٠	٢,٩٩٠
-	٠,٧٦٠	-	-	-	-
٠,٠٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٥٠٠
٠,٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٥٠	١,٣٨٠	٦,٧٦٨
٠,٠٠٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٨٠	١,١٣٠	١,١٠٠
٠,٠٠٠	٠,٦٥٠	-	-	-	-
٠,٠٠٠	١,٩٦٠	١,٩٦٠	١,٩٩٠	١,٩٤٠	٣٩,١٨٠
٠,١٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٠٠	٢,١٨٠	٢,١٠٠	٨,٦٦٤
٠,٠٣٠	٠,٦٣٠	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠	٠,٦٤٠	١٣,٨٠٠
-	٣,٢٥٠	-	-	-	-
-	٣,٧٦٠	-	-	-	-
-	٢,٦٨٠	-	-	-	-
-	٥,٨٥٠	-	-	-	-
-	٣,٩٣٠	-	-	-	-
-	٦,٠٠٠	-	-	-	-
-	٠,٩٧٠	-	-	-	-
٠,٠٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٦٥٠
-	٤,٥٥٠	-	-	-	-
-	٢,٣٥٠	-	-	-	-
-	٠,٩١٠	-	-	-	-
٠,٠٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٣,٠٠٠
-	٢,٩٩٠	-	-	-	-
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-
-	٣,١٢٠	-	-	-	-
-	٢,٤٠٠	-	-	-	-
-	١,٩٥٠	-	-	-	-
٠,٠٢٠	١,٣٧٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٢٠٠
-	٢,١٢٠	-	-	-	-
٠,٠٠٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	٢,٧٨١
-	٢,٠٧٠	-	-	-	-
-	١,٧١٠	-	-	-	-
٠,٠٧٠	١,٩٣٠	١,٩٨٠	١,٩٣٠	١,٩٣٠	٥,٢٠٠
٠,٠٤٠	٠,٩٠٠	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠	٠,٨٦٠	١,٠٠٠
٠,٠١٠	٠,٨١٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	١,٢٠٠
٠,٠٤٠	٠,٩٣٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	١,٢٠٠
-	١,٢٨٠	-	-	-	-
-	٠,٩٩٠	-	-	-	-
-	١,٨٠٠	-	-	-	-
٠,٠٢٠	٠,٩٧٠	٠,٩٥٠	٠,٩٥٠	٠,٩٥٠	٣٦٨
٠,٠٠٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	٠,٨٩٠	٠,٨٨٠	٧,٧٠٠
-	٠,٩٧٠	-	-	-	-
٠,٠١٠	١,٥٨٠	١,٥٨٠	١,٥٨٠	١,٥٥٠	١٥,٨١٩
٠,٠١٠	٢,٠١٠	٢,١١٠	٢,١١٠	٢,١٠٠	٩,٠٠٠
٠,١٣٠	٣,٤٣٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٦,٠٠٠
٠,٠٣٠	٠,٧٥٠	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٥,٦٤٠
٠,٠٢٠	٠,٥٠٠	٠,٤٨٠	٠,٤٨٠	٠,٤٨٠	١,٧٠٤
-	٠,٧٨٠	-	-	-	-
٠,٠٠٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	٢,١٠٠
-	١,٨٣٠	-	-	-	-
٠,٠٠٠	٠,٥٥٠	٠,٥٥٠	٠,٥٥٠	٠,٥٥٠	٣,٥٠٠
-	٠,٧٩٠	-	-	-	-
-	١,٠٢٠	-	-	-	-
-	٠,٥٨٠	-	-	-	-
-	٠,٨١٠	-	-	-	-
-	١,٥٨٠	-	-	-	-
-	٠,٨٨٠	-	-	-	-
-	١,٤٩٠	-	-	-	-
٠,١٣٠	٦,٨٢٠	٦,٩٩٠	٧,٠٠٠	٦,٩١٠	٧,١٤٧
٠,٠٠٠	٠,٩٦٠	٠,٩٦٠	٠,٩٦٠	٠,٩٦٠	١٦٦
٠,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٥٠٠
-	١,٠٦٠	-	-	-	-



تصميم «موقع العقل» وفي الأطلال «القبعة الألفية».

كلم مربع على رأس دبوس، فبعد تعرض تكنولوجيا أخرى كيف يتبادل الكلام الدماغ البشري والآلي.

ويمنح «موقع العقل» بين الفنون التقليدية والتكنولوجيا المتقدمة لتوسيع القدرة البصرية للناس وأرفاق حسيهم بالعالم المحيط ويشاهد الزوار كيف «يصير» أممهم وتلتصق، وتتفكك، وتتوسع، ويتصرفون على القدرة الجسدية للدماغ في استعادة قواه بعد حادث اصطدام، وكيف يعيد «ربط» أسلاكه ويستأنف عمله.

ونكر اللورد سيمبسون الرئيس التنفيذي لشركة «جي إي سي» أن الموقع سيضم إبداعات الجيل المقبل من شرائح الكمبيوتر وأجهزة مسح وظائف الدماغ. تعرض إبداعات الهندسة الإلكترونية بشكل حي كيف يعمل الدماغ البشري من الداخل، وتوسع قدرات العقل البشري. وستتاح للزوار رؤية صور مجهرية لا ترى بالعين المجردة واستكشاف حشود الإدراك البشري. وقال اللورد سيمبسون أن عقل المخترع الإيطالي المشهور ماركوني الذي ساهم في تأسيس

زهاء حديد تصمم معمار العلوم والتكنولوجيا للقرن ٢١



زهاء حديد إلى جانب تصميم معماري لها.

بين السقوف والجدران والسطوح التي «تتميل جميعاً في حركة واحدة لمسار». وتهدف زهاء إلى تحقيق حلم المعماريين في إيجاد عمارة تشرك الناس في عملية الإبداع واكتشاف قدراتهم الكامنة الخفية عليهم.

ويتمتع تصميم زهاء باستمرار متابعة أحدث الأسرار التي يكشفها العلم عن الدماغ والفضاء وباطن النور. ويستخدم العقل ألعاب التكنولوجيا التصوير الطبي لمساعدة أممهم وهي تعمل وتفكر وتحب وتكره. وجوار الموقع حديقة حيوان لا مثيل لها تضم «حيوانات آليّة» (روبوتات). تدشن الحديقة القرن ٢١ الذي سيضم داخل الحياة الطبيعية والأصطناعية على كل صعيد.

وتتبع التصميم المعماري السيلان تلاحم الهياكل وتقوسها منحدرة من سقف القبعة الجارية حتى مدخل الزوار إلى موقع العقل عبر شاشة سحرية، تتداخل فيها الممرات الحقيقية والخيالية.

وستناتي إلى فينا وميونخ وطوكيو. والأعمال الكاملة لها موضوع كتاب مرجعي أصدرته أخيراً دار النشر العالمية المختصة بالفنون «ديسن».

والفن والتكنولوجيا

يتمتع تصميم موقع العقل Mind Zone قوانين الجاذبية الأرضية... ويصنع قطعة من العمارة الحديثة تخلق الإصرار. ذكر ذلك بيان صادر عن دائرة «القبعة الألفية» التي يتوقع أن تصمم من معالم لندن المعمارية والثقافية. ويملئ تصميم زهاء واحداً من أكثر الهياكل المعمارية جرأة في الجمع بين الفن والتكنولوجيا. ويتوقع أن يجسد ما كان يسميه المعماري الألماني

«موقع العقل»

تتكون القبعة الألفية من ١٤ هيكلاً معمارياً يعطوها جميعاً «موقع العقل» الذي صممه المهندس المعماري زهاء حديد. تساهم في تمويل وتجهيز «موقع العقل» شركات صناعات الفضاء والهندسة الإلكترونية العالمية. ونشرت زهاء «القبعة الألفية» أنه يتكون من أربع عده «تتداخل في ما بينها وتتقوس هابطة صاعدة في حركة واحدة لمسار تتيج للزوار المشاركة في عملية الإبداع واكتشاف قدراتهم الكامنة.

وهذه أول مرة يمنح مشروع كبير للمهندسة العراقية التي حرمت مرات عدة من بناء نصب معمارية فازت بها في بريطانيا. وتمتد بنايات زهاء من نيويورك

المهندسة العراقية التي أبست القرن العشرين

لندن - «الحياة»

المعز للنجوم.

وستكشف الصحافية الإنكليزية بهاجس نسوي مرفق كل ما يحيط زهاء، بدءاً من لكتها العربية المشيرة ونطقها الإنكليزية معقوبة «غير نحوية» وتبدو لها «عقولها الواسعة جداً كالحلقات الفضائية في فيلم راي تي» وتضم منها «كأنها تستوعب كل الغرقة وما وراءها». وأستأنها مارك «مايك» الذي فضل زهاء لأنه يفسل نيويًا، وزهاء تغسله بنفسها... وسيارتها الشخصية من ثوب «كاسيني» «الكاب» البريطاني الأسود، وطريقها السوية العربية بالتطلع بعينها: إلى الأعلى عند توجب سؤال شخصي ثم الجواب بكلمة واحدة «لا» مع صخرة مزللة.

الحديقة التي قالت عنه الصحافية البريطانية إنه سيضع ولاية سنناتي الأمريكية على خريطة القرن الحادي والعشرين. وفي العادة تترك زهاء حيث الد حافة العلية عن تصاميمها المعمارية بلغة ألف ليلة وألف ليلة ألف ليلة. وفيها قالت مرة «لـ الحديقة» إنها تدين بملكتها المعمارية للموهبة العراقية في رواية القصص. وقد بيت زهاء في تلك اللحظات شهزاد تروي باستطارة عفوي قصة تصميم مركز سنناتي.

وفجأة طمعت زهاء حبشها المسترس: شئت على فويها الأسود الطويل الذي يحيط قامتها الأسماء كجلباب عربي، وقالت: - أنا لست إنكليزية ولا بريطانية.

«ولباس القرن العشرين».

هذا هو العنوان الرئيسي لمعرض ١٠٠٠ عسام من الفن والأزياء، صممت المعرض المهندسة زهاء حديد، ويستمر عرضه في صالة «هايوارد غاليري» في لندن حتى ١١ من الشهر المقبل. ويعد المعرض مناسبة لعيد المجمع البريطاني اكتشاف المعمارية العراقية التي درست في لندن وعملت فيها طوال عشرين عاماً تقريباً واشتهرت عالمياً بأنها المهندسة التي لا تسبح لها بريطانيا بالبناء في أراضها.

تحتل طفلها الذي شوهته قذائف الحرب. احتلت الصورة الملونة صفحة كاملة مع عنوان عريض: «هل نحن الذين فعلنا ذلك؟» وقدر في الصحفية نفسها تقرير كتبه الناقد المعماري جوناثان غلانسبي عن تصميم زهاء مركز الفنون الحديثة في سنناتي. كتب غلانسبي أن تصميم زهاء هو النموذج المطلوب لإعادة بناء «السواوث بيت» الذي يضم أكبر مجمع للفنون في العاصمة البريطانية. والمفارقة في عنوان التقرير «إذا كانت زهاء تستطيع أن تفعل ذلك لماذا لا نطلب منها أن تفعل السواوث بيت»؟ ما فعله زهاء لبريطانيا وما فعله بريطانيا لها تمثل قصة أخرى من قصص العرب مع بريطانيا في القرن العشرين.

لم تظهر زهاء فعل على الحضور المثلث الذي أعاد على أطوار زهاء «الحديقة» والتكنولوجيا البركانية. وقد تفتتت متخفية «ميلي» لتخترق البرطانية. لكن المساعدة الشابة ليد مركز سنناتي همست بصوت مسموع في أذنيها:

هل سمعت ما تقول؟

قال الأميركي ضاحكاً: «أما فضيحة».

في الأسبوع التالي لذلك اللقاء كانت هناك فضيحة من نوع آخر. فقصفت بغداد وصدر ملحق صحيفة «غارديان» البريطانية وعلى غلافه صورة أم عراقية

وقبل أسبوعين التقت نخبة من المهندسين والنقاد المعماريين العراقيين في هابوارد غاليري، لتعرف على تصميم زهاء حديد لمركز الفنون الحديثة في ولاية سنناتي الأمريكية الذي فازت به على ٩٧ مهندساً عالمياً. اختلاط هذه الأحداث مع صف المهندسين البريطانيين مدينة بغداد التي ولدت فيها زهاء أم مشاعرة مؤفة.

شهرزاد الزهاء

حدث ذلك قبل نصف بغداد بأيام قليلة. أصيبت زهاء بالخشية، التي تفلح حسب قول صحيفة «نيويورك تايمز»، أكثر الأشخاص نفوذاً في حصن العمارة العالمية. في البداية عرضت مجموعة صور فيديو وسلايدات لتصميم مركز الفنون



معرض ١٠٠٠ عام من الفن والأزياء.

محليها بالنسبة لمهندسة من العراق الذي أشاد الجنابن للعلاقة، قبل أكثر من أربعة آلاف عام.

وتعلق زهاء على هذه الشكوك ببحر وسننارية مسعفة عن اعتقادها بأن الإنبيات يمكن أن تقوم بمسرد قاتلة «أعرف أنها لا تقوم لكنني أكاد أؤمن بذلك - باستثناء عندما ألقى بهنسنين طبعاً».

علناً على ذلك. وتجاوز حجم التحدي الذي شكله فوزها للمقاييس المألوفة في العمارة، حيث ذكر أرنال إسبوزاكي، الذي كان عضو لجنة التحكيم أن تصاميمها «تجاهلت جميع القبطيات التي نصت عليها المسابقة واستدعى ذلك رفضها ما اضطرها إلى البدء من جديد».

وفي عام ١٩٩٤ فازت زهاء على ٢٧٠ مهندساً بتصميم دار

نجحت تجارب زرع شريحة كومبيوتر في العين

واشنطن - «الحياة»

طريق نجاح هذه الخلايا واستخدام قلب كهربائي مغلف لحفز مجموعة خلايا عصبية معافاة خلف الشبكية في موقع يدعى العقد (ganglia). لكنه لم يكن متأكداً، لذلك من الدماغ يمكن أن يحس بأشياء من إشارة بصرية اصطناعية واحدة في وقت واحد.

فيديو البصائر

إلا أن التجارب البصرية برحت أن ذلك قابل للتطبيق، حيث أمكن وضع مصفوفة من ٢٥ خلية في موقع العقد، وعلى رغم أن ذلك حقق رؤية ضعيفة إلا أنه كان كافياً لتمييز الحروف أو الأشكال البسيطة التي صنعها الكومبيوتر. بعض الأشخاص المشاككين في التجربة لم يروا شيئاً منذ ٤٠ سنة. وقال الباحث الخروف لن حلالا بلطفون ولو نقطة واحدة يحفظون تقدمها سريعاً ويطور هومايان حالياً جهازاً داتيميك موك وضوح عاليتة خاضعة لآشياء الرؤية الأساسية. ويعتقد أن تمت كابيريا فيديو خارجية داخل جهاز التلقون إلى شريحة كومبيوتر مزروعة في الشبكية. يتم من طريق ذلك ترجمة إشارات الفيديو إلى إشارات كهربائية في الحساسات اللاصقة التي تلتصق بالعين وتحسن درجة الانصاف لتفحص المرضى إلى حد التمييز بين نافذة وباب على سبيل المثال.

مقاييس تدفق السوائل

● أجهزة Flowmeter تقس معدلات تدفق السوائل وتؤثر على النتيجة مباشرة على المقاييس نفسه. ويمكن تقديم مقاييس مجهزة بغطايت أو بأجهزة إنداز أو أجهزة إنداز. وتذكر الشركة النتيجة أن هذه الأجهزة متينة ومتوافقة للصدا وغير مكلفة.

تحت الشركة الأمريكية المنتجة Orange Inc. من Research Inc. من مشرتين والاتصال بمقرها في ميلفورد، ولاية كينتيك على رقم الفاكس: ٩٥٤٦ (٢٠٢) ٧٨٧ ٧٨٧

أو على موقع الشركة على الشبكة: WWW:http://www.designinfo.com/ORANGE

طلاء السطوح المعدنية

● طلاء Black Magic صالحو للاستخدام في طلاء السطوح الفولاذية وطلاء السبائك المعدنية غير الحديدية. يستخدم الطلاء بدرجة حرارة تبلغ ١٤٦ مئوية ويمكن الحصول على وقاية إضافية باستخدام مادة Metal Guard. وتتنافس الخططة طلاء السطوح الفولاذية والفولاذية المضادة للصدأ والحساس والتيلك والزنك. وتتوفر مواد مركزة من الطلاء خاصة لتصدير لعمل منتجات منها على شكل مسحوق أو سائل، كما يتوفر نوع من الطلاء يمكن استخدامه ضمن درجات حرارة الخرفة الاعتيادية.

تحت الشركة الأمريكية المنتجة Hall-Hubbard Inc. من مشرتين والاتصال بمقرها في ميلفورد، ولاية كينتيك على رقم الفاكس: ٩٥٤٦ (٢٠٢) ٧٨٧ ٧٨٧

أو على موقع الشركة على الشبكة: WWW:www.hubbardhall.com

مقاييس تدفق السوائل

● أجهزة Flowmeter تقس معدلات تدفق السوائل وتؤثر على النتيجة مباشرة على المقاييس نفسه. ويمكن تقديم مقاييس مجهزة بغطايت أو بأجهزة إنداز أو أجهزة إنداز. وتذكر الشركة النتيجة أن هذه الأجهزة متينة ومتوافقة للصدا وغير مكلفة.

تحت الشركة الأمريكية المنتجة Orange Inc. من Research Inc. من مشرتين والاتصال بمقرها في ميلفورد، ولاية كينتيك على رقم الفاكس: ٩٥٤٦ (٢٠٢) ٧٨٧ ٧٨٧

أو على موقع الشركة على الشبكة: WWW:http://www.designinfo.com/ORANGE

طلاء السطوح المعدنية

● طلاء Black Magic صالحو للاستخدام في طلاء السطوح الفولاذية وطلاء السبائك المعدنية غير الحديدية. يستخدم الطلاء بدرجة حرارة تبلغ ١٤٦ مئوية ويمكن الحصول على وقاية إضافية باستخدام مادة Metal Guard. وتتنافس الخططة طلاء السطوح الفولاذية والفولاذية المضادة للصدأ والحساس والتيلك والزنك. وتتوفر مواد مركزة من الطلاء خاصة لتصدير لعمل منتجات منها على شكل مسحوق أو سائل، كما يتوفر نوع من الطلاء يمكن استخدامه ضمن درجات حرارة الخرفة الاعتيادية.

تحت الشركة الأمريكية المنتجة Hall-Hubbard Inc. من مشرتين والاتصال بمقرها في ميلفورد، ولاية كينتيك على رقم الفاكس: ٩٥٤٦ (٢٠٢) ٧٨٧ ٧٨٧

أو على موقع الشركة على الشبكة: WWW:www.hubbardhall.com

مقاييس تدفق السوائل

● أجهزة Flowmeter تقس معدلات تدفق السوائل وتؤثر على النتيجة مباشرة على المقاييس نفسه. ويمكن تقديم مقاييس مجهزة بغطايت أو بأجهزة إنداز أو أجهزة إنداز. وتذكر الشركة النتيجة أن هذه الأجهزة متينة ومتوافقة للصدا وغير مكلفة.

تحت الشركة الأمريكية المنتجة Orange Inc. من Research Inc. من مشرتين والاتصال بمقرها في ميلفورد، ولاية كينتيك على رقم الفاكس: ٩٥٤٦ (٢٠٢) ٧٨٧ ٧٨٧

أو على موقع الشركة على الشبكة: WWW:http://www.designinfo.com/ORANGE

طلاء السطوح المعدنية

● طلاء Black Magic صالحو للاستخدام في طلاء السطوح الفولاذية وطلاء السبائك المعدنية غير الحديدية. يستخدم الطلاء بدرجة حرارة تبلغ ١٤٦ مئوية ويمكن الحصول على وقاية إضافية باستخدام مادة Metal Guard. وتتنافس الخططة طلاء السطوح الفولاذية والفولاذية المضادة للصدأ والحساس والتيلك والزنك. وتتوفر مواد مركزة من الطلاء خاصة لتصدير لعمل منتجات منها على شكل مسحوق أو سائل، كما يتوفر نوع من الطلاء يمكن استخدامه ضمن درجات حرارة الخرفة الاعتيادية.

تحت الشركة الأمريكية المنتجة Hall-Hubbard Inc. من مشرتين والاتصال بمقرها في ميلفورد، ولاية كينتيك على رقم الفاكس: ٩٥٤٦ (٢٠٢) ٧٨٧ ٧٨٧

أو على موقع الشركة على الشبكة: WWW:www.hubbardhall.com

مقاييس تدفق السوائل

● أجهزة Flowmeter تقس معدلات تدفق السوائل وتؤثر على النتيجة مباشرة على المقاييس نفسه. ويمكن تقديم مقاييس مجهزة بغطايت أو بأجهزة إنداز أو أجهزة إنداز. وتذكر الشركة النتيجة أن هذه الأجهزة متينة ومتوافقة للصدا وغير مكلفة.

تحت الشركة الأمريكية المنتجة Orange Inc. من Research Inc. من مشرتين والاتصال بمقرها في ميلفورد، ولاية كينتيك على رقم الفاكس: ٩٥٤٦ (٢٠٢) ٧٨٧ ٧٨٧

أو على موقع الشركة على الشبكة: WWW:http://www.designinfo.com/ORANGE

حملة اعلانية لسياسة

■ يعتقد نتنياهو أن وجد الشعارات التي ستجعله يفوز في الانتخابات الاسرائيلية المبكرة أعلن أنه مرشح ضد ياسر عرفات وزمرة اليساريين للزئيين ولدى مواطنيه الى الاختيار.

يؤكد ايهود باراك، أيضاً أنه وجد شحاته التي ستسمح له بالحق هزيمة نتنياهو في ١٧ أيار (مايو): أعلن أنه مرشح الحقيقة ضد الكذب والقي مواعظ حول بديهية تفصيل الأولى على الثاني.

يعتقد دان ميردور، هو الآخر، أنه وضع يده على البرنامج السحري الذي سيعطي لانتخاباته عن «ليكون» معنى ونتيجة: أعلن أن الأزمة في إسرائيل ليست سياسية ولا أمنية ولا اقتصادية بل، وهذا في عرفة أشد خطورة، أزمة قيادة، يكفي أن يأتي هو على حساب نتنياهو حتى تنتهي للعجلة.

يعتقد أمون شاحاك، أخيراً، أنه اكتشف التكتيك المناسب من أجل إنفاذ الأولوية المطلقة التي انتخب نفسه لأجلها، طرد نتنياهو: قرر إحالة مدة الصمت، وإحالة نفسه بمزيد من الغموض، واستدراج مرشحين إلى جانبه من الأوساط السياسية كلها، والنظر في أمر البرنامج لاحقاً.

لما بيني بيغن فهو يرى أن طريقه إلى السلطة بسيط جداً: استحضار الولاء، منحهم، واعتبار أن وراثته له تجمع اليمينيين إلى اليمينيين.

الوضع، والحال هذه، أن الحملة الانتخابية الإسرائيلية لن تكون مبدئية فحسب، أربعة أشهر ونصف، إنما قاسية أيضاً، وإن استندت قساوتها من تطهير الخلافات البرنامجية إنما أساساً من الهجمات الشخصية والضرب تحت الحزام، وإذا فمن المستبعد أن يكون وراء كل مرشح منظر أو أكثر، ومن المؤكد أن كل واحد منهم سيستعين بواحد من المستشارين الاعلاميين الاخصائيين من جهة في صناعة الصورة، ومن جهة ثانية، في تهديم صورة المنافس. ولذا شرع للتفاوض الرئيسيين في استيراد هؤلاء الخبراء من الولايات المتحدة في ما يبدو اتجاهاً متزايداً إلى «مركزة الحياة السياسية الإسرائيلية».

ليس هذا الاتجاه عيباً، لأنه يجد سببه في عاملين مهمين.

الحال الأول هو أن نتنياهو انتقل، مع التوقيع على دواي ريفر، إلى تحت سقف أوسلو، صحيح أنه حاول تجديد التوقيع، وصحيح أنه فعل ذلك رغمًا، ولكن ذلك لا يلغي أن ما حصل حصل، لقد وضع توقيعاً إلى جانب توقيع عرفات واستامت، كما بات معروفاً، في تشكيل حكومة وحدة وطنية مع «زمرة اليسار». ولقد ألقى بذلك الأساس البرامجي لحملته الانتخابية الماضية تاركاً ليفين الآن أن يحتكر «الديموقراطية التحريفية».

الحال الثاني هو أن نسبة الالتقاء بين المرشحين الرئيسيين حول قضايا التفاوض للحل الدائم مع الفلسطينيين كبيرة، كلهم ضد تقسيم القدس، وكلهم ضد حق الفلسطينيين، وكلهم ضد إزالة الاستوطنات، وكلهم ضد العودة إلى حدود ما قبل حزيران (يونيو) ٧٧. يعني ذلك أن نسبة «الاجتماع» الداخلية عالية، الأمر الذي يجعل من الصعب خوض مواجهات انتخابية على قاعدة لاختلافات واضحة (ما عدا، ربما، تباين المواقف من شكل وصلاحيات الكيان الفلسطيني الوليد).

عندما يتراجع التفاوض عبر البرامج يحصل ما سبق أن حصل في عالم التجارة، لقد حاول الإعلان أن يحل مشكلة التماسك بين السلم في مجالي الاسعار والجودة، وهكذا فإن الحملة الانتخابية الإسرائيلية مرشحة لأن تكون اعلانية أكثر منها سياسية، واعلانية، تعني، هنا، الترويج لبطانة وتجنيس البضائع الأخرى، وأصحابها.

جوزف سماحة

من الذي يفهم العراق؟

■ كم كان سيف الدين المشهدي شُرباً وصانعاً حين قال: «نحن لسنا بحاجة إلى حقوق الإنسان في العراق... نحن نريد أصواتاً تواجه الولايات المتحدة الأميركية وتدين عرونها على للعراق... نحتاج إلى صوت لا يخاف من أمريكا». نحن في العراق لا نخاف من أمريكا، بل من الإرهابي العراقي الذي حضر اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد العربي، نل كلامه ذلك على أن الطبع يطلب الطبع فعلاً، وعلى أن السقاء في أضواء التوتير لا حدود.

والحال أن دعم العراق في مواجهة ما تعرض له كان ليكون أقوى وأفضل بما لا يقاس لو أن سيف الدين المشهدي كان برلمانياً فعلاً، ولو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية وحقيقية في المجتمعات والبلدان العربية. وهذا حتى لا نقول أن العراق ما كان تعرض للذي يتعرض له لو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية في الواقع العربي.

وما وأن الاقتراض هذا مجرد افتراض بعيد، فالعلم والتأنيذ يظنان، مثل الشعب والتأنيذ، كلاماً لا يسمعه أحد ولا يحملة أحد على حمل الجدل. ولا يبقى من ملتقى عربي «حاشد» كذا، ومن ملتقيات تهاطل وتعد بالثبات، إلا كلاف باهتة كان يستحسن نقادها في ما يخص الآتية وبطاقات السفر والترويج من النفوس.

والحال أن تظاهرة كهنه تتركز فيها الأضواء على الخوف، أو عدم الخوف، من أميركا (كما لو أن البرلمان في حلبة مصارعة)، تعيد طرح السؤال المُر من المسامحة العربية في اقتاذ العراق وشعبه، والبطرة الأولى لتقديده هذه المسامحة في امتلاك تصور من العراق يراد للإساق الاقتراب منه ومجاورة بلوغه، فما هو هذا التصور؟

بعيداً عن الضعيف البرلماني، والشايع، وعن اقتراحات دبلوماسية ثانية تلوث خلف الأحداث الكبرى، يتجلى الصمت بكتلة جليلاً بين وانعدام مسؤولي لا مطلق لها، وما يضافه الخوف أن سلطة للفتوحة أن تنتهي غداً على ما يبدو، فساد عازم، بطبيعة الحال، على البقاء في قمة سلطته التي تتفاخر بمروفتها من حقوق الإنسان، والولايات المتحدة عازمة، على ما يبدو أيضاً، على المضي في استنزافه التي قد تطلعه مواجهات عدة أن تنتهي ما يشهدها حتى الآن، وما دام أن واشنطن لا يزجها عدم امتلاك سياسة للعراق فيما هي راغبة في إسقاط النظام، وما دام أن «الدلائل» التي توهمها المخابرات ليست بدلائل، ولن تكون إلا لاند النظر، فالبيان سيبقي مفتوحاً أمام كوارث لا حصر لها.

وقد يكون صحيحاً أن الولايات المتحدة لا تقم العراق ولا تترك خصوصياتها، لكن من الذي يفهم العراق حقاً، ورواياً تاريخ لم تترك فيه إلا «إساءات» فهم انتجت صدام حسين، وانتجت شعراً من السياسة الأميركية الممول بها حبال بغداد... واتجنت، بطريقها، برلمانية من الصف الذي يمثه السيد سيف الدين المشهدي.

حازم صاغية

■ كم كان سيف الدين المشهدي شُرباً وصانعاً حين قال: «نحن لسنا بحاجة إلى حقوق الإنسان في العراق... نحن نريد أصواتاً تواجه الولايات المتحدة الأميركية وتدين عرونها على للعراق... نحتاج إلى صوت لا يخاف من أمريكا». نحن في العراق لا نخاف من أمريكا، بل من الإرهابي العراقي الذي حضر اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد العربي، نل كلامه ذلك على أن الطبع يطلب الطبع فعلاً، وعلى أن السقاء في أضواء التوتير لا حدود.

والحال أن دعم العراق في مواجهة ما تعرض له كان ليكون أقوى وأفضل بما لا يقاس لو أن سيف الدين المشهدي كان برلمانياً فعلاً، ولو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية وحقيقية في المجتمعات والبلدان العربية. وهذا حتى لا نقول أن العراق ما كان تعرض للذي يتعرض له لو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية في الواقع العربي.

وما وأن الاقتراض هذا مجرد افتراض بعيد، فالعلم والتأنيذ يظنان، مثل الشعب والتأنيذ، كلاماً لا يسمعه أحد ولا يحملة أحد على حمل الجدل. ولا يبقى من ملتقى عربي «حاشد» كذا، ومن ملتقيات تهاطل وتعد بالثبات، إلا كلاف باهتة كان يستحسن نقادها في ما يخص الآتية وبطاقات السفر والترويج من النفوس.

والحال أن تظاهرة كهنه تتركز فيها الأضواء على الخوف، أو عدم الخوف، من أميركا (كما لو أن البرلمان في حلبة مصارعة)، تعيد طرح السؤال المُر من المسامحة العربية في اقتاذ العراق وشعبه، والبطرة الأولى لتقديده هذه المسامحة في امتلاك تصور من العراق يراد للإساق الاقتراب منه ومجاورة بلوغه، فما هو هذا التصور؟

بعيداً عن الضعيف البرلماني، والشايع، وعن اقتراحات دبلوماسية ثانية تلوث خلف الأحداث الكبرى، يتجلى الصمت بكتلة جليلاً بين وانعدام مسؤولي لا مطلق لها، وما يضافه الخوف أن سلطة للفتوحة أن تنتهي غداً على ما يبدو، فساد عازم، بطبيعة الحال، على البقاء في قمة سلطته التي تتفاخر بمروفتها من حقوق الإنسان، والولايات المتحدة عازمة، على ما يبدو أيضاً، على المضي في استنزافه التي قد تطلعه مواجهات عدة أن تنتهي ما يشهدها حتى الآن، وما دام أن واشنطن لا يزجها عدم امتلاك سياسة للعراق فيما هي راغبة في إسقاط النظام، وما دام أن «الدلائل» التي توهمها المخابرات ليست بدلائل، ولن تكون إلا لاند النظر، فالبيان سيبقي مفتوحاً أمام كوارث لا حصر لها.

وقد يكون صحيحاً أن الولايات المتحدة لا تقم العراق ولا تترك خصوصياتها، لكن من الذي يفهم العراق حقاً، ورواياً تاريخ لم تترك فيه إلا «إساءات» فهم انتجت صدام حسين، وانتجت شعراً من السياسة الأميركية الممول بها حبال بغداد... واتجنت، بطريقها، برلمانية من الصف الذي يمثه السيد سيف الدين المشهدي.

■ كم كان سيف الدين المشهدي شُرباً وصانعاً حين قال: «نحن لسنا بحاجة إلى حقوق الإنسان في العراق... نحن نريد أصواتاً تواجه الولايات المتحدة الأميركية وتدين عرونها على للعراق... نحتاج إلى صوت لا يخاف من أمريكا». نحن في العراق لا نخاف من أمريكا، بل من الإرهابي العراقي الذي حضر اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد العربي، نل كلامه ذلك على أن الطبع يطلب الطبع فعلاً، وعلى أن السقاء في أضواء التوتير لا حدود.

والحال أن دعم العراق في مواجهة ما تعرض له كان ليكون أقوى وأفضل بما لا يقاس لو أن سيف الدين المشهدي كان برلمانياً فعلاً، ولو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية وحقيقية في المجتمعات والبلدان العربية. وهذا حتى لا نقول أن العراق ما كان تعرض للذي يتعرض له لو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية في الواقع العربي.

وما وأن الاقتراض هذا مجرد افتراض بعيد، فالعلم والتأنيذ يظنان، مثل الشعب والتأنيذ، كلاماً لا يسمعه أحد ولا يحملة أحد على حمل الجدل. ولا يبقى من ملتقى عربي «حاشد» كذا، ومن ملتقيات تهاطل وتعد بالثبات، إلا كلاف باهتة كان يستحسن نقادها في ما يخص الآتية وبطاقات السفر والترويج من النفوس.

والحال أن تظاهرة كهنه تتركز فيها الأضواء على الخوف، أو عدم الخوف، من أميركا (كما لو أن البرلمان في حلبة مصارعة)، تعيد طرح السؤال المُر من المسامحة العربية في اقتاذ العراق وشعبه، والبطرة الأولى لتقديده هذه المسامحة في امتلاك تصور من العراق يراد للإساق الاقتراب منه ومجاورة بلوغه، فما هو هذا التصور؟

بعيداً عن الضعيف البرلماني، والشايع، وعن اقتراحات دبلوماسية ثانية تلوث خلف الأحداث الكبرى، يتجلى الصمت بكتلة جليلاً بين وانعدام مسؤولي لا مطلق لها، وما يضافه الخوف أن سلطة للفتوحة أن تنتهي غداً على ما يبدو، فساد عازم، بطبيعة الحال، على البقاء في قمة سلطته التي تتفاخر بمروفتها من حقوق الإنسان، والولايات المتحدة عازمة، على ما يبدو أيضاً، على المضي في استنزافه التي قد تطلعه مواجهات عدة أن تنتهي ما يشهدها حتى الآن، وما دام أن واشنطن لا يزجها عدم امتلاك سياسة للعراق فيما هي راغبة في إسقاط النظام، وما دام أن «الدلائل» التي توهمها المخابرات ليست بدلائل، ولن تكون إلا لاند النظر، فالبيان سيبقي مفتوحاً أمام كوارث لا حصر لها.

وقد يكون صحيحاً أن الولايات المتحدة لا تقم العراق ولا تترك خصوصياتها، لكن من الذي يفهم العراق حقاً، ورواياً تاريخ لم تترك فيه إلا «إساءات» فهم انتجت صدام حسين، وانتجت شعراً من السياسة الأميركية الممول بها حبال بغداد... واتجنت، بطريقها، برلمانية من الصف الذي يمثه السيد سيف الدين المشهدي.

■ كم كان سيف الدين المشهدي شُرباً وصانعاً حين قال: «نحن لسنا بحاجة إلى حقوق الإنسان في العراق... نحن نريد أصواتاً تواجه الولايات المتحدة الأميركية وتدين عرونها على للعراق... نحتاج إلى صوت لا يخاف من أمريكا». نحن في العراق لا نخاف من أمريكا، بل من الإرهابي العراقي الذي حضر اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد العربي، نل كلامه ذلك على أن الطبع يطلب الطبع فعلاً، وعلى أن السقاء في أضواء التوتير لا حدود.

والحال أن دعم العراق في مواجهة ما تعرض له كان ليكون أقوى وأفضل بما لا يقاس لو أن سيف الدين المشهدي كان برلمانياً فعلاً، ولو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية وحقيقية في المجتمعات والبلدان العربية. وهذا حتى لا نقول أن العراق ما كان تعرض للذي يتعرض له لو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية في الواقع العربي.

وما وأن الاقتراض هذا مجرد افتراض بعيد، فالعلم والتأنيذ يظنان، مثل الشعب والتأنيذ، كلاماً لا يسمعه أحد ولا يحملة أحد على حمل الجدل. ولا يبقى من ملتقى عربي «حاشد» كذا، ومن ملتقيات تهاطل وتعد بالثبات، إلا كلاف باهتة كان يستحسن نقادها في ما يخص الآتية وبطاقات السفر والترويج من النفوس.

والحال أن تظاهرة كهنه تتركز فيها الأضواء على الخوف، أو عدم الخوف، من أميركا (كما لو أن البرلمان في حلبة مصارعة)، تعيد طرح السؤال المُر من المسامحة العربية في اقتاذ العراق وشعبه، والبطرة الأولى لتقديده هذه المسامحة في امتلاك تصور من العراق يراد للإساق الاقتراب منه ومجاورة بلوغه، فما هو هذا التصور؟

بعيداً عن الضعيف البرلماني، والشايع، وعن اقتراحات دبلوماسية ثانية تلوث خلف الأحداث الكبرى، يتجلى الصمت بكتلة جليلاً بين وانعدام مسؤولي لا مطلق لها، وما يضافه الخوف أن سلطة للفتوحة أن تنتهي غداً على ما يبدو، فساد عازم، بطبيعة الحال، على البقاء في قمة سلطته التي تتفاخر بمروفتها من حقوق الإنسان، والولايات المتحدة عازمة، على ما يبدو أيضاً، على المضي في استنزافه التي قد تطلعه مواجهات عدة أن تنتهي ما يشهدها حتى الآن، وما دام أن واشنطن لا يزجها عدم امتلاك سياسة للعراق فيما هي راغبة في إسقاط النظام، وما دام أن «الدلائل» التي توهمها المخابرات ليست بدلائل، ولن تكون إلا لاند النظر، فالبيان سيبقي مفتوحاً أمام كوارث لا حصر لها.

وقد يكون صحيحاً أن الولايات المتحدة لا تقم العراق ولا تترك خصوصياتها، لكن من الذي يفهم العراق حقاً، ورواياً تاريخ لم تترك فيه إلا «إساءات» فهم انتجت صدام حسين، وانتجت شعراً من السياسة الأميركية الممول بها حبال بغداد... واتجنت، بطريقها، برلمانية من الصف الذي يمثه السيد سيف الدين المشهدي.

■ كم كان سيف الدين المشهدي شُرباً وصانعاً حين قال: «نحن لسنا بحاجة إلى حقوق الإنسان في العراق... نحن نريد أصواتاً تواجه الولايات المتحدة الأميركية وتدين عرونها على للعراق... نحتاج إلى صوت لا يخاف من أمريكا». نحن في العراق لا نخاف من أمريكا، بل من الإرهابي العراقي الذي حضر اجتماعات الدورة الطارئة للاتحاد العربي، نل كلامه ذلك على أن الطبع يطلب الطبع فعلاً، وعلى أن السقاء في أضواء التوتير لا حدود.

والحال أن دعم العراق في مواجهة ما تعرض له كان ليكون أقوى وأفضل بما لا يقاس لو أن سيف الدين المشهدي كان برلمانياً فعلاً، ولو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية وحقيقية في المجتمعات والبلدان العربية. وهذا حتى لا نقول أن العراق ما كان تعرض للذي يتعرض له لو أن البرلمان يحقق الإنسان كانت ظاهرات فعلية في الواقع العربي.

وما وأن الاقتراض هذا مجرد افتراض بعيد، فالعلم والتأنيذ يظنان، مثل الشعب والتأنيذ، كلاماً لا يسمعه أحد ولا يحملة أحد على حمل الجدل. ولا يبقى من ملتقى عربي «حاشد» كذا، ومن ملتقيات تهاطل وتعد بالثبات، إلا كلاف باهتة كان يستحسن نقادها في ما يخص الآتية وبطاقات السفر والترويج من النفوس.

والحال أن تظاهرة كهنه تتركز فيها الأضواء على الخوف، أو عدم الخوف، من أميركا (كما لو أن البرلمان في حلبة مصارعة)، تعيد طرح السؤال المُر من المسامحة العربية في اقتاذ العراق وشعبه، والبطرة الأولى لتقديده هذه المسامحة في امتلاك تصور من العراق يراد للإساق الاقتراب منه ومجاورة بلوغه، فما هو هذا التصور؟

النزاعات الاقليمية: مرض تعاني منه البشرية... على تخوم القرنين

■ فيكتور موسوفالوف *
■ من دون أن أشكو أو اتهم أقول أنني أشرف على صلات بلانا ما ٧١ بلداً في الشرق الأوسط واللاتي وفي أفريقيا. والمسألة ليست في العدد الكبير، بل في أن هذه المناطق الشاسعة شهدت نزاعات اقليمية ما برحت تتواصل، وليس عيباً أن تسمى «طاعون القرن العشرين».

وقبل انهيار الاتحاد السوفياتي، وباللاتي تفكيك نظام القطبين كان الخط الرئيسي يكمن في الجبهة بين الدولتين اللتين كانتا تتناحزان بين «الحرب الباردة» وحالات التنازع الساخنة (الكاريبي، برلين، إلخ)، أما الآن فإن ظاهرة النزاعات اقليمية نهضت كصاعق مخيف يهدد الوضع في العالم، واتضح أن الكثير من هذه النزاعات ليس وليد التنازع السوفياتي - الأميركي، أي أنه من دون الصراع بين الدولتين الأعظم على الهيمنة في العالم، كانت هناك آليات وقرية خصبة لنشوب النزاعات المحلية.

وتغير ملامح النزاع الاقليمي امر له دلالة في هذا السياق، فالاحتلال السوفياتي لم يعد قائماً من زمن، بل أن الاتحاد السوفياتي ذاته قد زال في حين أن النزاع لا يزال بعيداً عن الحل بل أنه يكتسب أبعاداً خطيرة من حيث الانسحاب العربي، ومثالنا انخفا في أفريقيا، الأرباب الدولي.

ويما اتني اتعامل بومياً مع ملفات النزاعات، فأشبهت ما أبيت تخمين على التفكير في الاموال التي تحسكها والتي تقرب أو تباعد بينها.

والأمم المتحدة الأولى الذي يمكن استخلاصه هو أن احتمال نشوب النزاع يتعاظم بتزايد ثراء أو أهمية البلد المعني أو المنطقة، بل أن ضراوة النزاع وأهمه لهما ارتباطاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

وأزمة الشرق الأوسط ليس من آخر سمياتها كون المنطقة غنية بالثروات ولها موقع استراتيجي فريد. وبين هذه الملامح والأحداث الأهمي لا يمكن أن نأخذ صراعاً طويلاً مع الثراء والاهمية، ومثالنا انخفا في الكثير من عناصر الصراع محبونة بالماس والتقط، وفي الكونغرس (كنغستون) الذي يعد بين أغنى الدول الأفريقية من حيث ثروته، كان الصراع عاصفاً باستمران وهو يتصاعد إلى بقوة مضاعفة، أو لنأخذ لتاريخ المناصر للعراق الغني، وسنجد تعاقباً لا ينهي من حالات النزاع.

العراق: مرحلة مساومات وأزمات آتية

شفيق ناظم الغبرا *

■ كان الهدف الرئيسي، كما يتضح أميركياً من العملية الموجهة ضد العراق، تشديد الضغط على النظام العراقي ومحاولة انقاذ المصادفة الأميركية وتغييرها بعدما تراجعت السياسة الأميركية أمام العراق في أكثر من مواجهة طوال عام ١٩٩٧ و ١٩٩٨. كان الهدف بعض التحجيم للنظام أو أعادته للواء بعض الشيء، وذلك في إطار عدم استعداد الولايات المتحدة للبقاء في حالة كره وفر واستنزاف وحشد مع العراق. أرادت الولايات المتحدة أن تخفف كل هذا وأن تنجح في شراء الوقت في التعامل مع الشأن العراقي. ولكن للرئيس كينغتون من العملية أهدافاً أخرى لا تقل أهمية. فهو قصد أيضاً انقاذ سياسته العراقية أمام الكونغرس الذي يهاجمه على عدة جبهات شخصية وسياسية.

وفي كل ما رأينا لم يكن هدف العملية الحقيقي أسلحة الدمار الشامل، فالرئيس العراقي لديه جهاز متكامل في إخفاء الأسلحة، والجهاز يمتلك كفاءة كبيرة وتجربة يديرها مدير مكتبه وقطاع من الحرس الجمهوري. وهذه الأسلحة محملة على سيارات وقطارات من الصعب تصديق مكانها. كما أن الولايات المتحدة لم تستهدف المستوطنات التي اعتقدت بوجود أسلحة كيميائية فيها وذلك خوفاً من الأضرار المدنية والجانبية. وفي الجوهر تعرف الولايات المتحدة أن معظم أسلحة الدمار الشامل العراقية قد تدمرت، لكنها تعرف في الوقت نفسه إن بعضها لا يزال مع العراق وأن الرئيس العراقي سيمضي لإعادة بناء هذه الأسلحة خلال شهور، ولا يخفى أن بعض الثغرات العسكرية استهدف بعض هذه الثغرات والأجهزة وذلك لتأخير أفق عودة البرامج العراقية.

ولكن الأهم في عملية دهم الصهرام، أن الإدارة الأميركية الديموقراطية والديمقراطيين في الكونغرس الأميركي قد اتخذوا للمرة الأولى خطاً عسكرياً لم يكن في السابق مقبولاً لديهم. في هذا سابقة في الأولى منذ حرب فيتنام، والديمقراطيون كان دائماً في الجانب المعارض للعمل العسكري بما في ذلك حرب الخليج عام ١٩٩١. أن الولايات المتحدة الآن، وفي ظل ادارتي واحدة وجمهورية بقيادة بوش والثانية ديموقراطية بقيادة كينغتون تعاملت عسكرياً مع العراق. وهذا يعني أيضاً أن الولايات المتحدة لن تترك العراق وأن الشان العراقي ينتقل من إدارة إلى أخرى، بل ستزداد الإدارة الأميركية التصاقاً بالعراق في مجال المواجهة، ولكن أيضاً في مجال التفكير في الخطوات المقبلة بما فيها دور الولايات المتحدة في مستقبل العراق وإعادة بناءه وفي قيامه نحو الديموقراطية.

ويعتقد أن العمليات العسكرية انتقلت لمواجهة إلى مجلس الأمن. لهذا بدأت تخرج الأراء حول الخطوة المقبلة، بين عودة أونسكوم وعدم عودتها أو بين رفع العقوبات وبين عدم رفعها. ولكن بين رفع العقوبات في المستقبل وبين الحالة الراهنة في العراق هناك مسافة طويلة من الأزمات وأيضاً المساومات والصعقات التي من الممكن عقدها بين دول وأطراف مجلس الأمن. أن الورقة الأهم في يد المجموعة الروسية - الفرنسية مرتبطة بعقيدة أن الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام الفيتو في المسألة العراقية. ولكن هذا بالتأكيد يجعل الولايات المتحدة مستعدة لتقديم عدد من التنازلات السياسية في مجلس الأمن التي لا تصيب الجوهر، وفي المقابل فإن نقطة قوة الولايات المتحدة في مجلس الأمن أنها قادرة في النهاية على استخدام الفيتو، وبالتالي بين تقديم بعض التنازلات لقاء عدم استخدام الفيتو وتأمين وحدة مجلس الأمن سوف تقع المساومات المقبلة التي ستؤدي إلى طريق وسط.

للساومات المطروحة: الاستعداد لتسليم الغذاء مقابل اللواء لدى العراق، إعادة النظر في «أونسكوم» مع ضرورة إيجاد بديل من المراقبة، تخفيف الكثير من القيود على العراق في أمور التصدير والاستيراد الغذائي وما شابه مع تأكيد دور مجلس الأمن والأهم للتحقق في كل هذا، كذلك أماكن أغلق الملف النووي لقاء تخفيف عدد من القيود، وهكذا.

لكن مهما بلغت المساومات في المرحلة المقبلة ستبقى المسألة المركزية التي ستحاول الولايات المتحدة وبريطانيا التمسك بها وعدم التنازل عنها والتي هي للمعنى أن تكسب إلى جانبها فيها فرنسا وبريطانيا والصين: عدم السماح للرئيس العراقي بتحويل أموال النفط العراقي إلى ميزانية تسلم، بمعنى آخر هناك أصراً على عدم السماح للعراق بإعادة بناء الجيش أو استيراد دبابات أو أسلحة أو استخدام المال الناتج عن النفط في إعادة بناء قوة النظام. هذا الموقف ثابت الآن ومن الصعب أن يتغير في المدى المنظور. أن يبدو الآن أن المساومات سوف تسعى باتجاه تخفيف معاناة الشعب العراقي على كل صعيد.

ويبقى الوقت الشاكد من عدم استفادة النظام العراقي من ذلك. هذه هي المعادلة الصعبة التي لن يكن من السهل بناؤها في المرحلة المقبلة والتي يدور حولها نقاش كبير في الولايات المتحدة، بل أنها لمعالجة التي لم تتبلور بعد وتواجهها وتعرجاتها ومواجهتها المسلحة وغير المسلحة. ومن الواضح أن هذه الاستراتيجية تتطلب دعماً للمعارضة العراقية وتتطلب سمياً إلى ترتيب أوضاع الأكراد في الشمال وتشجيعاً لكل الظواهر التي تساهم في بناء عراق جديد.

كتاب ومفكرون يجيبون: الحدث الثقافي الأبرز عام 1998؟ (1)

جابر عصفور: ثلاثة أحداث

■ أهم حدث ثقافي شهنته مصر في 1998 هو صدور القانون الجديد للجوائز التقديرية والتشجيعية للمثقفين المصريين كانوا ينتظرون صدورهم منذ سنوات عدة وبمقتضاها تضافت القسيمة المالية لهذه الجوائز فاصبحت تتناسب مع مكانة مصر الثقافية. ونحن نرجو أن تزيد الدولة من دعمها لبحثي الجوائز في المستقبل القريب.

■ واستوقفني عربياً الحضور المتزايد لبروتات في جريدة، والذي انعكس في وصول حجم توزيعه إلى 3,5 مليون نسخة.

■ أما الحدث الأبرز على الصعيد العالمي - فحدث في فون البرتغالي جوزيه سارامغو بجائزة نوبل للادب، فلهذا الحدث أكثر من دالة منه.

■ خطي حيلة نحو كتاب العالم الثالث ما يؤكد لكانة المهمة التي أصبح يحظىها هذا العالم.

■ كما أن حصول سارامغو على جائزة نوبل يضيء مزيداً من التأكيد على ما أراه من أننا نعيش في زمن الرواية.

(*) مفكر وكاتب مصري.

جورج طرابيشي: أشباه أحداث لأحداث

■ إن ثقافتنا العربية المعاصرة هي من الهشاشة حتى يصعب الحديث عن حدث ثقافي، فإما ما يجري في الساحات العربية الثقافية أشباه أحداث لأحداث. ومن مؤقعي، الإغترابي في باريس، فإنه يصعب رصد ما يجري في الساحات الثقافية للعالم العربي. ولكن في باريس نفسها، يمكن الحديث عن حدثين (وأشياء حادثة بين مزيجين) ثقافيتين شهدتهما مسرح «معهد العالم العربي» وهما عرض يوسف المصير، ليوسف شاهين ومسرحية سعد الله ونوس «طقوس الأشرار» والتحول.

■ وما يربط بين هذين الحدثين إنما باتيات في سياق المواجهة الخاصة بين أضرار الحضارة وأضرار الأصالة في الثقافة العربية المعاصرة؛ والمؤسف أن يد الربيع في كتلة الساحات قلّ تفتت لتفرق تعليقات أو حقولاً سواء على سيناويو الفيلم أو على نص مسرحية الأصلية.

■ ففي مسرحية سعد الله ونوس، على سبيل المثال أظن المخرجة الفنانة نضال الاشتر هي حنك كلمة قنوي واستمداد بكلمة رأي وهي كلمة فقدت دلالتها في الفقه منذ أن تغلّت مدرسة الشافعي على مدرسة أبي حنيفة في مطلع القرن الثالث هجري.

■ وهذا معناه أن حتى عندما يخوض الحدث المسرحي الحركة الثقافية فإنها تخوضها من مواقع مهوذة، وخاصة للرقابة المسبقة سواء الذاتية منها أو المفروضة من الرقيب الخارجي، وسواء كان هذا الرقيب هو سلطة الدولة «العلمانية» أو سلطة المجتمع التقليدي نفسه.

■ ودوماً، من موقع الإغترابي في باريس وبالتالي في أوروبا يمكن الحديث عن حدث ثقافي ثالث هو ذلك الذي شهنته مدينة غرناطة الإسبانية الاندلسية في مطلع أيار (مايو) 1998 إذ شهدت احتفالاً مؤثراً بالادب الثقافي العربي الذي حضره أكثر من مئة ممثل للثقافة العربية المعاصرة بتختك قرونها من أيب وفن وفكر وقصة.

■ وما هنا أيضاً، يمكن الحديث عن نوع من قصور أو إنباط إذ إن أهم ما تمخض عنه هذا المؤتمر هو قرار رئيسه أجمع إجماع الأصوات على تشكيل منظمة عابرة للحدود الوطنية للثقافة عن المثقفين العرب وحقوقهم في حرية التعبير بالمقام الأول.

■ ورغم انخراط قرار ثان بتشكيل لجنة: من عدد من المثقفين العرب في الوطن وفي المهجر معاً لوضع البرنامج التنفيذي لمشروع منظمة الدفاع عن المثقفين العرب، فإنه لم تصدر حتى الآن أية بادرة تشجيع إلى تقدم فعلي في هذا المجال.

■ قبل سببني قرار إنشاء منظمة الدفاع عن المثقفين العرب قراراً على ورق شدة معظم القرارات التي تتخذ في جميع المؤتمرات العربية؟

(*) كاتب سوري مقيم في باريس.

أمين معلوف: اغتيال الكتاب في إيران

■ ما استوقفني خلال العام المنصرم حملة الإغتيالات التي نهبت ضحيتها عدد من الكتاب والمثقفين الإيرانيين وهي مثيرة للقلق خصوصاً وأنها تأتي كإمالة لحملة مشابهة شهدتها ولا تزال تشهدنا الجزائر. وأمل أن تمتد الموجه المؤلمة إلى العالم المقل.

(*) كاتب لبناني مقيم في باريس، حائز جائزة غونكور.

عبدالعزیز المالح: بعيداً من التشاؤم

■ في البداية لا أخفي أن الوطن العربي يمر - منذ فترة غير قصيرة - بحالة من العمق الناتج عن الانشغال السليبي بكل ما هو سياسي، وأن قلاع الثقافة في كل قطر عربي محاصرة بكل ما لا يثبت على الإبداع. ومع ذلك وحتى لا تبعث هذه الكلمات - في عتبة عام جديد - على التشاؤم أسارع بالإشارة إلى أن هناك محاولات جادة في عدد من القارات العربية لكسر حالات هذا العمق ومراجعة الواقع الثقافي الراهن في ضوء التوجهات المشروعة والضرورية. والحدث الذي استوقفني خلال هذا العام الفكر والأدب يتجلى في مجموعة من الإنجازات اختللت الحيز عنها فيما يلي:

■ أولاً الإصدارات الباقية الأهمية لمركز دراسات الوحدة العربية في بيروت.

■ ثانياً، الأنشطة الأدبية والفكرية التي شهدتها القاهرة من خلال الندوات التي أحيها المجلس الأعلى للثقافة وأهمها ملتقى الرواية ونحوها عن طه حسين وتوفيق الحكيم.

■ ثالثاً، معارض الكتاب العربي التي استضافتها أكثر من عاصمة عربية رغم ما يقال عن بداية عصر افلاس الكتاب.

■ رابعاً، الأور التي تقوم بها بعض المبادرات الخاطسة في زوايا العالم كما هو الحال بالمثل التي قامت به هذا العام هيئة الكتاب في اليمن والسعيد حيث قامت لأول مرة بنشر عدد لا بأس به من النواوين الشعرية والأجانب القصصية لمبدعين الشباب، والأهم من كل ذلك نشرها كتاب «الجامع»، في مجلد كبير، والجامع كتاب موسوعي يتتبع أعلام الفكر والأدب والعلوم الذين يرجعون بنسبهم إلى أصول عربية يمانية أمثال أحمد البخاري والباحظ والطبري والبحري والمغني والمصري وابن رشد وابن عربي وابن خلدون ومئات غيرهم.

(*) كاتب ونادٍ يمني.

عيسى مخلوف: تاريخ القراءة

■ يصعب على المقيم في باريس والمتتبع لنشاطاتها الثقافية أن يستوفيه حدث ثقافي واحد طوال عام بأكمله. ومع ذلك، ساتوف في هذه الحالة الألفية قبل نهاية العام. عند كتاب أمشيتي قراءته وهو بعنوان: «تاريخ للقراءة» (مشتورات أكت سود) للروائي والباحث الأرجنتيني البيرو مناشيل الذي حاز أخيراً على جائزة «ميديسيس» الفرنسية الخاصة للبحوث. والكتاب مرجعة في الأولى من نوعها بهذا الحجم لطبيعة القراءة وأثرها وطقوسها عبر العصور، منذ الألفية القديمة في الحضارة السومرية والنجزة في الألف الرابع قبل الميلاد وحتى نشأة الكمبيوتر.

■ يخوض الكتاب في أسرار القراءة ويتطرق إلى موضوعات وعناوين متنوعة ومنها: قراءة المتخصص، قراءة الصنوبر، القراءة بصمت، الكاتب القارئ، للمرحوم الفارسي سبارك الكتب، مجنون القراءة، القراءات المغموعة... ويتوقف عند العنوان الأخير، وهو الألف سحراً والأكثر واقعية.

■ في مرحلة الوثائقية التي ظلت سائدة حتى منتصف القرن التاسع عشر، لم يكن ممنوعاً على السواد في أميركا تعلّم القراءة؛ إلا يعترض بعض الأهل في بعض المجتمعات المتخلفة على تعليم البنات وحتى لا يستطعن قراءة الرسائل العاطفية أو كتابتها، بحسب تعبير أحد الأباء كما ورد أخيراً في إحدى الصحف العربية.

■ مالك العبد، مثل الحكام المستطعن أصحاب الحكم المطلق وعوا منذ قديم الزمان أن السيطرة على شعب جاهل لا يقرأ أسهل بكثير من السيطرة على شعب متعلم. فالقراءة جواز سفر إلى الحرية وإملاك واحدة من الوسائل الأساسية للدفاع عن الذات. في مقالة نقدية ساخرة بعنوان «من خطر القراءة الهائل» كتب فولتير يقول إن الكتب تبث الجهل، والجهل حارس البؤس وضامن لمحايتها. ومعروفة قصص إحقاق الكتب عبر التاريخ ومن أشهرها ذلك التي أمر بها الإمبراطور الصيني شيه هوانغ عام 213 عندما حاول أن يتخلص من القراءة بإحراق كل الكتب الموجودة في ملكته. وفي الزمن الحديث، مع المائنة الحديثة ومع بنوشيه الذي منع كتاب ديونكوتيه، لأنه، على حد تعبيره، يشكل بغاغا عن الحرية الغربية وخطراً على السلطة القائمة. ولماذا تشجع كثيراً في التاريخ والجغرافيا وحولاً ما حولنا في ما يتعلق بالكتب والمؤلفين...

■ القراءة، كما يقول بوليس وكما يذكر مناشيل في كتابه «تاريخ للقراءة» تأتي قبل الكتابة. قد يستطع مجتمع ما أن يعيش بدون الكتابة لكنه لا يستطيع أن يعيش بأي حال من الأحوال بدون القراءة. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف نعيش نحن في مجتمعاتنا اليوم؟

■ إلى القراءة لا أزال أنظر أيضاً وبهشاشة متعاطفة يوماً بعد يوم، ما تحمله إلى أخبار هائلين، ذلك الكتاب الأخير المفقوح على الفضاء المستعراضي، المصني إلى أسرار الكون العبد، وإصداره لالة النجوم وسوها، وهو صورة للظواهر العلمي الهائل الذي تغير معه تاريخ الإنسان... غير هائل، لا أنظر إلى الثورة التقنية والتكنولوجية من خلال تطبيقاتها السليبي من أجل المزيد من السلطة والاستثمار والمال، وإنما من خلال قدرتها على إزلة النشأة وعلى طرأ أسئلة جديدة على العالم ومحاوله استكناه أسرارها بعيداً من الإجابات الجاهزة والمتكلمة، الآن وعلى من الدهر.

(*) كاتب لبناني مقيم في باريس.

وليد أخلاصي: هل من حدث إيجابي بارز؟

■ يجب أن يكون هناك حدث ثقافي خطير في حياتنا الغربية أو الاجتماعية، كي نتذكره ببسر وبساطة. كما حدث في العام 1998 عندما حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل للادب. وكان التكريم في جوهره، كما حاولنا أن نفهم، يخص حركة الإبداع الفكري العربي، التي تخلصت من بلاغة الشكل لتدخل بلاغة المعنى. وهكذا كانت هي على حرة الخلق في كل أحوالها وأشكالها وتطبيقاتها ضمن مفهوم الإضافة التي نتوقها. وهكذا لم نستطع أن أسجل في القائمة رحيل بعض البائين العرب لمصر الإبداع، كزار قباني وهادي العلوي، فيما لا أستطع أن أذكر حدث إيجابي بارز.

■ لكن أشهر كتير كالمادة يطغى فيه منج النفس أو الآخر على غيره داخل الشعر، وظهرت روايات جديدة وكتب في القصص أخرى كما أن المسرح العربي شهد قلة من الأعمال المطبوعة وسيلاً من الأعمال المقيدة والتي خرج معظمها من رحم السياحة العربية في ولائها القصيرة. وانتشرت بين صفوف القراء شروح وتطبيقات فلسفية وعقائدية وتقنية عامة تتلمس التأكيد والتكرار، وشغلت الصالات يعارض أعمال تشكيلية متعاقبة تألق القليل من لوحاتها أو تماثيلها، وتعود، تنس على ما صنعتها الإنسانية من قبل، بل لندرة أصابت وجه التطور. ولم أستطع أن أبيع دافعية وتقنية عامة موسيقى أو أغنية سيطرت على الدافعية العامة، بل كنت أصارع غلبة الأغاني التي ارتكا بعضها على عصى التقليد لميشي ماجدة الرومي والتي تعتبر حالة تكبر عن التدهور الحضاري للأغنية العربية.

■ وصمت التي قصائد المسبح الموجهة للفنون المرئية، تلفزيونية كانت أم سينمائية، وتحول الإعلام الرسمي إلى ابواق مجانية لترويج أعمال الشركات الخاصة والمهنية، تلفزيونية كانت أم سينمائية، وتحول الإعلام الرسمي إلى ابواق مجانية معرضة لتهم سياسية، إذ أن تناولها ضمن سياق التطور المنطقي الهادف لتلك الفنون المحددة قد يؤدي إلى نتائج إيجابية مستحقة. ولهذا توقف الحوار الذي يساهم في بناء الثقافة السليمة، واضمح النقد إلى مروجي التهليل الذي قد يقلل الديموقراطية التي تحتاج إليها حالة التطور الإحصائي.

■ لا يمكن اعتبار مشاركة ممثل أو ممثلة جادة في تصوير فيديو كليب تويبة مغنية سانحة أمراً ثقافياً يمكن تصنيفه كحدث ثقافي بارز، كما أن استمرار العملية التعليمية في إطارها المقلد لا يمن من أمل في تسجيل حدث ثقافي، والتفتيش عن ثقافة تلفزيونية عربية بمقايير مومي أو خاص لن يعطي برقا ثقافياً قد يضيء ظلام الواقع. والسبب الآن بين محطات التلفزيون العربية هو مجرد سباق النقص في تقديم الأعمال الموقدة لكون البناء الثقافي، ليس بمعناه الأدبي والفني وحسب بل بتجاوزته إلى فقدان المشروع الثقافي الذي يهدف إلى بناء الشخصية المأهولة، وتصبح الدعاية النبوية للأنظمة السياسية مجرد غطاء يحجب الهدف الثقافي عن وصول الهدف النهائي.

■ وهكذا لم نشاهد بعد صرحاً معمارياً بني حديثاً، مهماً ومؤثراً، كالذي حدث في سابق العصور، أو في زمن كان فيه للمعارة معنى حضارياً بارزاً. ولم يسجل سدؤول بارز مشهد قص لتلصيق يعبر عن ثقافة ما. ويبدو كذلك أن تعدد الحداثة من حولنا قد حجب ظهور أعمال قد تكون مهمة، لكن الصرح الثقافي العام لا يوضح بأهمية عبر، لذا فإن شيئاً كالحمول الثقافي أو أنه الباب قد أصاب الحالة الثقافية، كما يصيب التصحر الأراضي الزراعية بيطة شديد.

■ إن طموحنا الإنساني يتطلع يوماً إلى تأكيد الإبداع في حياتنا اليومية. وهذا يجعل من مظالمنا أمراً مشروعاً بفكر سر تسمكت بالحداثة، لذا فإن أساساً من العنصر على حدث ثقافي أو أحداث مهمة سيرفعل مشروعية الطموح وبعجلنا أكثر تحقيقاً في البحث من تلك الحدث، ولو أننا تخلينا عن نوجده حقيقة، وذلك التدقيق بحاجة إلى أناس أكثر تقاضاً من جيل تواتل عليه الهزائم حتى بات يرى الحقائق من منظار مظلم.

(*) كاتب سوري.

محمد الرميحي: أحداث عدة

■ إن تصور أن هناك أحداثاً ثقافية عدة ميزت العام 1998 ولامتيتها فإن البرم بحثنا في كيفية انتقاء حدث واحد منها، لذلك سأحاول هنا تحديد أهم الأحداث:

■ فعلى الصعيد العربي:

■ كان اعتماد «الشارقة» بدولة الإمارات العربية المتحدة عاصمة ثقافية وانتقاد مؤتمراً وزراء الثقافة العرب بها للعام 1998 حدثاً جديداً، بعد أن استناد تلك المبادرات الجيدة والمهمة التي شهدت تلك الإمارة، والتي ساهمت بشكل مؤثر في خدمة الثقافة العربية وإثراء التراث القومي.

■ وكان رحيل الشاعر نزار قباني هذا العام خسارة فائحة للغاية، بعد حياة شديدة الخصوبة استطاع خلالها تحويل الشعر إلى لغة حياة يتبادلها الجميع، لقد كان نزار قامة كبيرة في تاريخ القصيدة العربية. استطاع جدارته أحداث ثورة ما زال صداها يتردد في مجالات الإبداع ليس الشعري فقط بل كل صنوف الأدب.

■ أيضاً كان انخراط نخوة الرواية العربية في القاهرة وسط حضور زاد عن 300 روائي وباحث ونادق ومفكر، بمقره في إشراف لهذا الفن الإبداعي الجميل، وكان إنشاء جائزة الرواية العربية وحصول عبد الرحمن منيف عليها أيضاً حدثاً جديداً في العام 1998.

■ إضافة إلى ذلك فإنني اعتبر أن انتظام إصدار سلسلة «كتاب في جريدة» وتوزيعه بالمجان مع صفح 20 مجلة عربية حدثاً جديداً وفريداً يجب أن يسجل لأصحاب تلك الفكرة التي ساهمت في إيصال أهم الإبداعات العربية إلى القارئ العادي.

■ كما أن ترشيح المملكة العربية السعودية لسفيرها في لندن الأديب غازي القصيبي لمنصب أمين عام منظمة اليونسكو والتأييد الكبير له لتفعل هذا المنصب المهم، يعد واحداً من أحداث العالم المهمة في الجانب الثقافي.

■ أما على الصعيد العالمي فاعتقد أن أهمها فوز الكاتب البرتغالي البسيط سارامغو بجائزة نوبل، فهذا الأديب الذي ظل مجهولاً نسبياً حتى حصل على تلك الجائزة، يمثل إحدى القامات المهمة في صناعة الرواية. ولعل هذا يجعلنا نعيد الاهتمام لترجمة بالتصغير في اكتشاف للمبدعين الحقيقيين في العالم والكتاب من أمثال سارامغو.

■ كما أن اختيار رواية «بوليس» للكاتب جيمس جويس كأهم رواية في القرن العشرين، وكذلك اختيار مسرحية «في انتظار غوبو» لصمويل بيكيت، يعد في نظري حدثاً ثقافياً مهماً ومميزاً عام 1998 بجدارته.

(*) مفكر كويتي.

جمال الفيطناني: احتراق قصر «المسافر خانة»

■ احتراق قصر «المسافر خانة» في منطقة الجمالية في القاهرة هو أهم حدث ثقافي استوقفني على الصعيد المصري لجهة دلالة على مدى الاهتمام الذي وصل إلى حال الآثار الإسلامية في مصر. فلم يكن قصر «المسافر خانة» الذي شيد في القرن الثامن عشر وشهد إحدى قاعاته مولد الخديوي إسماعيل في القرن الماضي، مجرد مرجع للفن المعماري العربي الإسلامي في مصر، إنما كان معماره يجسد رؤية فلسفية شديدة العمق لإيجاد كونه عدة مستمدة من نظرة صوفية إسلامية. وأنا أحفظ التفاصيل المعمارية لهذا القصر الذي لا يعوض في ذاكرتي مثلما أحفظ ملامحه تماماً، وخاصة القول في أن احتراق هذا القصر يشكل دالة على الإهمال والفساد أيضاً.

■ واستوقفني على الصعيد العربي حدث انخفاض أسعار البيروت والذي أرى عكس الكثيرين أنه سينعكس إيجابياً على الثقافة العربية، بمعنى أنه سيعيد إلى مساره الطبيعي.

■ وعلى الصعيد العالمي استوقفني مسألة تلوث العلاقة بين العولة والثقافة بعد أن ظل مفهوم العولة لسنوات عدة يرتبط بالانحطاط وحسب، فانا أرى أن من المهم التعرف على ملامح العلاقة بين العولة والثقافة خصوصاً بالنسبة إلى بلدان العالم الثالث ليكون لها دور في تجسيد حدود تلك العلاقة.

(*) روائي مصري.

تركي الحمد: وأدنا المستقبل باليدنا

■ حقيقة ليس من كتاب معين أو ظاهرة ثقافية معينة استطاع أن يستحوذوا على الأهمية لعام 98، ولكن هناك حدثاً معيناً اعتقد أنه لم يخط حقه من الأهمية مع أنه في اعتقادي مؤشر إلى أوضاع ثقافية كبيرة، ذلك هو مسلسل قتل المثقفين في إيران. فهذا الحدث الذي قد ينظر إليه سياسياً على أنه نتيجة الصراع بين المحافظين والإصلاحيين في إيران إلا أنه من الناحية الثقافية أهم من ذلك بكثير، فالحدث إنما يعبر عن استمرار ضيق الإفق وعدم القبول بالآخر في مختلفات.

■ فإذا كان العالم كله يشهد تحولات جذرية من ثورات علمية إلى تجاوزه لثورات ثقافية كانت سائدة فيقتل من الحداثة إلى مايعدها وإلى ما قد يعدها، وتصبح المعرفة فيه مصدراً من مصادر الثروة والسلطة نجد أن مختلفات ما زالت تعامل الفكر والفكرين في ثقافة والتفتيش على أحد أبعاد الحق والحقيقة رغم أن الحق والحقيقة مسألة شديدة تزداد باحترام المعرفة، ولكن يبدو أن هذه المنطقية لتؤمّن بالترامك وتلومّن بالتحكم كمنع من مصادر المعرفة، وهذه نقطة خطيرة لأنه إذا ما استمرت المعرفة بمعنى ذلك أننا قد أننا مستقبلنا بأبينة، ولن تكون على هامش العالم فقط بل لن تكون في هذا العالم على الإطلاق، فمن لعل له لا مستقبل له، ومن لا فكر له لا وجود له.

(*) كاتب سعودي.

إدريس بلعليج: سنة رأيت فيها بيروت

■ سنة 1998 سنة راسخة في ذهني إلى أبعد حد ممكن، فيها حصلت على جائزة مؤسسة عبدالعزيز البابطين، ففرحت أبداً فرح، وكان حضوري في الصحافة حضوراً مكثفاً أصني بكثير من الحماسة التي لا يد منها لواصله الطريق.

■ ثم أتت السنة التي رأيت فيها بيروت وقد استعادت زخما الثقافي، إذ فيها أقيم حفل توقيع الجوائز، رأيت الفرح في وجوه المثقفين العرب الذين حضروا إلى لبنان ملئين بالطموحات الجديدة والحملة. التحصير بين لا أعرف صورته من كبار أدباء العرب ومشاهيرهم، التفتيت أيضاً بالبياتي الذي لم أراه منذ ثلاثين سنة، كنت مرافقاً وكان في شهرته وعبريته، وجلس إلى عن الدين إسماعيل، كنت تلميذه قبل عشرين سنة، ولم أتلق به منذ ذلك الوقت.

■ ثم أتت بكثير من الأدباء الجدد والفرح بغمر قلوبنا التي غلبت بالمساة وما تزال، مأساة الإنسان العربي المحيط في أماله البسيطة وخياله الجميل، غيتنا، سعنا الأشعار المزامية الأطراف والتوجهات، تنكربنا الذين غابوا عن الدنيا، نخلنا زمن الحلم وتناستنا لفترة من مشاكلة السياسية والحضارية العويصة، تأسينا أن بيروت تقوم من تحت الاحتلال وهي مغتصبة، أين ساحة للشهداء أصبحت مجرد مكان من الإسمت. أنا على يقين أن أشياء كثيرة وجميلة قد اغتصبت في هذه المدينة، رأيت السيارات الكثيرة متراكمة، سراب من الحديد للتوحش، هل هي بيروت التي عرفناها في طفولتنا وهي مراقة تخفي الحب والنشوة.

■ لا يمكن أن يستبكت بعد الناس وقد صارت جميعاً للاستهلاك بعد أن كانت حيلة للظهور المبهجة والمستقرة. لن توجي بها كانت توجي في قبل الحرب. لن يتعلّق بها الشعراء اليوم كما كانوا متعلقين بها قبل عشرين سنة. طابعتنا، أن أكبر من كل الطواحين، الزمن رهيب، يخبر كل شيء. كانت رمزاً للنفس، وأصبحت رمزاً للإسمت المسلح والمخاضيات والهائمير.

■ لن نكتب نكري بيروت من ذهني. أنها جزء من ذاتي وقد اغتصبت في نفسي بعد أن لذات قننتها وبراعتها العنينة؛ ثم لا أستطع أن أنسى المهرجان العالمي للشعر وقد عقد في الدار البيضاء، نعم لم أحضره. حضر المهرجان، ولكنني فرحت للدار البيضاء وقد أخذت تمارس الشعر، حضر إليها الويتس ومحمود درويش وأخرون من الهند وتركيا... وكان الشاعر على ذلك بيت الشعر في المغرب، تتبععت هذا المهرجان في الصحافة وأنا أقول في كل لحظة من لحظات الشعر الحارمة يبدو أن زمن الشعر زمن مطلق، وأن الأمكة ليست سوى محطات لتثقيت هذا الزمن.

(*) كاتب مغربي.

غادة السمان: حقوق الإنسان وحرية التعبير

■ الحدث للفكر الأهم عالمياً ومحلياً - من وجهة نظري - هو التكري الخمسون للعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو حدث تزداد أهميته في نظري كلما قلّ اهتمامنا المحلي به كما هي حالنا للأسف، واحتفالنا الفاتر به كعرب على حدود التمتع العالمي وتفرغ عن هذا الحدث عناوين كثيرة بينها ما هو سياسي وما هو إنساني وغير ذلك، ولن أتوقف في هذه العجالة عند الجانب النسوي رغم أهميته، وحلجنا كعرب لوداع العصور الوسطى (على مشافرة القرن الحادي والعشرين) في هذا المجال وغيره، ناهيك عن استحالة تحريرها منفردة ولا بد من نظرة شمولية إلى تحرر الإنسان العربي في الزمن السريينيتي حيث العالم يتطور وتشاربنا يتطور وقصة التناقص: خطوة إلى الأمام وخطوات إلى الوراء في المجالات كلها.

■ اتفقي اليوم بالإشارة إلى الجانب الثقافي في هذا الإعلان عن حقوق الإنسان، والتوكيد على الحرية الفكرية بما في ذلك حرية الخطر وحرية الآخرين في الانشغال وليس في الكمامات لنا، وما منع كتاب الشاعر لأمع الحر اليوم وقيله كتاب حقيقة الحواس، إلا مجرد حلقين في سلسلة طويلة من «المعتنوعين» في أقطارنا العربية ببرجات متشابهة تأميك انصرت من كتبي الممنوعة هذا وهناك.

■ قضية حرية التعبير تنتكرها بالبحاح في بيروت بالذات عاصمة الحرية العربية التي يجب أن تظل كذلك ويظل المهمل الأدبي الأول يدعى «الحرية» فيكونه تصوير حروفها كتابة بالانزق فوق البحر.

■ ترى هل هي مصادفة أن البلدان الأكثر رفقاً ورفاهية وتطوراً في كونها هي التي لا يعاني لبناناً من التضيق على الحريات ويوسود للسماح للفكر والتعبير؛ وأين نحن من هذا؟

(*) كاتبة سورية مقيمة في باريس.

عبدالقادر الجناني: أبعد من البطولات

■ حتى يكون حدثاً مهماً، عليه أن يغير الدافقة، التفكير مبرحاً إيانا على اجترار حدث أكثر حرية وإبداعاً، عليه أن يترك عناينا أثر إيجابياً منه تتغل به فيما بعد النفس، لا مجرد حدث آخر في سلسلة «الأحداث» العربية التي لا هدف لها سوى إفراق كل محاولة مهما كانت جادة من أي محتوى وفاعلية ومعنى، لم يعد للمعبر منذ سنوات بعيدة، حدث واحد يغيره فعلاً الفكر والاهتمام، في نظري حدث عابر صغير يعزّز الثقة بواقعة الإنسان الشريفة ذات الأمل المضيء، كأمسية أنسي الحاج في معهد العالم العربي التي سبجت نجاحاً هائلاً لم يتعدو عليه المعهد سابقاً، لأنها كانت حرة وشعرية محضة، ليو حدث أكبر من كل حواش البطولة العربية التي نخرت جسد هذا العام ضجيجاً وإعلاماً، وأن خضع محمود درويش كل طاقته الشعرية لخمسة الحب والمراة في بوانه الجديد، فهو أيضاً حدث هام على الأقل في قدرته على تخريب العرويين باجترار قطعة مع كل مواضي القطعة والبناء على الأطفال، إذ، كل من عام والعرب، أبرز الأحداث، بخيرا.

(*) شاعر عراقي مقيم في باريس.

هدى النعماني: غياب نزار قباني

■ أمور كثيرة حدثت في الثقافة والسياسة والاجتماع، إلا أن أبغها هو الموت. موت شاعر ملا الأفاق وطبع للعصر بكامل قامته. وأقصد موت نزار قباني.

■ فإظالته من جريدة «الحياة» كل يوم جمعة ونفاذ كلماته في يوميات الأحداث كان لها وقعها المميز والجريء والثوري والأخلاق كان نزار قباني كان صوت الحرية أو صوت الأرض الذي يتكلم فيما ويتوجه إليها.

■ أشد من أن يسقط قلب في الظلمة، والقلم هو نافذة الروح وناقذة النور في أشد العصور حلقة من التاريخ العربي؟

■ بلا خوف كان نزار نبذ وبصحت ويجتاح ويضم ويوقظ ويطلق أو يتغنى. لم يكن لوقت وإنه وإزعاجه وانفتاحه ومياله وإيقانه وأناقته شبيهة. عبقريته وتنشئة تحيطن موضوعه تحديداً برصانة الصحافي وجنون الشاعر.

■ ما غرّبتناه وغفلتاته فمن دافقة جوهريه بدقيقة تلاحس دوماً إشراق الأفاق وحفيف التراب.

■ رحل نزار وترك بيننا رحيلاً لا يقبضه إلا الموت.

(*) شاعرة لبنانية.

سمير قصير: تراجع المسرح وتقدم الرواية

■ شهد لبنان حدثين بارزين هذا العام أحدهما سيلي والآخر إيجابي. الحدث السليبي هو تأكيد القشل الذرع للمسرح في لبنان من مثل الأعراف التي سبقت صفحات من تاريخنا الحديث الذي يتنا تشهد عليه عرض أن نصنع؟

■ وكى لا تكون متشائمين كل التشاؤم نسل أنفسنا ونسعى للإجابة معززين أنفسنا بما حصل - بما حسنت - هنا وهناك وسع الخريطة الثقافية العربية.

■ أما الحدث الإيجابي فهو تأكيد النهضة الروائية في لبنان إذ تشهد بفقاً من الروايات ما يظهر أن هناك جيلاً من الروائيين الجدد في لبنان وأنا نعيش نهضة روائية لا مثيل لها في أي دولة عربية ولم تكن نحن نعيشها في قبل، واعتبر أن الحدث الأدبي هو رواية باب الشمس، ليليس خوري.

(*) كاتب لبناني.

أي حدث ثقافي؟

■ هل يمكن الكلام عريباً اليوم عن حدث فكري أو أدبي أو ثقافي في معزل عن الأحوال التي يشهدها العالم العربي وهي سلبية في معظمها؟

■ هل يمكن الكلام عن سقوط مقن وشاعر جزائري هو المصطوب الواس كحدث ثقافي؟ وهل يمكن اعتبار رحيل الشاعر نزار قباني حدثاً شعرياً؟ والأصرار على منع بعض الكتب في بعض الدول العربية هل هو حدث أم أنه فعل على هامش الأحداث الثقافية؟

■ أي حدث إذا هو الحدث الأدبي أو الفكري أو الثقافي وما هي الشروط التي ينبغي أن يخضع لها ليرسخ مواصلاته كحدث حقيقي يتميز عن معظم الأعمال أو النتاجات التي تشهدنا الحياة الثقافية؟

■ كان فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل قبل عشرة أعوام حدثاً أدبياً ما زال العالم العربي يتباهى به. وهو ربما الحدث الوحيد الذي كان له وما زال فعل الحدث وصداه على الرغم من بروز أحداث أخرى طوال تلك السنوات وتمثل بعضها في نقل بعض الأعمال الأدبية إلى لغات أجنبية أو في نيل بعض الأدباء العرب جوائز عالمية أخرى أو في إصدار بعض الكتاب كتباً مهمة في اللغتين الفرنسية والإنكليزية.

■ سعي في الولايات المتحدة الأميركية حدثاً بذاته؟ أم أن الحدث ينبغي أن يكون له صدى في علنا العربي حتى يصح حدثاً حقيقياً؟

■ ثم ماذا عن بروز قضية مثل قضية نصر حامد أبو زيد: أليس نفيه حدثاً ثقافياً أيضاً؟

■ وماذا عن إغلاق مسرح كسرح بيروت الذي شهد انطلاقته الحركة المسرحية اللبنانية الطليعية وكان بمثابة اللؤلؤ الحقيقي لنهضة المسرح اللبناني. أليس هذا حدثاً ثقافياً؟

■ والإحصاء الذي قامت به منظمة الأونيسكو العالمية ومفاده أن العرب يقرأون نصف ساعة سنوياً وأن القراء، ومن ضمنهم قراء الصحف والمجلات لا يتجاوزون الخمسة في المئة من المواطنين العرب، أليس هو حدثاً ثقافياً ينبغي التوقف أمامه طويلاً وطويلاً جداً؟

■ ربما لا يحق لنا أن نتشائم ونحن على عتبة عام جديد سوف يكون مخلصاً إلى قرن جديد وإلى ألف جديد هو الألف الثالث. لكنه الواقع الأليم الذي تعانيه الثقافة في علنا العربي وقد غدت عرضة للتراجع أكثر فأكثر وسط تقادم المآثر السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

■ لا يحق لنا أن نتشائم ولكن يحق لنا أن نتساءل وأن نسعى لإيجاد بعض الآلية عما يترامك من أسئلة ملحة جداً، فهل المثقفون العرب والكتاب وسواهم يتمتعون حقاً بما يسمى حرية التعبير وهي من المبادئ الأولى التي نصت عليها شرعة حقوق الإنسان؟ وهل تصل الأقدار المسبوبة التي واجهت بعض الكتاب في الجزائر على استتباب حرية التعبير؟ والحملات المفروضة على تشن على أصحاب الأقلام الحرة في مصر وسواها هل تعتبر حقاً عن حال من الرقي الفكري والسياسي الحقيقي والحرارة وعدوة الرقابات في بعض البلدان العربية في زمن الإنترنت والأقلام الصغانية، لا تشير إلى حجم التراجع والانحطاط الذي تشهده بعض الأنظمة العربية وهي ما برحت تخاف من الكلمة ومن الصورة ومن الأفكار الأخرى؟

■ أي أحداث ثقافية شهدها العام الذي ينتهي غداً أو بعد غد طوايا مثل الأعراف التي سبقت صفحات من تاريخنا الحديث الذي يتنا تشهد عليه عرض أن نصنع؟

■ وكى لا تكون متشائمين كل التشاؤم نسل أنفسنا ونسعى للإجابة معززين أنفسنا بما حصل - بما حسنت - هنا وهناك وسع الخريطة الثقافية العربية.

■ وكما في غمرة اليأس لا بد من صرخات رجاء، كذلك وظل للظلمة لا بد من إشراف ضوء؛

عبد وازن

